الشرعية.. سبيل الأحرار لاستعادة الدولة والنظام الجمهوري

26SEPTEMBER
Weekly Newspaper

www.26sep.info

26 سبتمبر

اسبوعية .. سياسية .. عامة WEEKLY POLITICAL REVIEW

تصدر عن «دائرة التوجيه المعنوي» بالجيش الوطني اليمني

16 صفحة — السعر 50 ريالاً

الخميس: العدد «1816» 4 يناير 2018م - الموافق 17 ربيع الآخر 1439هـ

أهداف الثورة اليمنية

1. التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
2. بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
3. رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
4. انشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد انظمته من روح الاسلام الحنيف.
5. العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
6. احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الايجابي وعدم الانحياز والعمل على اقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

من أقوال الرئيس



لقد راهنت ولازلت أراهن على أبناء شعبنا الكريم في انحيازهم الأصيل للجمهورية والثورة وقيمها، للحوار الوطني واليمن الاتحادي الجديد.

عبدربه منصور هادي
رئيس الجمهورية
القائد الأعلى للقوات المسلحة

رئيس الجمهورية يشيد بمواقف أمريكا وفرنسا الداعمة لليمن

القيادة الإماراتية تهنئ رئيس الجمهورية بالعام الجديد



تلقى فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية ،أمس الأربعاء، برقية تهنئة من أخيه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة هنأه فيها بمناسبة العام الميلادي الجديد 2018م.

وقال رئيس دولة الامارات في البرقية«يطيب لي أن أعرب لفخامتكم عن خالص التهاني واطيب التمنيات لكم بمناسبة العام الميلادي الجديد 2018م..متمنياً لفخامتكم موفور الصحة والعافية والمزيد من التطور والنماء للشعب اليمني الشقيق».

كما تلقى فخامة ... ص(2)



التقى فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية كلا على حده القائمة بأعمال السفارة الامريكية لدى بلادنا اسكرو هيما، والسفير الفرنسي كريستيان تيتو.

وأشاد فخامة الرئيس خلال لقائه القائمة بأعمال السفارة الامريكية لدى بلادنا بمواقف الولايات المتحدة الداعمة لبلادنا خلال أزمتها الراهنة، وتأكيد دعمها للشرعية الدستورية في مواجهة تحديات الارهاب والخطر الحوثي والتدخلات الايرانية في اليمن والمنطقة.

وأكد فخامته على عمق العلاقات الثنائية بين بلادنا والولايات المتحدة الامريكية المبنية على الشراكة والتعاون والمصالح المشتركة، مشيرا الى أهمية تعزيز التعاون بين البلدين في الجوانب الاقتصادية والخدمية والطاقة والكهرباء في ظل الأوضاع الراهنة والحاجه لدعم الاشقاء والأصدقاء.

من جانبها عبرت القائمة بأعمال السفارة الامريكية،عن سرورها بهذا اللقاء الذي يأتي في إطار التعاون والتشاور في مختلف القضايا والملفات التي تهم البلدين والشعبين الصديقين،مؤكده في هذا الصدد دعم بلادها لليمن وشرعيتها الدستورية حتى تحقيق كافة تطلعات الشعب اليمني في الأمن والاستقرار والسلام.

إلى ذلك أشاد فخامة الرئيس خلال لقائه بالسفير الفرنسي لدى بلادنا بمواقف فرنسا الدائمة والداعمة لليمن في مختلف المحافل الدولية ومنها ما يتصل بدعمها للشرعية في مواجهة عصابات التمرد والانقلاب التابعة للمليشيا الحوثية وما ألحقته من أضرار باليمن أرضاً وإنساناً.

واستعرض الانتهاكات والجرائم الممنهجة التي تمارسها مليشيا الحوثي الانقلابية تجاه العزل والأبرياء من أبناء الشعب اليمني وتجنيدها للأطفال واستخدامهم وقوداً في صراعهم العبثي مع الشعب اليمني.

ولفت فخامته، إلى تجربة الحوارات السابقة مع الحوثيين وتنصلهم المستمر من أي توافق أو اتفاق وصولاً الى غدرهم مع كل من يختلف معهم في توجهاتهم الإقصائية والعدوانية والتي كانت آخرها أحداث صنعاء مع شركائهم السابقين.

وقال رئيس الجمهورية«إن جهود ... ص(2)

استقبل السفير الأمريكي، واطلع على الإنتصارات بالجوف
نائب الرئيس: التدخل الإيراني أفشل الكثير من جولات السلام



أكد نائب رئيس الجمهورية الفريق الركن/ علي محسن صالح بأن الدعم الذي تقدمه إيران لجماعة الحوثي أسهم كثيراً في مضاعفة معاناة اليمنيين وشكل خطورة على الأمن المحلي والإقليمي والدولي.

وأضاف خلال لقائه ، الثلاثاء الماضي القائم بأعمال السفير الأمريكي لدى اليمن آنا اسكرو هيما أن التدخل الإيراني أفشل الكثير من جولات السلام التي خاضتها الشرعية برعاية الأمم المتحدة ممثلة بمبعوث أمينها العام لدى اليمن إسماعيل ولد الشيخ.

وأكد الفريق محسن أن المواطنين اليمنيين بكل فئاتهم يرفضون ميليشيا الحوثي الانقلابية وسلطتها التي أذاقت اليمنيين الويلات.

وطالب نائب الرئيس بمزيد ... ص(2)

رئيس الوزراء مستعرضا إنجازات 2017 :
تم رفع جاهزية القوات المسلحة ويجري رفع كفاءة المؤسسة الأمنية
المؤسسة الإقتصادية قريباً ستلبي احتياجات كل المناطق العسكرية

خاص:

أكد الدكتور أحمد عبيد بن دغر رئيس مجلس الوزراء أن العمليات الإرهابية في عدن تراجعت خلال العام 2017، وإن برزت بين حين وآخر في صورة انتحارية.

وقال: في أول اجتماع عقدته الحكومة هذا العام إن الحكومة نجحت في إعادة الاعتبار شيئاً فشيئاً لمؤسسات الدولة، وبدأت وزارتا الدفاع والداخلية تعملان كمؤسسات مهمة في منظومة الدولة التي انهارت في ديسمبر من عام 2014م.

وأكد أنه وبفضل متابعة القيادة السياسية تم رفع جاهزية القوات المسلحة، ويجري رفع كفاءة وأداء المؤسسة الأمنية، باعتبار أن الأمن هو الوظيفة الأولى للدولة.

وحيا رئيس الوزراء قادة القوات المسلحة أينما وجدوا، وعلى وجه الخصوص في القيادة العليا للقوات المسلحة وفي هيئة الأركان العامة وقادة المناطق العسكرية والألوية والكتائب والتشكيلات العسكرية الأخرى.

وقال: إن وزارة الدفاع استعادت معسكرات عديدة، وأعيد بناء ما دمر منها، وأصلح الذي تعرض لأضرار جسيمة أو خفيفة، ومنها معسكر العند والكلية العسكرية والمنطقة العسكرية الرابعة، ومعهد تأهيل القادة، وبعض معسكرات تشغلها محاور أو ألوية عسكرية».

وأشار رئيس الوزراء إلى أنه تم إعادة الاعتبار للمؤسسة الاقتصادية المعنية بتوفير احتياجات الجيش من الأغذية والأدوية والمهمات، وقال: إن القدرات ... ص(2)

كلمة 26 سبتمبر
شرعيتنا هي الخلاص

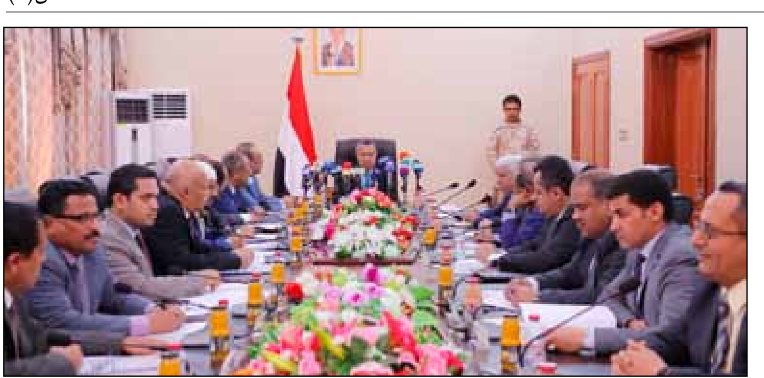
يعيش وطننا الحبيب راهناً مكتظاً بالمآسي والآلام على مختلف الصعد جراء الانقلاب على الشرعية والثوابت الوطنية وآمال وأحلام اليمنيين في إيصال مخرجات الحوار الوطني الى ميادين التطبيق والانجاز خاصة الدولة المدنية الاتحادية التي كانت وما تزال هدفاً نناضل من أجله وما نجم عن ذلك الانقلاب من حرب ظالمة شنتها قوى الانقلاب على الشعب اليمني المناهض بطبيعته لكل التحولات السلبية الرامية إلى اعادته إلى مرحلة اضطهاد واستعباد وفقر قدم في سبيل الخلاص منها قوافل من الشهداء الأبرار على مذبح الحرية والكرامة التي استهدفها طغاة العهد الإمامي البائد..

يتطلب الوضع الراهن من كل القادة والساسة والمثقفين وأرباب القلم وكل من يدعي أنه يقف على الضد من المشروع الحوثي الايراني بمختلف انتماءاتهم التجرد من كل الضغائن والأحقاد والارتقاء بمفاهيمهم السياسية إلى مستوى خطورة الحدث المؤرق للوطن والشعب، موحدين في اطار الشرعية ومصطفين في جبهتها المواجهة لقوى التخلف والرجعية التي تعمل وسائل القتل والدمار والنهب في شعبنا الحر الأبي ومقدرات الوطن الذي يتطلب من الجميع تلبية نداء الواجب من أجل تخليصه من بين أيدي اسوأ عصابة في التاريخ المعاصر والتي لا سبيل للخلاص منها سوى سبيل الشرعية المستمدة من الشعب صاحب المصلحة الحقيقية في استعادة دولته ومؤسساته ونظامه الجمهوري الذي لا يشكل الخروج عن خياراته الشرعية الوطنية سوى مشروع صغير محكوم بالفشل الذريع مثله مثل خيار الانقلاب المشارف على الاندحار إلى مزبلة التاريخ.

لقد اكتوى الجميع دون استثناء -الكان مؤتلفاً مع عصابة الشر الحوثية أو المختلف معها- بممارساتها الاجرامية ونقضها لكل عهد واتفاق، الأمر الذي لا يدع للنفس أملاً بعودتها إلى الرشد فقد خانت في سبيل الاستمرار في غيها وتنفيذ اجندات سادتها في إيران شركاءها في الانقلاب المشؤوم ومارست ولا تزال تمارس في حقهم البطش والتنكيل والتشريد والحجز للأموال والنهب للممتلكات والتفجير للمنازل شأنهم في ذلك شأن كل أولئك الذين وقفوا في وجهها وارتصوا لمواجهتها في كل مواقع الشرف والبطولة،منذ لحظاتها الأولى.

مازال في الوقت بعض متسع للمراجعة لمن القى السمع وهو شهيد للعودة إلى جادة الصواب ونسيان مناكفات الماضي التي لا ترقى إلى مستوى استمرار التباعد، ففي التقارب القائم على تقدير خطورة المرحلة خلاص ما تبقى من الوطن والشعب في جحيم مليشيا الارهاب والنهب والإذلال.

مجلس الوزراء يقر موجهات عمل الحكومة للعام 2018م



أقر مجلس الوزراء في اجتماعه أمس الأربعاء بالعاصمة المؤقتة عدن، برئاسة رئيس المجلس الدكتور احمد عبيد بن دغر، موجهات خطة عمل الحكومة للعام 2018م.

ووجه المجلس، جميع الوزارات والجهات الحكومية كلا فيما يخصها، بإعداد الخطط القطاعية والتنفيذية، بناءً على موجهات الخطة، وتقديمها الى مجلس الوزراء في أسرع وقت ممكن، لعكسها في خطة حكومية كاملة ترفع الى فخامة رئيس الجمهورية، على ان تكون معززة بمنهجية للرقابة والتقييم لمتابعة الاداء أولاً بأول.

كما وجه الوزارات والجهات المعنية بمراعاة المستجدات الراهنة، والتركيز على الاحتياجات الملحة والضرورية واستمرار تطبيع الاوضاع وتحسين الخدمات في المناطق المحررة.

وتتضمن موجهات عمل الحكومة للعام 2018م، المقدمة من الأمانة العامة لمجلس الوزراء بناءً على التطورات والمعطيات الجديدة، وعملا بتوجيهات فخامة الاخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية، أولويات لترتيب عملها استعداداً للمرحلة الاهم في استكمال انهاء الانقلاب، واستمرار تطبيع الاوضاع وإعادة الاعمار والتنمية.

وشددت الخطة الحكومية، على ضرورة التعامل بمسؤولية وجدية كاملة مع الاولويات المطروحة، ومن بينها استئناف عمل كافة مؤسسات الدولة، وضبط الايرادات وتفعيل أجهزة الرقابة ومكافحة الفساد، وانتهاج الشفافية ومبادئ الحكم الرشيد في الاداء الحكومي.

وتشمل الموجهات التي ستتصدر تركيز خطة الحكومة ومحور عملها خلال ... ص(2)

زار جرحى الجيش في مأرب واطلع على الأوضاع في الجوف
الفريق المقدشي: المؤسسة العسكرية باتت أكثر قوةً وقدرةً وتنظيماً

خاص:

أكد الفريق الركن/ محمد علي المقدشي مستشار القائد الأعلى للقوات المسلحة أن المؤسسة العسكرية باتت اليوم أكثر قوة وقدرة وتنظيماً وتدريباً، وهي الضامن لبناء دولة مدنية تقوم على العدل والمساواة وتحفظ كرامة المواطن ومكافحة الجماعات والمليشيات الارهابية وحماية أمن اليمن ودول الجوار والمنطقة.

ولفت خلال زيارة له ... ص(2)

استقبل فريق اللجنة الوطنية للتحقيق في ادعاءات انتهاكات حقوق الإنسان
رئيس الأركان يجتمع بعدد من محافظي المحافظات الخاضعة لمليشيا الحوثي



خاص:

ترأس اللواء الركن دكتور/ طاهر بن علي العقيلي بمقر دائرة العمليات الحربية في مأرب اجتماعاً لعدد من محافظي المحافظات الخاضعة لاحتلال مليشيا الحوثي الإيرانية.

اللقاء الذي هدف لتنسيق الأداء بين الجيش الوطني والسلطات المحلية ضم كلا من محافظ محافظة المحويت الدكتور صالح سميع ومحافظ حجة اللواء عبدالكريم السنيني ومحافظ ريمة علي الحوري ومحافظ ذمار اللواء علي القوسي ومحافظ البيضاء صالح الرصاص وقائد ... ص(2)

رئاسة الأركان تناقش خطط العام التدريبي الجديد

عقد رئيس هيئة الأركان العامة اللواء الركن دكتور/ طاهر العقيلي اجتماعا بمستشاريه وأركانات ديوان ومكتب رئاسة الأركان لمناقشة خطط العام الجديد 2018.

وناقش اللقاء مستجدات الوضع الراهن ومجمل التطورات سواءً على مستوى الأداء الإداري في الهيئات والدوائر أو على مستوى التطورات الميدانية بشكل عام.

واستعرض الاجتماع الذي انعقد الثلاثاء الماضي ما تم إنجازه خلال العام المنصرم، ومستوى تنفيذ المهام والخطط، وما رافق ذلك من نجاحات في بعض المجالات، وإخفاق وعشوائية في ... ص(2)

نائب رئيس الأركان يدشن العام التدريبي القتالي والمعنوي الجديد بعدن

دشن نائب رئيس هيئة الأركان العامة اللواء الركن/ صالح قائد الزنداني، يوم الثلاثاء، العام التدريبي القتالي والمعنوي 2018 لوحدات القوات المسلحة بالعاصمة المؤقتة عدن.

وأكد اللواء الزنداني في كلمة له خلال الحفل الذي أقيم بمعسكر الشهيد (بدر) أن العام التدريبي الجديد سيكون أنموذج لعمل القيادات المختلفة في كافة المجالات وتكثيف التدريب القتالي والتخصصي لكل وحدات الجيش الوطني من خلال الإشراف المباشر على تدريب الوحدات الفرعية وفقا للظروف المتاحة.

وقال: «نحن نحتفل بالعام التدريبي الجديد وباسمكم جميعا نحيي أبطال قواتنا ... ص(2)

سفراء دول التحالف العربي والملحقون العسكريون يدينون التدخل الايراني في اليمن

جدد سفراء دول التحالف لدعم الشرعية في اليمن والملحقون العسكريون، إدانتهم لإيران واستمرار تدخلها في اليمن واستمرارها في تسعير الحرب عبر مليشيا الانقلابيين ومدها بالأسلحة والذخائر والصواريخ الباليستية في انتهاك صارخ لقرارات مجلس الأمن رقم 2216 و 2231 .

جاء ذلك خلال اجتماعهم، الأربعاء، في مقر وزارة الخارجية بالرياض، حيث جرى بحث المستجدات على الساحة اليمنية، واستعراض جهود تحالف دعم الشرعية في اليمن في المجالات السياسية والعسكرية والإنسانية وكذا جهود التنسيق والتشاور القائم مع الأطراف الدولية الفاعلة. ... ص(2)

في الحديدة والجوف والبيضاء ولحج
الجيش الوطني يخوض معركة انتصارات جديدة في مختلف الجبهات



خاص:

خاض أبطال الجيش الوطني هذا الأسبوع معركة انتصارات جديدة، محققاً إنجازات عسكرية ميدانية واسعة في مختلف جبهات القتال.

هذا الأسبوع تمكن أبطال الجيش الوطني من تحقيق انتصارات جديدة في كل من الحديدة، والجوف، والبيضاء، ولحج، مكبدا المليشيا خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد.

في محافظة الحديدة واصل أبطال الجيش الوطني مسنوداً بالمقاومة الشعبية وطيران التحالف العربي، أمس الأربعاء، تقدمه نحو مركز مديرية حيس، جنوب الحديدة.

واستكملت قوات الجيش الوطني وبإسناد من مقاتلات التحالف العربي من تحرير قرية السعيدة وجسر عرفان ووادي ظمي جنوب حيس، فيما تواصل وحدات اخرى من الجيش تمشيط مساحات واسعة من المزارع الواقعة بين الخوخة وحيس، تتمترس فيها عناصر ميليشيا الحوثي الانقلابية.

أما في محافظة الجوف شمال البلاد تمكن أبطال الجيش الوطني في التقدم بعدة محاور من أبرزها مجمع اليتمة بمديرية خب الشعف شمال شرق محافظة الجوف والتقدم من جهة الخنجر شمال شرق المحافظة.

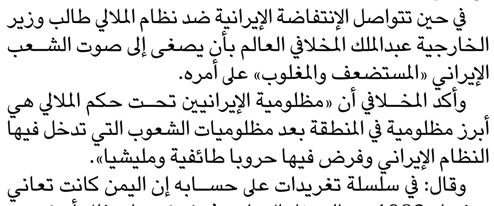
وبحسب مركز القوات المسلحة فإن أبطال الجيش واصلوا التقدم إلى جبل الجامع والكدن وقرن شيبة وجبل العرفا ومعسكر الحجق من جهة جبل الأجاشر.

كما تمكن أبطال الجيش الوطني من تأمين الطريق إلى منفذ البقع الذي يعتبر الرابط الأساسي بين اليمن والمملكة العربية السعودية وسهولة مرور قوات الجيش من محافظة الجوف إلى محافظة صعدة.

ووفق عمليات السادسة فإن مليشيا الحوثي الانقلابية تكبدت خلال المعارك الأخيرة خسائر كبيرة في العتاد والأرواح ... ص(2)

الشعب الإيراني يرفع شعار «الموت لخامنئي»
نظام الملالي في إيران يواجه الثورة بعد ثلاثة عقود من تصديره لها
الخارجية اليمنية تطالب العالم بالإصغاء لصوت الشعب الإيراني





فؤاد رزق

في حين تتواصل الإنتفاضة الإيرانية ضد نظام الملالي طالب وزير الخارجية عبدالملك المخلافي العالم بأن يصغى إلى صوت الشعب الإيراني «المستضعف والمغلوب» على أمره.

وأكد المخلافي أن «مظلومية الإيرانيين تحت حكم الملالي هي أبرز مظلومية في المنطقة بعد مظلوميات الشعوب التي تدخل فيها النظام الإيراني وفرض فيها حروبا طائفية ومليشيا».

وقال: في سلسلة تغريدات على حسابه إن اليمن كانت تعاني منذ عام 1982 من التدخل الإيراني في شؤونها، وذلك أسفر عن اندلاع عدة حروب لا تزال إحداها دائرة حتى الآن، من خلال دعم طهران لمليشيا الحوثي.

وعبر عن أمله في نجاح ما سمّاه «الانتفاضة الإيرانية». مؤكداً أن الانتفاضة الإيرانية تكشف حاجة شعب تلك البلاد إلى التعايش في سلام ورخاء مع شعوب المنطقة، بعيدا عن الأحلام المجنونة لنظام الملالي في تصدير الثورة والخراب والدمار إلى المنطقة.

وأكد أن نفقات طهران على هذه «الأحلام» استهدف الإيرانيين أيضا، مما انعكس على انخفاض مستوى معيشتهم.

وبدأت قبل أكثر من أسبوع انتفاضة شعبية واسعة في إيران احتجاجا على الوضع الاقتصادي المتردي، وفشل الحكومة الإيرانية في تحقيق أي تقدم إقتصادي.

مظاهرات الشعب الإيراني انتشرت في كل ... ص(2)

26 سبتمبر





الخميس: العدد «1816» 4 يناير 2018م
الموافق 17 ربيع الآخر 1439هـ

... تتمات ...

القيادة الاماراتية

الرئيس ،برقيتـي تهنئة مماثلة من نائب رئيس دولـة الامارات العربية المتحدة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي صاحب السـمو الشيخ محمد بن راشـد آل مكتوم ، وولي عهد ابو ظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد بن سلطان آل نهيان.

رئيس الجمهورية يشيد

الشعب اليمني اليوم موحدة في مواجهة مليشيا الحوثي الايرانية التي جلبت للبلد الخراب والدمار وسفكت الدماء ودمرت البنية التحتية وتسببت في أوضاع اقتصادية وإنسانية غاية في الصعوبة».

كما تناول اللقاء طبيعة العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وآفاق تعزيزها وتطويرها على مختلف المستويات.

من جانبه عبر السفير الفرنسي عن سروره بهذا اللقاء،مجدداً دعم بلاده لليمن وشرعيتها الدستورية ممثل بفخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية،وعودة الأمن والاستقرار والسلام الذي يستحقه وينشده الشعب اليمني.

واكد كريسـتيان تيتو،علـى أهمية دعم السـلطات الشـرعية في اليمن والتحالف في إطار مواجهاتها مع الانقلابيين الحوثيين ومن يقف خلفهم.

حضر اللقاءين مدير مكتب رئاسة الجمهورية الدكتور عبدالله العليمي.

نائب الرئيس

من الضغط على إيران، التي تشهد اليوم حراكاً شعبياً بسبب سياساتها الإجرامية بحق مواطنيها وبحق أبناء الشعوب العربية والإسلامية.

وشـدد على حرص الشـرعية على تحقيق السـلام الدائـم المرتكز على مرجعيات المبـادرة الخليجية وآليتها التنفيذية ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني وقرار مجلس الأمن الدولي.

وأشـار نائب الرئيس إلى الأوضاع التي تعيشـها اليمن بفعل الانقلاب الحوثي على السلطة من انهيار اقتصادي متردي وأوضاع أمنية وصحية وإنسانية صعبة.

و أكد نائب رئيس الجمهورية على حرص القيادة السياسية بقيادة فخامة رئيس الجمهورية على حشد الطاقات والجهود لمختلف القوى السياسية بما فيها المؤتمر الشعبي العام الذي تعرض لهجمة واعتداءات شرسة، وإشراك الجميع بما من شأنه استعادة الدولة وإسقاط الانقلاب.

وحمل الفريق محسن نائبة السفيرة التهاني للقيادة الأمريكي ولنظيره نائب الرئيس الأمريكي مايك بنس بمناسـبة حلـول العام الميلادي الجديد 2018.

وكان نائب رئيـس الجمهورية أجرى اتصالات هاتفية بمحـافظ الجوف اللواء أمين العكيمي والقائم بأعمال المنطقة العسكرية السادسة العميد الركن منصور ثوابه وقائد اللواء الأول حرس حدود العميد هيكل حنتف لمتابعة سير العمليات العسكرية للجيش الوطني في محافظة الجوف.

وبـارك نائب الرئيس الانتصارات الكبيرة التـي تحققت بتحرير أجزاء واسـعة ومناطـق اسـتراتيجية فـي محافظة الجـوف والتـي كان آخرها استعادة "اليتمه" من أيدي ميليشيا الحوثي الانقلابية، مشيداً بالتضحيات والبطولات التي سطرها أبطال الجيش الوطني في سبيل استكمال تحرير المحافظة وبسط سلطة الدولة فيها.

كما ثمن الفريق محسـن الدعم الذي قدمته دول التحالف بقيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة وأسهمت بشكل كبير في تحقيق هذه الانتصارات، مؤكداً العزم على إحباط مشـاريع إيران في اليمن من خلال إنهاء الانقلاب واستعادة الشرعية بقيادة فخامة رئيس الجمهورية والاتجاه لبناء اليمن الاتحادي المكون من ستة أقاليم.

وأطلع المحافظ والقائم بأعمال المنطقة السادسة وقائد اللواء الأول حرس حدود، نائب الرئيس على المستجدات الميدانية وما تحقق من إنجازات ميدانية في سبيل تنفيذ الخطط العسكرية وتوجيهات القيادة العليا، مؤكدين على المعنوية القتالية التي يتحلى بها أبطال الجيش الوطني واستمرار الوحدات العسكرية في التقدم حتى تحرير كل أجزاء المحافظة.

رئيس الوزراء مستعرضاً

الإدارية والفنية والتخزينية للمؤسسة بنيت من جديد، وهي تغطي الآن المنطقة الرابعة وأجزاء من المنطقة العسكرية الأولى والثانية ومحور عتق في المنطقة العسكرية الثالثة.

ووعد رئيس الوزراء بأن تغطي المؤسسة الإقتصادية قريباً احتياجات كل المناطق العسكرية، وكل الجبهات، رغم ما يواجه هذه المؤسسة من صعوبات.

وقال: إنه بفضل الجهود الدؤوبة لقادة القوات المسـلحة والأمن وتحت قيادة الرئيس هادي يعاد تنظيم الوحدات العسكرية، ويجري تدريب وتأهيل أفرادها، على أسـس وطنية، وتحت راية الشرعية وبعقيدة عسكرية تؤمن بالجمهورية نظاماً، والوحدة دولة اتحادية قـدراً ومصيراً، والديمقراطية هدفاً وغاية.

وعن الإنتصارات أكد رئيس الوزراء في كلمته أن مليشيا الحوثي تتقهقر في الجبهات، وأن الوطنيين الجمهوريين والوحدويين يزحفون عليه من كل حدب وصوب.

وقال: «نصحو كل يوم على نصر، ويصحو العدو كل يوم على هزيمة، وذلك كله يعود إلى إيماننا القوي الراسخ بالله، وإلى ثبات الشرعية، شرعية عبدربه منصـور هادي على القيم التي قاتلت منذ اليوم الأول لإعلانها الحرب على الانقلابيين، وإلى عاصفة الحزم، وقيادة الحزم وتحالف الحزم العربي بقيادة المملكة العربية السعودية، ومسـاهمة مميزة وكبيرة من الإمارات العربية المتحدة، ومشاركة عروبية واسعة، من الخليج إلى المحيط، ندر حدوثها في تاريخ العرب.

وأكـد أن الحكومة نجحت خلال العام 2017 في إيقاف التدهور على كل المسـتويات الأمنية والخدمية، وهناك رصيد مقبول من الإنجازات سـوف تواصـل الحكومة البنـاء عليه في العـام الجديـد ٢٠١٨م. مشـيراً إلى أن الحكومة تمكنت من الحفاظ على السلام الاجتماعي وتجنب الاقتتال عندما رفع المقامرون بنادقهم في وجه القانون وقوات الأمن.

وشـدد علـى أن الحكومة سـتمضي نحـو تحقيق السـلام والاسـتقرار الاجتماعي في عدن، وبقية المحافظات المحررة، ولن نسمح للفوضى أن تجر عدن إلى يناير أخرى.

وجدد بن دغر التأكيد أن الاستقرار والأمن في عدن وكل المحافظات المحررة لا يمكن تحقيقه في ظل سلطات أمنية متعددة الولاء والتبعية المالية والقيادات والهياكل المتنافرة والمتناحرة أحياناً.

وأكـد أن وحـدة المكونـات والوحدات العسـكرية والأمنية تحـت قيادة الشرعية، الشرعية وحدها دون غيرها الممثلة في الرئيس عبدربه منصور هادي شرط لتحقيق النصر العسكري والسياسي، وشرط لتحقيق الاستقرار والأمن قبل النصر وبعده.

مجلس الوزراء

العام 2018م، أولويات ذات طبيعة عسكرية و اقتصادية وأمنية واعلامية وسياسية ، وتتصل بالنقاط الجوهرية المعززة لتحقيق استكمال استعادة الدولة وانهاء الانقلاب والتخفيف من معاناة المواطنين وتحسين الخدمات والشروع في اعادة الاعمار في المناطق المحررة وتطبيع الاوضاع وتحسين الخدمات فيها.

وحددت موجهات عمل الحكومة للعام الجديد، عشر أولويات رئيسة، هي استكمال انهاء الانقلاب والوفاء للشهداء والجرحى، وتطبيع الاوضاع في المناطق المحررة والاستمرار في مكافحة الارهاب، وكذا استمرار تحسين ورفع مستوى الخدمات في المناطق المحررة، والاستجابة للاحتياجات الإنسانية، اضافة الى تحريك عجلة الاقتصاد وتحسين الوضع المعيشي للمواطنين.

وتشمل الاولويات ايضا، إعادة الإعمار، وتنفيذ مخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل، وتفعيل منظومة الرقابة ومكافحة الفساد، اضافة الى متابعة قضايا المختطفـين والمعتقلين وانتهـاكات الحوثيين ضد قيـادات وكوادر المؤتمر، وتعزيز السياسة الخارجية وفرص التعاون الدولي.

وتنبثق عن هذه الاولويات العشر، عدة أهداف فرعية، شاملة للقطاعات المختلفة وسيتم ترجمتها في خطة العمل الحكومية للعام 2018م.

وأكد رئيس الوزراء، على اهمية استشـعار الجميع المسؤوليات والمهام الاستثنائية للحكومة في العام 2018م، وضرورة العمل وفق رؤى واضحة وخطة محددة، بعيدا عن العشـوائية التي فرضتها طبيعة الظروف خلال الاعوام الثلاثة الماضية.

وشـدد الدكتور بن دغر، على ان الرؤيـة حاليا باتت واضحة على ضوء المعطيات الجديدة التي حدثت، ، وانكشاف الغطاء السياسي والشعبي عن هذه العصابة الانقلابية مؤكدا ان كل التغيرات التي حدثت تصب في مصلحة استكمال انهاء الانقلاب، واستعادة السلطة الشرعية على جميع أراضي اليمن دون استثناء وفي مقدمتها العاصمة صنعاء.

ولفت رئيس الوزراء، الى اهمية تعامل الحكومة مع جميع هذه المعطيات برؤيـة ، وخطة واضحة وفق مفهوم التكامـل والقيادة لما نريد تحقيقه من اهداف، وكيفية الاسـتفادة من الزخم الاقليمي والدولي غير المسبوق لدعم الشرعية اليمنية في هذه المرحلة.

الفريق المقدشي

إلى الخطوط الأمامية في جبهة اليتمة بمديرية خب الشـعف بمحافظة الجوف للاطلاع على سير العمليات العسكرية والانتصارات الميدانية إلى أن المليشـيا تحصد الانتكاسات المسـتمرة في مختلف الجبهات وهي في انهيارات متواصلة».

وأشاد الفريق المقدشي بالتضحيات والبطولات التي يقدمها ويسطرها قادة وأبطال الجيش الوطني والمقاومة في سبيل استكمال تحرير اليمن من براثن الانقلاب الغاشم.

وثمن دور دول التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية والإمارات ومساندتهم للشعب اليمني ودعمهم المستمر لإعادة بناء الجيش الوطني.

وأثناء تفقده أوضاع الجرحى في سكن النصر لرعاية الجرحى في مأرب أكد الفريق الركن/ محمد المقدشي مستشار القائد الأعلى للقوات المسلحة، أن الاهتمام بجرحى الجيش الوطني يشكل أولوية قصوى، وأنه سيتم العمل على تحسين الخدمات العلاجية المقدمة لهم ومتابعة سفر الحالات الحرجة الى الخارج.

وأشاد – خلال تفقده لأوضاع الجرحى في سكن النصر لرعاية الجرحى بمدينـة مـأرب – بالتضحيات الوطنيـة التي بذلها الجرحـى الذين قدموا أرواحهم وبذلوا أغلا ما يملكون في سـبيل اسـتعادة اليمن وتحريرها من ميليشيا الحوثي الانقلابية.

وأكـد أن أي مسـاعدات أو رعايـة تقـدم للجريح لا تسـاوي شـيئا أمام تضحياته التي ستخلدها الأجيال.

وعقد الفريق المقدشي اجتماعا باللجنة الطبية العسكرية واستمع إلى تقارير حول أوضاع الجرحى وخدمات الرعاية والتأهيل والسكن والخدمات العلاجية المقدمة للجريح، مشيدا بالجهود التي تبذلها اللجنة في سبيل رعاية ودعم الجرحى مؤكدا أنه سيتم العمل على توفير الاحتياجات والامكانات اللازمة.

رئيس الاركان

المنطقة العسكرية الثالثة اللواء الركن أحمد حسان جبران ورؤساء الهيئات بوزارة الدفاع.

وفي مستهل الاجتماع الذي انعقد يوم الأحد الماضي رحب رئيس الأركان بمحافظي المحافظات وقائد المنطقة الثالثة ورؤساء الهيئات للإسهام جنبا إلى جنب لتحرير المحافظات التي لا تزال خاضعة لسلطة الانقلابيين واستعادة الدولة والأمن والاستقرار.

وبحث الاجتماع آليات التعاون والتنسيق بين القوات المسلحة والسلطات المحلية بالمحافظات في ظل الوضع الراهن، وما تمر به بلادنا من مستجدات وما تتطلبه المرحلة من توحيد الجهود وتركيز الأعمال بما يحقق المصلحة الوطنية ويكفل الحرية والعيش الكريم لليمنيين وكذلك تحقيق الأمن والسلم في اليمن والمنطقة.

وأكد الاجتماع على أهمية تفعيل كل الأدوات والإمكانات المتاحة لمواجهة مليشيا الحوثي الانقلابية التي باتت تمثل اليوم خصما لكل اليمنيين دون استثناء.

وجدد الاجتماع التأكيد على الدعوة التي اطلقها فخامة رئيس الجمهورية القائد الاعلى للقوات المسلحة المشير الركن عبدربه منصور هادي لكل الذين لا يزالون في المناطق الخاضعة لسلطة ميليشيا الانقلاب الارهابية بالالتحاق بإخوانهم في ميادين الشـرف والبطولة ورفع ما لحق باليمنيين بمختلف فئاتهم وشرائحهم جراء ما تمارسه الميليشيا من انتهاكات وسلوكيات دخيلة على أعراف وعادات اليمنيين وتمثل نقيضا لكل الديانات والقوانين والأعراف.

إلى ذلك اسـتقبل رئيس هيئة الأركان العامة اللـواء الركن دكتور طاهر العقيلي فريق اللجنة الوطنية للتحقيق في ادعاءات انتهاكات حقوق الانسان.

واستمع رئيس الأركان من رئيس الفريق طاهر الفائق إلى شرح مفصل حول عمل اللجنة، التي تجري نزولاً ميدانياً لأعضاء وراصدي اللجنة الى محافظة مأرب.

ورحب رئيس الأركان باللجنة وراصديها، مؤكداً دعم قيادة الجيش لجهود اللجنة في التحقيق والرصد بما يحفظ حقوق الضحايا ويسهم في العدالة والمساواة.

ووجـه رئيس الأركان الدوائر المختصة بتسـهيل عمل الفريق بما يكفل تنفيذ برنامجهم على اكمل وجه، مؤكـداً التزام الجيش الوطني بالقوانين الدولية والمعايير الانسانية رغم ما تواجهه من اجرام للميليشيا الارهابية التي انتهكت كل الحرمات والمقدسات.

من جانبـه قال رئيس الفريق طاهـر الفائق "إن الفريق سـينفذ زيارات للسـجون ومقرات الاحتجاز في الجيش الوطني،وان اللقاء بحث التكامل والتعاون بين اللجنة والجهات الرسمية بما يسهم في تعزيز حقوق الإنسان".

رئاسة الاركان

مجالات أخرى، والآليات المقترحة لتجاوز الأخطاء وعدم تكرارها.

كما ناقش رئيس الأركان خطط العام الجديد الذي يبدأ والقوات المسلحة تحقق انتصارات كبيرة في مختلف الجبهات والمحاور.

وشدد على ضرورة أن تترافق تلك الانتصارات العظيمة مع أداء إداري فعال ومتميز، والالتزام بالخطط وتنفيذها بالشـكل الذي يحقق متطلبات المرحلة، والتقدير السليم للوضع والموقف، وبما يحقق النجاح في الإدارة والنصر في الميدان.

وأكد رئيس الأركان على ضرورة التزام جميع الوحدات بالخطط وتنفيذها، والمتابعة الدورية لمسـتوى التنفيذ، وتلافي أوجـه القصور، وتفعيل مبدأ العقـاب بحـق كل من يفـرط أو يتسـاهل في أداء مـا يوكل إليـه من مهام ومسؤوليات وفقا للوائح وأنظمة القوات المسلحة.

نائب رئيس الاركان

المسلحة على كافة خطوط التماس والإسناد الجوي لقوات التحالف العربي والتي تحقق انتصارات كبيـره كان آخرها تحرير مدينه الخوخة وبيحان بالإضافة الى الا انتصارات في الكثير من الجبهات الأخرى في اتجاه الجوف ونهـم وكافة الجبهات، وهذا يزيدنا عزيمـة وإصراراً على مواصلة تكثيف جهود القوات المسلحة ولن نقبل بأقل من عودة الشرعية واستعاده الدولة وهزيمة القوى الانقلابية الحوثية المتمردة».

وألقى أركان حرب اللواء 39 مدرع العقيد الركن عيدروس الشاعري كلمة الوحدات المشاركة في العرض العسكري المهيب الذي نظمته عدد من وحدات الجيش الوطني.

وقدمت وحدات من الالوية المشاركة عروضا عسكرية رمزية عكست مدى استفادة الافراد من عملية التأهيل والتدريب المستمر لتلك الوحدات العسكرية.

بعـد ذلك زار نائب رئيـس الأركان العامة لمقرات الالوية العسـكرية في معسكر بدر وأطلع على سير الاعداد القتالي والمعنوي لتلك الوحدات مشيداً بمستوى الاعداد والتحضير الجيد الذي أستقبل به العام التدريبي الجديد.

سفراء دول التحاف

وفي الاجتماع، عبر السـفراء والملحقون عن إدانتهم الشـديدة لاسـتمرار ميليشـيات الحوثي المدعومة مـن إيران في إرتكاب جرائـم القتل وترويع الآمنين وتصفية السياسيين اليمنيين وبشكل عشوائي في صنعاء، وحصار المدن وتجنيد الأطفال وخرق القانون الدولي الإنساني .

واسـتنكروا استمرار الميليشـيا الحوثية في تهديد المملكة عبر إطلاق الصواريخ الباليستية على مدنها وتهديد الميليشيا لأمن وسلامة الممرات البحرية.

وأكد المجتمعـون دعمهم لجهود المبعوث الأممي لليمن إسـماعيل ولد الشـيخ أحمد، والرامية إلى بلوغ الحل السياسـي القائم على المرجعيات الثلاث، المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذيـة ومخرجات الحوار الوطني الشامل وقرار مجلس الأمن 2216 .. معربين عن إدانتهم لاستمرار ميليشيات الحوثي في رفض الحل السياسي وجهود مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن.

وشـدد المجتمعون على ضرورة اسـتمرار التعاون والتنسيق بين دول التحالف لدعم الشـرعية في اليمن والمبعوث الأممـي بما في ذلك مقترحه الخاص بميناء الحديدة وفي إطار الحل السلمي المنشود.

وتطرق المجتمعون إلى مناقشـة الجهود الإنسـانية التـي تبذلها دول التحالـف العربـي لإغاثة اليمنين، وعبـروا بهذا الصدد عن اسـتنكارهم وشجبهم لاستمرار ميليشيا الحوثي في تعطيل وصول المساعدات الإنسانية إلى العديد من المناطق في اليمن والاستيلاء عليها ، مما أدى إلى تردي الحالة الإنسانية في تلك المناطق .

وأكـد المجتمعون اسـتمرار جهود قوات التحالف لتوفيـر ممرات آمنة ،وتسـهيل دخول المساعدات الإنسانية والشحنات التجارية لكافة مناطق اليمن دون استثناء، منوهين بالجهود الإنسانية لمركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية بالتعاون والتنسيق القائم مع منظمات الإغاثة الدولية.

الجيش الوطني يخوض

واستعادت الكثير من الأسلحة والمعدات من ضمنها دبابات وصواريخ وعدد من العيارات ومصرع العشرات من عناصرها .

وتعتبر مديرية خب والشعف من أكبر المديريات في الجمهورية اليمنية ومحافظة الجوف حيث استطاعت قوات الجيش خلال الأيام الماضية التقدم من موقع الانطلاق إلى مركز اليتمه لما يقارب 45 كم.

وفي محافظة البيضاء فقد تمكن أبطال الجيش مسنوداً بالمقاومة الشعبية خلال المعارك التي خاضتها مؤخرا مع مليشيا الحوثي الانقلابية من تحرير أجزاء واسـعة من مديرية ناطع وباتت على مشـارف منطقة فضحه أولى مناطق مديرية الملاجم وسط محافظة البيضاء.

وقـال قائد اللـواء 19 العميد علـي الكليبي إن قـوات الجيش الوطني حررت أجزاء واسعة من مديريتي ناطع ونعمان شرق المحافظة، وسط تقدم كبير لتحرير بقية مديريات المحافظة التي لا تزال تحت سيطرة الميليشيا الانقلابية.

وكان الجيـش الوطنـي تمكن الثلاثـاء الماضي من تحريـر جبل الغول الاستراتيجي، في مديرية ناطع إثر هجوم شنه الجيش الوطني.

ووفق مصدر عسـكري لـ«26 سبتمبر نت» فإن المليشيا الحوثي تكبدت عدداً من القتلى والجرحى في صفوفها علاوة على استرداد قوات الجيش الوطني كميات متنوعة من الأسلحة وطقم قتالي.

وفي جبهة القبيطة شـمال محافظة لحج حرر أبطـال الجيش الوطني مسنوداً بالمقاومة الشعبية عدداً من المواقع والمرتفعات الاستراتيجية شمالي محافظة لحج.

وجاء تحرير المواقع المذكورة عقب هجمات نوعية على مواقع مليشـيا الحوثي الانقلابية في المناطق الواقعة بين مديريتي القبيطة وطور الباحة، أعقبتها مواجهات عنيفة تكللت باستعادة السيطرة على مفرق وادي شعب

وسوق الخميس ووادي صبيح وجبل موجب الواقعة باتجاه القبيطة وتشكل نقاط تحكم هامة.

أما في تعز فقد لجأت مليشيا الحوثي لتفجير أحد الجسور بالقرب من محطة الكهرباء في منطقة عصيفرة شمال مدينة تعز.

وقالت مصادر محلية: إن الميلشيا الانقلابية فجرت الجسر الرابط بين منطقتي "العرصوم "و"الرواس" اسفل منطقة عصيفرة خوفاً من تقدم قوات الجيش الوطني من خلاله.

وأضافت المصادر ان تفجير الميلشـيا للجسر تسبب في تضرر عدد من منازل المواطنين بالقرب من محطة الكهرباء الواقعة أسفل منطقة عصيفرة.

نظام الملالي في ايران

المدن الإيرانية ورفعت لأول مرة شـعارات ضـد خامنئي، ونظام الملالي، وهو ما اعتبر

مؤشراً على انتهاء قداسة الخامنئي التي ظل يكرسها على مدى 30 عاماً.

وارتفع قتلى المظاهرات في إيران حتى يوم الأربعاء إلى 21 قتيلاً بحسب اعترافات السـلطات الرسمية في إيران التي قالت إن سـتة من افراد الأمن سقطوا بعد هجوم مسلح على مركز أمني في أصفهان.

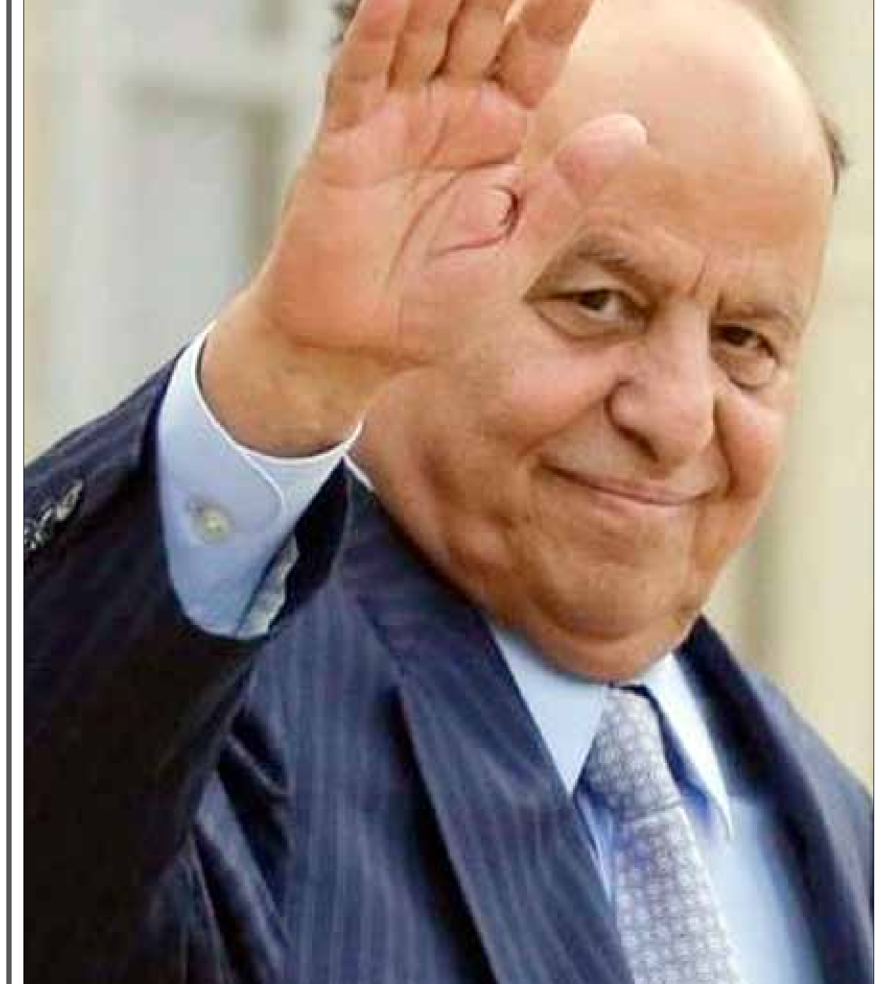
ولجأت سلطات الملالي في طهران إلى تعليق شماعة الإنتفاضة الشعبية التي تشهدها جميع المحافظات الإيرانية إلى اتهام عمالتها للخارج، وهو ما قوبل باستهجان واسع من قبل المنتفضين الإيرانيين، واعتبروا ذلك هروبا ومحاولة لقمع المظاهرات.

من جهتها رحّبت السـفيرة الأمريكيـة بالأمم المتحدة، نيكـي هايلي، بـ «شـجاعة الشـعب الإيراني». وقالت: هايلي إن الولايات المتحدة تبحث في عقد اجتماع طارئ بنيويورك، ومخاطبة مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة بجنّيف فيما يخص إيران.

وقالت: «هذه هي الصورة الواضحة لشعب طالما تعرّض للاضطهاد من قبل الأنظمة الديكتاتورية، المجتمع الدولي يجب أن يلعب دوراً في هذا، فالحريات التي تتضمنها قوانين الأمم المتحدة تتعرض للهجوم في إيران».

ودعت إلى عدم الإلتزام بالصمت تجاه القمع الذي يتعرض له الإيرانيون. مضيفـة: «الناس يصرخون طلباً للحرية، كل محبي الحرية يجب أن يقفوا إلـى جانب قضيتهم، المجتمع الدولي ارتكب غلطة بالتخاذل بفعل ذلك عام 2009، يجب علينا ألا نرتكب تلك الغلطة مجدداً».

الإعلام العالمي وتصنيفه للرئيس هادي



محمد عبدالله القادري

عدة مجلات وصحف عربية وأمريكية وأوروبية مستقلة تصدر على مستوى العالم، صنفت فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي بأنه شخصية العام 2017، وجعلت صورته تتصدر صفحاتها الأولى بكاملها، مستندة إلى كتابة عناوين عريضة تصفه بالرئيس الدستوري الشرعي المنتخب للجمهورية اليمنية، وتقع على عاتقه مهمة عظيمة وثقيلة هي الحفاظ على اليمن الجمهوري والانتصار لثورتي السادس والعشرين من سبتمبر والرابع عشر من اكتوبر، مبينة ان الشرعية هي الخلاص الوحيد للشعب اليمني ولما يحدث في اليمن.

وهذا التصنيف لم يأت من فراغ، بل مستنداً إلى حصاد كل أحداث عام 2017 على مستوى العالم، ومقارنة بعضها مع بعض، وقياس الشخصيات كل على حده ومقارنتها مع بعضها واختياراً الشخصيات منها بعد فرز النتائج المبنية على إبراز الدور وخطوات النجاح ومواجهة الصعاب وتنفيذ المهمات.

هذا التصنيف يعتبر واقعياً ومقبولاً وصائباً، لأن مصادره الإعلامية مستقلة، تنظر إلى الواقع بمهنية وموضوعية وحياد وانصاف، دون ان يقع خلفها طرف تنحاز إليه وتميل نحوه.

بينما يعتبر هذا التصنيف فخراً وشرفاً لكل يمني، كون العالم ينظر للرئيس اليمني نظرة ايجابية ويصنفه تصنيفاً عظيماً.

باعتقادي ان العالم ينظر لفخامة الرئيس هادي عبر ثلاثة جوانب مهمة لاستعادة الدولة وبنائها وهي المجال العسكري والإداري والسياسي.

فالعسكري المساند من الاشقاء في التحالف العربي، يتضمن الانجازات المتقدمة على الارض وتحقيق الانتصارات، فأهم الانجازات العسكرية خلال عام 2017 هي تحرير المخا ومعسكر خالد بن الوليد والتقدم إلى محافظة الحديدة وتحرير الخوخة وحيس، إضافة إلى تحرير بيحان وقرب استكمال محافظة شبوة، والتقدم في جبهة نهم والجوف وصعدة وغيرها.

بينما يتضمن الانجاز العسكري التصحيح داخل المحافظات المحررة في الجنوب والنجاح في محاربة الارهاب والجريمة وتوطيد الأمن والاستقرار، وقد حقق فخامة الرئيس إصلاحات ملموسة في بناء الجيش والأجهزة الأمنية واختيار القيادات المختصة.

أما على مستوى الجانب الاداري فإن فخامة الرئيس هادي حفظه الله الذي يدعمه اشقاؤه في التحالف العربي، قد استطاع خلال عام 2017 ان يحقق خطوات ناجحة في الانتصار لمشروع الدولة وإضعاف خصومها، ففي المناطق المحررة في الجنوب قد قام فخامة الرئيس بتغيير محافظي المحافظات الذين كانوا يشكلون حجر عثرة امام الدولة الشرعية، وقد كان ذلك التغيير على مراحل بدأ بعدن ثم انتقل لحضرموت وشبوة وسقطرى ثم انتهى بلحج والضالع، وقد استخدم الرئيس هادي طريقة ذكية اضعفت خصوم الدولة شيئاً فشيئاً، فعندما نقارن موقف ومعارضة اصحاب مشروع الانفصال عندما تم تغيير محافظ عدن عيدروس الزبيدي في المرحلة الاولى وعندما تم تغيير محافظي لحج والضالع في المرحلة الثانية، سنجد انهم في المرحلة الثانية اصبحوا ضعفاء جداً عمّا كانوا عليه في المرحلة الاولى جماهيرياً وإعلاميا وموقفاً.

ايضاً قام فخامة الرئيس بعمل اصلاحات داخل الحكومة وأجرى تغييرات في حقائبها الوزارية، بما يسعى الى اصلاح الخلل الاداري وتجاوز السلبيات وتحسين الاداء والنجاح في تقديم الخدمات للمواطنين.

في الجانب السياسي فأن فخامة الرئيس هادي الذي يقف معه اشقاءه في التحالف العربي قد حقق خطوات ايجابية ونجاحات فائقة وعديدة وكثيرة، من ضمنها الانتصار لمشروع الدولة أمام المجتمع الدولي وجعل العالم ينتقد مليشيا الحوثي ويستاء من مشروع إيران في اليمن ويرفض الانقلاب ويقف مع الشرعية.

وكان حضور الرئيس هادي في القمم والمحافل الدولية لافتاً للأنظار ومثيراً للاهتمام، وكانت كلماته التي يلقيها قوية وعميقة ومركزة، أعطت كل لقاءاته ثمارها اليانعة، وأصبح محل اهتمام واحترام وتقدير أغلب المجتمع الدولي والعالمي بسياسيه ومفكريه ومثقفيه وصناع قراره.

ايضاً استطاع الرئيس هادي ان ينتصر للقضايا العربية كقضية القدس التي تم سحب قرار الرئيس الامريكي ترامب بإعلانها عاصمة لإسرائيل.

عام 2017 أظهر ان الرئيس هادي كان نعم السياسي المحنك والمرن والمتخذ للموقف المناسب في التعامل داخلياً وخارجياً، ولعل موقفه المساند لانتفاضة صنعاء وخصمه صالح ضد الحوثي، خير دليل على موقف السياسي المحنك الذي يتعامل بايجابية وينظر بإنسانية وينظر بعقلانية ومنطقية وموضوعية، وهذه هي المرونة في المواقف والذكاء في السياسة، إذ أظهر الرئيس هادي أمام العالم انه الصائب موقفاً والأدهى سياسة والأعلى اخلاقاً.

خلال اتصالات أجراها برئيس هيئة الاركان وقادة الألوية ومحافظي الجوف والبيضاء:

رئيس الجمهورية يشدد على مواصلة العمليات العسكرية حتى تطهير كل شبر من الوطن

شدد فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، على مواصلة العمليات العسكرية والانتصارات النوعية الهادفة الى تحرير محافظتي البيضاء والجوف وباقي محافظات الجمهورية من المليشيا الحوثية الإيرانية وتخليص الوطن من شرور هذه العصابة الخبيثة واجتثاثها من جذورها لينعم الوطن والشعب اليمني بالامن والاستقرار والطمأنينة.

جاء ذلك في اتصالات منفصلة أجراها، الاثنين الماضي بكل من رئيس هيئة الأركان العامة اللواء الركن دكتور طاهر العقيلي ومحافظ البيضاء صالح الرصاص، وقائد كتيبة النخبة العميد صالح عبدربه المنصوري، للاطلاع على سير العمليات العسكرية في مختلف جبهات القتال المحتدمة مع المليشيا الحوثي الانقلابية في محافظتي الجوف والبيضاء.

واطلع القائد الأعلى للقوات المسلحة، خلال اتصاله الهاتفي برئيس هيئة الأركان العامة اللواء الركن دكتور طاهر العقيلي، على سير العمليات العسكرية في مختلف الجبهات.

وأشاد الرئيس بالانتصارات الكبيرة التي حققها ابطال الجيش الوطني في البيضاء والجوف والتي تمكن من خلالها تسطير ملحمة بطولية تكللت بتطهير تلك المناطق من المليشيا الحوثية المدعومة من ايران.

وحمل فخامة الرئيس،رئيس هيئة الأركان العامة نقل تحياته وتبريكاته الى كافة الضباط والصف والجنود والشرفاء من أبناء الوطن الذين يجسدون مواقف بطولية ستظل محل تقدير كافة أبناء الشعب اليمني لتحرير ما تبقى من المناطق تحت سيطرة هذه المليشيا،وصولا الى العاصمة صنعاء.

وأكد الرئيس تقديم كافة أوجه الدعم والمساندة لابطال الجيش الوطني الذين يدافعون عن تراب الوطن من براثن الاماميين الجدد الذين يحاولون العودة بالوطن الى عصر العهود الظلامية.. مثمنا في ذات الوقت بمواقف الاشقاء في دول التحالف العربي وعلى رأسهم المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة وباقي دول التحالف على مواقفهم الأصيلة والمشرفة الى جانب أشقائهم في اليمن في مثل هذه الظروف الاستثنائية وما جسدوه من مآثر ستظل حية في ذاكرة ووجدان أبناء الشعب اليمني.

من جهته عبر رئيس هيئة الأركان العامة عن شكره وتقديره لفخامة الرئيس المشير عبدربه منصور هادي على متابعته لسير العمليات العسكرية في مختلف الجبهات..مؤكداً ان هذه الانتصارات التي تحققت وتتحقق تأتي في اطار دعم وجهود وتوجيهات فخامة الرئيس الرامية الى تحرير كافة المناطق التي تقع تحت سيطرة المليشيا وتخليص الوطن من شرور العصابة الانقلابية التي تنفذ أجندة إيران في اليمن والمنطقة.

كما اكد العقيلي جاهزية ابطال الجيش الوطني والمقاومة الشعبية.. وان قوات الجيش الوطني ستواصل عملياتهم العسكرية وتقدمهم باتجاها العاصمة صنعاء..مؤكداً ان بشائر النصر تلوح في الأفق وان المليشيا تجر اذيال الخيبة والهزيمة وتتكبد خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات.

الى ذلك، اطلع رئيس الجمهورية من محافظ البيضاء، صالح الرصاص، وقائد كتيبة النخبة العميد صالح عبدربه المنصوري، على سير العمليات العسكرية في مختلف المواقع والجبهات بمحافظة البيضاء في ضوء الانتصارات التي يحققها ابطال الجيش الوطني والمقاومة الشعبية بدعم واسناد من التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية..مشيداً بتلك الانتصارات التي تحققت.

وأكد الرئيس تقديم الدعم والإسناد لأبطال الجيش الوطني والمقاومة الشعبية من اجل تحقيق الانتصارات على المليشيا والدفاع عن الأمن والاستقرار وأعراض وكرامة أبناء الشعب اليمني من الانتهاكات والاعمال الاجرامية التي ترتكبها المليشيا بحق الشعب وممتلكاته.

وأشار الى ان ابطال الجيش الوطني والمقاومة الشعبية ومعهم الشرفاء من أبناء الوطن تمكنوا وخلال فترة قصيرة من تحرير عدد من المواقع التي كانت تسيطر عليها المليشيا الانقلابية والتي كان آخرها تحرير محافظة شبوة بالكامل والبدء في تحرير أجزاء من محافظة البيضاء.. مؤكداً ان مثل هذه العمليات العسكرية النوعية ستتواصل حتى تحرير العاصمة صنعاء وتحقيق حلم أبناء الشعب اليمني في الدولة المدنية الاتحادية الحديثة.

واكد محافظ البيضاء وقائد كتيبة النخبة ان معنويات الابطال مرتفعة وأنهم يحققون انتصارات كبيرة على المليشيا الانقلابية التي أصبحت تتقهقر وتتراجع في مختلف المواقع..معبرين عن شكرهما للجهود الكبيرة التي يبذلها فخامة الرئيس من خلال تواصله الدائم والاطلاع على سير العمليات العسكرية التي يخوضها ابطال الجيش الوطني والمقاومة الشعبية.

أكد العزم على إحباط مشاريع إيران في اليمن:

نائب الرئيس يبارك انتصارات الجيش الوطني وتحرير أجزاء واسعة من محافظة الجوف



على وقع انتصارات قوات الجيش الوطني في محافظة الجوف، شمال البلاد، بارك، نائب رئيس الجمهورية الفريق الركن علي محسن صالح، تلك الانتصارات الساحقة لابطال الجيش الوطني.

وفي الاتصالات الهاتفية التي اجراها نائب رئيس الجمهورية، الاثنين الماضي بمحافظ الجوف اللواء أمين العكيمي والقائم بأعمال المنطقة العسكرية السادسة العميد الركن منصور ثوابه وقائد اللواء الأول حرس حدود العميد هيكل حنتف، لمتابعة سير العمليات العسكرية للجيش الوطني في محافظة الجوف.

وهنأ نائب الرئيس بتحرير أجزاء واسعة ومناطق استراتيجية في محافظة الجوف والتي كان آخرها استعادة «اليتمه» من أيدي ميليشيا الحوثي الإيرانية، مشيداً بالتضحيات والبطولات التي سطرها أبطال الجيش الوطني في سبيل استكمال تحرير المحافظة وبسط سلطة الدولة فيها.

كما ثمن الفريق محسن الدعم الذي قدمته دول التحالف بقيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة وأسهمت بشكل كبير في تحقيق هذه الانتصارات، مؤكداً العزم على إحباط مشاريع إيران في اليمن من خلال إنهاء الانقلاب واستعادة الشرعية بقيادة فخامة رئيس الجمهورية والاتجاه لبناء اليمن الاتحادي المكون من ستة أقاليم.

وأطلع المحافظ والقائم بأعمال المنطقة السادسة وقائد اللواء الأول حرس حدود، نائب الرئيس على المستجدات الميدانية وما تحقق من إنجازات ميدانية في سبيل تنفيذ الخطط العسكرية وتوجيهات القيادة العليا، مؤكدين على المعنوية القتالية التي يتحلى بها أبطال الجيش الوطني واستمرار الوحدات العسكرية في التقدم حتى تحرير كل أجزاء المحافظة.

قيادات المؤتمر.. إجماع على توحيد الصف والانضواء تحت لواء الشرعية

خاص:

وسط أجواء سياسية هادفة الى لملمة شتات قيادات المؤتمر الشعبي العام بعد ان تعرضت قيادات الصف الأول للحزب الى أعنف موجة من التصفيات الجسدية في صنعاء من قبل مليشيا الحوثي الاجرامية.

انعقد لقاء موسع أمس الأول الثلاثاء في محافظة مارب تحت شعار: «الشرعية مصدر قوتنا، معاً من أجل اليمن « والذي نظمه فرع المؤتمر الشعبي العام بالمحافظة وحضره العديد من قيادات المؤتمر من مختلف محافظات الجمهورية بما فيها القيادات التي وصلت قبل أكثر من أسبوع الى مارب بعد تمكنها من الفرار من جحيم المليشيا.

ودعا المشاركون جميع أعضاء وقيادات وقواعد المؤتمر الشعبي العام في مختلف محافظات الجمهورية الى توحيد الصفوف والوقوف الى جانب الجيش الوطني والشرعية الدستورية ممثلة بفخامة رئيس الجمهورية المشير عبدربه منصور هادي لتحرير ما تبقى من الاراضي اليمنية الواقعة تحت سيطرة مليشيا الحوثي الارهابية.

كما طالبوا في اللقاء الذي ضم عدداً من القيادات المؤتمرية أعضاء اللجنة الدائمة المنضمة الى الشرعية مؤخراً، كافة قيادات وأعضاء المؤتمر في أمانة العاصمة والمحافظات الواقعة تحت سيطرة مليشيا الانقلاب الى سرعة التحرك للانضمام الى الشرعية ولملمة شتات الحزب والمشاركة في مقدمة الصفوف والجبهات لتحرير الوطن من مليشيا الانقلاب الايرانية.

واشادوا بالتضحيات التي قدمها الجيش الوطني والمقاومة في مختلف مواقع الشرف والبطولة لمواجهة مليشيا الانقلاب وتحرير الوطن من المشروع الايراني الكهنوتي.. كما اشادوا بالانتصارات الكبيرة التي حققها الجيش الوطني والمقاومة مؤخراً في كافة الجبهات.

ودان المشاركون الاعمال الاجرامية التي ترتكبها مليشيا الغدر والخيانة الحوثية بحق رموز وقيادات المؤتمر الشعبي العام وفي مقدمتها اغتيال علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية السابق رئيس المؤتمر الشعبي العام، و عارف الزوكا الامين العام للمؤتمر، وعدد من القيادات السياسية والعسكرية.. مؤكدين المضي قدما في التصدي لهذه المليشيا الحوثية الارهابية ومواجهتها وتحت قيادة الشرعية بزعامة فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي.

وطالب المشاركون المنظمات الدولية والمجتمع الدولي باعلان مواقفه من الجرائم التي ترتكبها مليشيا الانقلاب الحوثية الايرانية بحق ابناء الشعب اليمني.. وتصنيف هذه المليشيا جماعة ارهابية.

وثمنوا عالياً المواقف المبدئية الثابتة لقيادة فرع المؤتمر الشعبي العام بمأرب برئاسة الشيخ عبدالواحد القبلي نمران عضو اللجنة الدائمة ودورهم البطولي والمشرف سياسياً وعسكرياً وميدانياً في الدفاع عن الشرعية ورفض الانقلاب.. داعين قيادات وأعضاء ومناصري المؤتمر الشعبي العام الى الصمود والثبات لتجاوز الظروف الصعبة والمرحلة التي يمر بها المؤتمر والوطن بشكل عام.

وأشاد المشاركون في اللقاء بدور محافظة مأرب قلعة الصمود للجمهورية والشرعية، ومواقف السلطة المحلية فيها وعلى راسها المحافظ سلطان العرادة وقيادته الحكيمة وبراعته السياسية والعسكرية والتي مكنته من توحيد كافة المواقف السياسية لمختلف القوى السياسية في المحافظة لمواجهة مليشيا الانقلاب والدفاع عن المحافظة وجعلها عصية عليهم وتحولها الى قاعدة لتحرير بقية محافظات الجمهورية ومنها العاصمة الى جانب جعلها نموذجا فريدا في احتضان كافة ابناء الوطن وتفعيل مؤسسات الدولة فيها.

كما اشاد بدور قيادة التحالف العربي ممثلة بالمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة، وباقي دول التحالف لوقوفهم ومؤازرتهم اخوانهم واشقائهم في اليمن ونصرة اليمنيين وقيادته الشرعية ضد المشروع الفارسي الايراني.

من جانبه سعيد سعود اليوسفي - نائب رئيس المؤتمر الشعبي العام بمحافظة مارب رحب في مستهل اللقاء بالحضور جميعاً وقدم ترحيبا خاصا بكل القيادات المؤتمرية التي وصلت الى مارب هروبا من جحيم مليشيا الحوثي بعد ان اقدمت بالتصفية الجسدية للرئيس السابق علي عبدالله صالح رئيس حزب المؤتمر وعارف الزوكا الأمين العام للحزب وقرابة 2000 أخرين مابين قيادات سياسية وعسكرية وأمنية.

وأكد اليوسفي أن قيادات المؤتمر وجميع القوى السياسية تقف اليوم صفا واحداً الى جانب الشرعية الدستورية بهدف تحرير الوطن من قبضة مليشيا الحوثي الايرانية.. وأشاد بدور المحافظ الشيخ/ سلطان العرادة محافظ محافظة مارب في توحيد الجبهة الداخلية في مارب ومواجهة المليشيا الحوثية وطردها من المحافظة.

بينما نورا الجروي القيادية المؤتمرية التي وصلت الى مارب قبل اسبوع بعد ان تمكنت من الفرار من ملاحقة المليشيا لها في العاصمة صنعاء، استعرضت خلال اللقاء بعضاً من نماذج الانتهاكات الصارخة التي قامت وتقوم بها مليشيا الانقلاب الحوثية الايرانية ضد المواطنين والمعارضين لها وفي مقدمتهم قيادات وأعضاء المؤتمر الشعبي العام وهي انتهاكات لكافة الحرمات السماوية والاخلاقية والاعراف القبلية والتشريعات المحلية والدولية من قتل وسحل وتمثيل واقتحام للمنازل واعتقال الاطفال والرجال والنساء واثارة الرعب والترويع للآمنين من نساء واطفال الى جانب النهب والتفجير للمنازل والمحلات التجارية.

واستشهدت نورا الجروي بجزء ممّا عرضته بعض وسائل الاعلام من أعمال قمع وحشي ضد النساء الناشطات اللواتي خرجن يطالبن بجثمان الرئيس السابق للمؤتمر الشعبي العام الذي اغتالته المليشيا الحوثية ومثلت بجثته ومازالت تحتفظ بها حيث قامت بمواجهة النساء بالرصاص الحي والسحل والضرب والاعتقال ولم يتم الافراج عنهن الّا بعد تلقيها اتصالات من ممثل المفوضية السامية لشؤون اللاجئين بعد اجبارهن على التوقيع على تعهد بعدم الخروج في أية مظاهرات أو نشر أية كتابات معارضة للمليشيا وأعمالها الاجرامية.

منوهة الى ان مليشيا الانقلاب وفق ما تم تسجيله احصاءات مؤكدة بالاسم داخل أمانة العاصمة لوحدها اعتقال أكثر من 3000 شخص من قيادات وأعضاء المؤتمر الى جانب التصفية الجماعية لأكثر من 2000 شخص ممن كانوا جرحى في مستشفى 48 وذلك خلال الايام الاولى للانتفاضة الشعبية في مطلع ديسمبر الماضي، ثم توسعت الانتهاكات الى كل قرية وعزلة ومديرية ومدينة ضد قيادات المؤتمر وأعضائه ومعارضي المليشيا واقتحام المنازل واختطاف حتى النساء وما زالت زوجة صالح واخته واللواتي اختطفتا من منزلهما بقبضة مليشيا الانقلاب وغير معروف مصيرهما.

وقالت عضو اللجنة الدائمة نورا الجروي مخاطبة المؤتمريين في المحافظات التي مازالت تحت مليشيا الانقلاب» أنتم أمام خيارين: أما الوقوف مع الوطن والشرعية بقيادة فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي والتحالف العربي المساند للشرعية أو الوقوف مع مليشيا الانقلاب الحوثية الارهابية وايران».

مؤكدة أن قرار فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي في الاستعانة وطلب المساندة من الاشقاء العرب في دول التحالف العربي منذ البداية كان قراراً صائباً وفيه من الرؤية مالم يدركها البعض حيث ان هذه المليشيا الارهابية لا تؤمن إلّا بالقوة ولا تردعها إلا قوة أكبر منها.

من جانبه وصف الدكتور صالح سميع محافظ محافظة المحويت لقاء القيادات المؤتمرية بأنه لقاء تاريخي كونه أول لقاء ينعقد منذ بداية الاحداث الأخيرة.. و خاطب الحضور قائلاً: من كان محباً لعلي عبدالله صالح فعلي عبدالله صالح قد مات.. ومن كان يحب الوطن والمؤتمر.. فالوطن والمؤتمر لن يموتا.

ودعا سميع الى ترك خلافات الماضي وان يتوحد الجميع في كتلة واحدة حتى يزول الخطر عن الوطن.. مشيرا الى ان العدو الأول والأخطر على اليمن هو المليشيا الحوثية، فهي مشروع خطير بيد ايران تسعى من خلاله الى زرع الفتنة الطائفية في اليمن والمنطقة.. مطالباً جميع الأحزاب السياسية والقوى الوطنية الى الوقوف على قلب رجل واحد لمواجهة هذا المد الايراني الذي يستهدف الأمن والاستقرار في المنطقة.

كما دعا القيادي المؤتمري اللواء فضل القوسي - وهو أحد الناجيين من قبضة المليشيا في صنعاء - الى ضرورة الحفاظ على وحدة الصف الوطني وأن يتوحد الجميع تحت مظلة الشرعية الدستورية ممثلة بفخامة المشير الركن/ عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام.. وشدد القوسي على عدم الخوض في أي حوار مع المليشيا الحوثية.. قائلاً: «إن الحوار معها مرفوض.. مرفوض.. حيث ولنا تجارب كثيرة معها ولم تصدق في أي حوار أو تفاوض خضناه معها».

من جانبه طالب الشيخ محمد علي القوسي محافظ محافظة ذمار أعضاء المؤتمر وقياداته بأن يكون لهم دور ايجابي في تعزيز اللحمة الوطنية والوقوف الى جانب الشرعية والتحالف العربي وعدم إعطاء الفرصة للمليشيا في الاستمرار لشق الصف المؤتمري.

فيما استعرض أحمد مفتاح رئيس دائرة الشباب في فرع المؤتمر الشعبي العام بمارب خلال اللقاء مسيرة القتل والتشريد والحرب الظالمة التي تشنها مليشيا الانقلاب على اليمنيين وتدمير اليمن منذ نشأتها الأولى في صعدة والحروب الستة ثم حروب دماج وحاشد وعمران واقتحام العاصمة ثم الانقلاب على الشرعية الدستورية واحتلال مؤسسات الدولة والتوسع في نشر القتل والموت الى كل المحافظات والقرى اليمنية حتى تدخل الاشقاء العرب في دول التحالف العربي لانقاذ ما تبقى ومساندة الشرعية الدستورية وصولاً الى الوقت الحاضر وما تمارسه من قتل وسحل وانتهاكات يندى لها جبين الانسانية وترتقي الى جرائم الحرب ضد الانسانية.



البيضاء.. ثلاث سنوات من المآسي والمعاناة

البيضاء تعرضت للتهميش والإهمال بسبب السياسيات الخاطئة للنظام السابق كغيرها من المحافظات الأخرى، إلا أنها أضحت نموذجاً للمقاومة والتضحية في سبيل الدفاع عن الوطن والجمهورية، حيث كانت من أوائل المحافظات اليمنية التي قاومت الإماميين والكهنوتيين الجدد (مليشيا الحوثي الانقلابية).

البيضاء وبالفم المليان قالت: لا للسلاليين، لا للكهنوتيين، الذين قسموا الشعب إلى قناديل رعاة ينحدرون من ماء السماء، وزنابيل رعية مخلوقة من طين الأرض. فقاومت ورفضت الحوثيين بعد سيطرتهم على صنعاء في سبتمبر 2014م، ومثلت البيضاء حتى الآن أكبر بؤرة استنزاف لعناصر الانقلابيين، حيث تشير الاحصائيات الى مقتل أكثر من 5000 من المليشيا الحوثية وأكثر من 8000 مصاب منذ بداية الحرب على المحافظة، والتي بات يطلق عليها لقب «حصاد القيادات»، في إشارة إلى كثرة القيادات الحوثية التي لقيت مصرعها على يد مقاومة البيضاء.

إلا أن ردة فعل المليشيا الانقلابية كان أيضاً قاسياً، فارتكبت أكثر من 8632 جريمة وانتهاكاً بحق المدنيين من أبناء البيضاء، تنوعت بين القتل والاختطاف والتعذيب وهدم المنازل وتهجير السكان..

في هذا التقرير الذي أعدته صحيفة «26 سبتمبر» نستعرض تلك الانتهاكات التي مارستها المليشيا الانقلابية بحق المدنيين في محافظة البيضاء..

عارف السامعي

حجم الدمار الذي ارتكبته المليشيا الحوثية في قرية (خبزة)

خلال 3 أعوام ارتكبت مليشيا الحوثي الانقلابية 8639 جريمة وانتهاكاً بحق المدنيين في محافظة البيضاء منذ محاولة المليشيا الانقلابية اقتحام المحافظة نهاية العام 2014م وحتى ديسمبر 2017م.

وكشفت احصائية حديثة أعدتها صحيفة «26 سبتمبر» أن المليشيا قتلت 842 مدنياً، بينهم 38 طفلاً و12 امرأة، إضافة الى 17 حالة تصفية وإعدام، واصابة 1230 مدنياً بينهم 94 طفلاً، و64 امرأة، وبلغ عدد الممتلكات العامة المتضررة 253 مرفقاً تنوعت بين تضرر كلي وجزئي، وتدمير طال 84 مرفقاً تعليمياً، و17 مرفقاً صحياً، و115 مرافقاً حكومياً، و16 مرفقاً خدمياً، و6 مواقع أثرية و35 مركزاً دينياً.

كما بلغ عدد الممتلكات الخاصة المتضررة 681 مبنىً طالتها الاضرر الجزئية أو الكلية أو التدمير أو الاقتحام والاستيلاء ونهب محتوياتها، كما بلغ عدد المنازل المتضررة 787 منزلاً ومجمعين سكنيين و12 مقراً حزبياً، و4 مصانع، و41 محلاً تجارياً، ونهب 54 سيارة ومركبة، وتدمير واحراق 28 مركبة أخرى ونهب 382 منزلاً، و19 محلاً تجارياً، و6 مؤسسات وشركات تجارية، و7مقرات حزبية، و18 جمعية ومؤسسة خيرية، وأكثر من 350 سلة غذائية، كما اقتحمت المليشيا 11 مسجداً وفرض خطباء بالقوة، و32 مدرسة، كما عمدت المليشيا على اقامة الندوات الطائفية.

وأكدت مصادر خاصة لـ«26 سبتمبر» أن المليشيا الانقلابية احتجزت تعسفياً 782 شخصاً، بينهم 267 سياسياً، و9 إعلاميين، و98 ناشطاً، و20 طفلاً.

ووصل عدد المخفيين قسرا 132 مدنياً، وعدد الذين تعرضوا للتعذيب 64 شخصاً. وبلغ عدد ضحايا الألغام التي زرعتها المليشيا في المواقع التي انسحبت منها 31 مدنياً، بينهم امرأة، و13 طفلاً، وخطفت المليشيا 365 شخصاً، بينهم 31 سياسياً، و25 ناشطاً، و117 عاملاً، و3 اطفال، و668 حالة تهجير قسري، و1688 حالة نزوح، وطال العقاب الجماعي 19 حالة، وتدمير 10 آبار مياه.

كما عمدت المليشيا الانقلابية على نهب الأموال والممتلكات العامة والخاصة، حيث رصدت 15 حالة نهب مال عام، و6 حالات نهب أراضي، و21 حالة أتاوات، إضافة الى 76 حالة اقصاء من الوظيفة العامة، و220 حالة نهب ومصادرة مرتبات موظفين حكوميين، و46 حالة تهديد بالفصل من الوظيفة العامة، إضافة الى الاستقطاعات من رواتب الموظفين لصالح المجهود الحربي وغيرها من الجرائم والانتهاكات التي تمارسها مليشيا الاجرام الحوثية بحق أبناء محافظة البيضاء.



1029 انتهاكاً في قرية الزوب

أرقام مفزعة عن حجم الانتهاكات والدمار التي تعرضت لها قرية «الزوب» المحاصرة من انتهاكات ارتكبتها مليشيا الحوثي ضد المدنيين خلال ثلاثة أعوام من شن الحرب عليها عقب انقلابها على السلطة الشرعية.

وحسب مصادر خاصة لصحيفة «26 سبتمبر» فإن قرية الزوب المحاصرة في مديرية القريشية بمحافظة البيضاء، تعرضت لـ1029 انتهاكاً لمقاومتها سيطرة الحوثيين وعدم استسلامها لهم.

وقتلت مليشيا الحوثي، بالقصف العشوائي والقنص 29 مدنياً من أبناء القرية، وأصيب 64 آخرون بينهم نساء وأطفال، ومنعت إسعاف الجرحى حيث ما زال الكثير يعاني حتى اليوم من الجروح لعدم توفر الرعاية الصحية.

كما اختطفت خلال ثلاثة أعوام 100 مواطن من أبناء القرية، ودمرت أكثر من 279 منزلاً جراء قصفها المتعمد بالقذائف، منها 5 منازل تمت تسويتها بالأرض، و59 منزلاً هُدمت جزئياً، وأصبحت غير صالحة للسكن وأضرار متفاوتة في بقية المنازل.

كما هجرت المليشيا 350 أسرة قسرياً من منازلها في القرية، ودمرت 3 مدارس، ونهبت 37 سيارة وناقلة، إضافة الى قيامها بنهب محتويات المستشفى الوحيد بالقرية وتحويله إلى ثكنة عسكرية.

وفي السياق ذاته قصفت مليشيا الحوثي الخميس 12 أكتوبر 2017م، منازل المواطنين في قرية الزوب، مما أدى إلى إصابة امرأتين بإصابات خطيرة.

وأكدت المصادر أن الحوثيين يمنعون إسعاف المصابات ما يهدد حياتهن بالموت، والتي تُعد من ضمن جرائم وانتهاكات المليشيا المستمرة ضد القرية المحاصرة منذ ثلاثة أعوام.

إعدام كهل أمام أسرته

في 9 مارس 2016م، وفي جريمة وحشية وبشعة اهتزت لها محافظة البيضاء، أقدمت مليشيا الحوثي على قتل شيخ مسن داخل منزله وأمام عائلته في قرية الزوب مديرية القريشية.

مصادر الصحيفة قالت إن المليشيا اطلقت الرصاص على الحاج عباد محمد علي الزوبة 75 عاماً وأردته قتيلاً داخل منزله على أطراف قرية الزوب، على خلفية منعه للمليشيا التمركز في منزله لقتال أهالي القرية المحاصرة منذ أسبوع، ما دفع الحوثيين الى قتله أمام عائلته بدم بارد.

تدمير خبزة وتهجير سكانها

تقع قرية خبزة في مديرية القريشية بمحافظة البيضاء، نالت هي الأخرى نصيب الأسد من انتهاكات مليشيا الحوثي، حيث تم تهجير 278 أسرة من القرية، والتي يبلغ تعداد سكانها 1300 نسمة وفقاً لبيانات رسمية، إضافة الى ارتكاب 823 جريمة وانتهاكا، تنوعت بين القتل والإعدامات الميدانية والاختطاف، وتفجير المنازل والقصف بكافة أنواع الأسلحة الثقيلة للمنازل والمزارع ونهب الممتلكات وغيرها من الجرائم والانتهاكات.

وقال أحد نازحي القرية لـ«26 سبتمبر»: أن هذه الممارسات الوحشية والمفرطة التي قامت بها مليشيا الحوثي الانقلابية ضد سكان قرية خبزة في الانتقام من ممتلكات ومنازل المواطنين وتهجير الأسر تعود أسبابه إلى المقاومة الشديدة والقوية التي لاقاها الحوثيون في القرية التي تصدت لهم بكل بسالة وجعلتها تدفع ثمناً باهظاً.

موضحاً أن المليشيا قامت بعملية تهجير قسري لـ278 أسرة من القرية، وهو مجموع الأسر في القرية، كما قامت بتدمير 46 منزلاً بينها 16 منزلاً جرى تدميرها كلياً، فيما لحقت بقية المنازل أضرارا متفاوتة كما لم تسلم من النهب.

وما تزال كثير من أسر قرية خبزة تعيش وضعاً إنسانيا صعبا، مشردة بلا مأوى رغم الاتفاق بين الحوثيين وأبناء القبيلة على وثيقة تقضي بعودة جميع النازحين والمهجرين إلى ديارهم وانسحاب المليشيا منها مع التزامهم بتعويض كل المتضررين من أبناء القبيلة.

المصادر أكدت للصحيفة أن المليشيا الحوثية قتلت 48 مدنياً بينهم نساء وأطفال، وإصابة 93 آخرين، و6 حالات تصفية وإعدام، و29 حالة اختطاف، ونهب 8 محلات تجارية وردم 4 آبار مياه وإحراق سيارات مواطنين ونهب بعضها.

تفجير المنازل

يعتبر تفجير المنازل في محافظة البيضاء بمديرياتها العشرين من قبل مليشيا الحوثي روتيناً شبه يومي، وبحسب تقارير ميدانية لصحيفة «26 سبتمبر» فقد بلغت عدد المنازل المدمرة والمتضررة (279) و(59) منزلاً هُدم جزئياً، وأصبح غير صالح للسكن و(215) منزلاً متضرراً بأضرار متفاوتة جراء الاستهداف المتعمد بالقذائف المختلفة.

جرائم بشعة

في يوم الجمعة 26 فبراير 2017، أفادت مصادر صحافية في مديرية مكيراس عن مقتل شقيقين (بسام صومل، وشقيقه البالغ 15 عاماً)، وأصيب والدهما بنيران مسلحي المليشيا الحوثية. وقالت المصادر: إن مسلحي المليشيا هددوا بتفجير المنزل بمن فيه، وعقب تدخلات من المواطنين تم إخراج النساء والأطفال من المنزل، ليباشر الحوثيون برمي القنابل اليدوية على المنزل حتى تم تفجيره.

أقدمت مليشيا الحوثي الانقلابية الأربعاء 27 يوليو 2016 على ارتكاب جريمة بشعة قامت خلالها بتصفية مواطن من أبناء مديرية ولد ربيع التابعة لقيفة رداع بالمحافظة.

وقال مصدر محلي في المديرية إن مسلحين يتبعون مليشيا الحوثي على متن طقمين اقتحموا منزل بني المحمدي في منطقة المنصورة بمديرية ولد ربيع، وقاموا باعدام المواطن أحمد عبده المحمدي أمام أهله وأسرته قبل أن يغادروا المنزل، كما اختطفوا نجل شقيق الضحية واقتادوه الى جهة مجهولة.

في 7 ديسمبر 2017، أقدمت المليشيا الانقلابية على اختطاف الناشط الحقوقي مجاهد السلالي بمدينة البيضاء وتسليمه لجهات استخباراتية وبعد أيام عثر عليه في البيضاء بحالة صحية سيئة.

كما قام مسلحو الحوثي بقصف قرية «حمّة صرار» في قيفة رداع وأصيب 3 أشخاص من أهالي القرية، وتدمير 7 منازل مع تضرر 5 منازل أخرين.

اختطاف وإعدام

يوم الأربعاء 3 أغسطس 2016، قتلت مليشيا الحوثي 4 مشايخ من قبيلة آل عمر، بعد أن اختطفتهم يوم الأحد 31 يوليو 2016م من داخل منازلهم في مديرية ذي ناعم، وقد عثر المواطنون على جثثهم في إحدى الشعاب بمديرية الملاجم بمحافظة البيضاء.

وأوضحت المصادر أن القتلى هم: الشيخ أحمد صالح العمري، والشيخ محمد أحمد العمري، والشيخ صالح سالم بنه، وصالح أحمد صالح العمري.

وفي يوم الثلاثاء 12 سبتمبر 2017، شنت المليشيا الانقلابية حملة اختطافات ضد أبناء مديرية السوادية واختطفت 12 مواطناً ونقلتهم إلى منطقة مجهولة».

ألغام المليشيا

يوم الخميس 19 أكتوبر 2017م، قتل 5 مواطنين وأصيب آخرون، في انفجار لغم أرضي زرعته مليشيا الحوثي الانقلابية في منطقة قيفة.

وفي يوم الجمعة 18 أغسطس 2017م، ارتكبت المليشيا الحوثية، جريمة مروعة في محافظة البيضاء، حيث أقدمت المليشيا على زراعة سيارات بالألغام وتفجيرها، وعندما حاول المواطنون اسعاف الجرحى أطلقت المليشيا قذائف عليهم، فحاولوا الهرب إلا أن لغماً أرضياً انفجر بهم وقتل عدداً منهم.

المتمردون يواصلون انتهاكاتهم في (الشقب) وتقرير حقوقي يرصد 1500 انتهاك بحق المدنيين

أكد تقرير صادر عن مركز المعلومات والتأهيل لحقوق الإنسان، قيام مليشيا الحوثي الانقلابية بارتكاب ما يزيد على 1500 انتهاك ضد المدنيين في منطقة الشقب في مديرية صبر الموادم بمحافظة تعز.

وقال التقرير الشهري الصادر عن المركز: إن الانتهاكات التي ارتكبتها المليشيا الانقلابية تنوعت بين القصف والقتل والاختطاف والتعذيب والتهجير والحصار.

ورصد التقرير الوضع الإنساني وحالة حقوق الإنسان في منطقة الشقب تحت عنوان «الشقب.. حصار وقصف وتهجير قسري»، مشيراً إلى أن مئات القذائف سقطت بشكل عشوائي وممنهج على قرى الشقب مسببة مقتل نحو 49 مدنياً، وإصابة 182 آخرين معظمهم من النساء والأطفال، كما تعرض 23 منزلاً للتدمير الكلي وتضرر أكثر من مائتي منزل جراء القصف، خلال عامين من الحرب التي تشنها المليشيا الانقلابية ضد المنطقة وسكانها.

وأشار المركز في تقريره إلى تمكن فرق الرصد الميدانية التابعة له من رصد قيام المليشيا الانقلابية بتدمير 4 مساجد ونحو 235 مزرعة و59 منزلاً، واختطاف 25 مدنياً.

وأوضح التقرير أن الموقع الاستراتيجي لمنطقة الشقب في الجهة الجنوبية لجبل صبر جنوب شرق مدينة تعز، والتي يقطنها أكثر من 10 آلاف مواطن يعتمد معظمهم على الزراعة الصيفية كمصدر دخل وحيد، وهو ما جعل المليشيا تستميت في محاولة اقتحامها والتمركز فيها خصوصاً عقب تمكن قوات الجيش الوطني من تحرير موقع العروس الاستراتيجي، وتعتبر الشقب حارس البوابة الجنوبية للموقع ولمدينة تعز أيضاً، وتتوسطها عدة تباب مهمة جداً لحمايتها، وهي تبة مزعل وتبة الحصن ويسيطر عليها حالياً الجيش الوطني.

وكانت منطقة الشقب قد لعبت دوراً كبيراً في كسر الحصار الذي فرضته مليشيا الحوثي الانقلابية على مدينة تعز حيث استمر تموين المدينة عبر قراها قرابة شهرين، وهو ما لفت انتباه الانقلابيين، ودفعهم إلى حصارها وأغلاق المنفذ الشرقي المؤدي إليها.

ويزيد من مأساة منطقة الشقب بحسب التقرير توقف المرفق الصحي الوحيد في المنطقة عن الخدمة بسبب قذائف الهاون والألغام الكثيفة التي زرعتها المليشيا في الطرق والمزارع التي انسحبت منها، إضافة إلى انتشار كثيف للنفايات التي تكدست بسبب صعوبة نقلها خوفاً من قنص المليشيا، وهو ما يهدد بكارثة صحية سيتعرض لها سكان المنطقة.

في ظل غطاء من المغالطات الأممية

مليشيا الحوثي تواصل انتهاكاتها بحق المدنيين في الحيمة بتعز

تقرير/ محمد الحريبي

واصلت مليشيا الحوثي الانقلابية ممارساتها الاجرامية بحق المدنيين في منطقة الحيمة التابعة لمديرية التعزية شمال شرق تعز.

وكثفت المليشيا الانقلابية انتهاكاتها بحق المدنيين في المنطقة مع توفر غطاء دولي له من قبل منسق الشؤون الانسانية في اليمن جيمي ماكغولدريك الذي أصدر بياناً برأ فيه المليشيا الانقلابية من الانتهاكات الجسيمة لحقوق الانسان التي قامت بها ضد المواطنين في منطقة الحيمة متهما التحالف العربي بتلك الجرائم.

التحالف العربي يستنكر

عبر المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف لدعم الشرعية في اليمن عن أسفه لما ورد في بيان منسق الشؤون الإنسانية في اليمن جيمي ماكغولدريك الذي ظهر فيه منحازاً للمليشيا الحوثية الانقلابية المدعومة من إيران، حيث تعمد تسميتها (بسلطات الأمر الواقع) مخالفاً في ذلك قرارات مجلس الامن وبيانات الأمم المتحدة في محاولة منه لإضفاء الشرعية على مليشيا الانقلاب في اليمن واستمراراً في تضليل الرأي العام الدولي من خلال ترديده لما يتداول في المواقع الإعلامية ووسائل التواصل الاجتماعي التابعة والداعمة للمليشيا الحوثية، متناسياً وجود قناة اتصال مباشرة وعلى مدار الساعة مع خلية الإجلاء والعمليات الإنسانية لقيادة قوات التحالف تمكنه من الاستفسار عن المعلومات التي أوردها في بيانه دون تحقق أو تثبت ما يؤكد انحيازه للمليشيا وتسيّسه للعمل الإنساني الموكل إليه متجاهلاً ما تقوم به المليشيا الحوثية من جرائم وانتهاكات ضد الشعب اليمني كان آخرها التصفيات الجسدية والاختطافات والاعتقالات ضد الرئيس السابق والمئات من أعضاء حزب المؤتمر الشعبي العام وأطفالهم ونسائهم وكذلك الاستمرار في استهداف المدنيين.

وقال: «إن هذا البيان يخلق حالة من الشك المستمر حول المعلومات والبيانات التي تعتمد عليها الأمم المتحدة ويطعن في مصداقيتها والتي سبق وأن أشارت إليها قوات التحالف في بيانات سابقة وآخرها المعلومات الواردة في تقرير الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالأطفال والنزاع المسلح».

واضاف: «وإذ يستنكر المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف هذا الموقف المنحاز فإنه يؤكد الحاجة إلى أن تراجع الأمم المتحدة آلية العمل الانساني وكفاءة موظفيها العاملين في اليمن ومراقبة أدائهم مجدداً، ومطالباً الأمم المتحدة بتطبيق مقترحات المبعوث الأممي إسماعيل ولد الشيخ أحمد بشأن ميناء الحديدة التي رفضها الحوثيون رغم موافقة الحكومة الشرعية عليها».

وشدد على التزام التحالف بتطبيق مواد القانون الدولي الإنساني وخاصة المتعلقة بحماية المدنيين وتطبيق أعلى معايير الاستهداف الدولية وحرصه على تحسين الأوضاع الإنسانية في اليمن ورفع المعاناة عن الشعب اليمني الذي تسببت فيها المليشيا الحوثية المدعومة من إيران.

استنكار حكومي عربي

الحكومة اليمنية استنكرت من جهتها مغالطات منسق الشؤون الانسانية في بيانه الأخير حول الاحداث التي تشهدها منطقة الحيمة في محافظة تعز. وقال وزير الاعلام معمر الارياني: إن ما تضمنه بيان المنسق الأممي من مغالطات ومبالغات ومزاعم وادعاءات يفتقر للمصداقية والنزاهة والموضوعية وأعتمد على وسائل اعلام تابعة للانقلابيين وهو ما يشكك في نزاهة موظفي الأمم المتحدة والدور الذي تلعبه بعثتها في الأراضي اليمنية.

وأضاف الارياني: «إن وصف منسق الشؤون الإنسانية في اليمن جيمي ماكغولدريك لمليشيا الحوثي الإيرانية في بيانه الأخير كـ(سلطة أمر واقع) يخالف نص قرارات مجلس الامن الدولي بشأن الازمة في اليمن التي وصفتها بالمليشيا وصنفت الازمة بالعمل الانقلابي».

ودعا الإرياني البعثة الإنسانية في اليمن إلى القيام بدورها في حماية المدنيين والاطفال الذين يسوقهم الحوثي من مراكز الأيتام والمدارس للزج بهم في جبهات القتال، والعمل على استغلال الدعم الذي تقدمه الدول الشقيقة والصديقة لتحسين الظروف الانسانية في اليمن بدلا من الانشغال بالتضليل السياسي والاعلامي.

وفي تصريحات صحفية له استنكر الأمين العام للمبادرة البرلمانية العربية عضو لجنة الخارجية والدفاع والأمن الوطني بمجلس النواب البحريني النائب جمال بوحسن، البيان الصادر عن منسق الشؤون الإنسانية في اليمن جيمي ماكغولدريك، معبراً عن أسفه لما ورد في بيان منسق الشؤون الإنسانية في اليمن، والذي يتنافى مع كل القرارات الدولية ويخالف التوجه الأممي والدولي حول اليمن.

واستهجن النائب بوحسن هذا الموقف المرفوض، والذي يعتبر انحيازاً واضحاً من مسؤول أممي لصالح المليشيا الحوثية الإرهابية الانقلابية والتي تقوم بخرق واضح للمواثيق والأعراف الدولية، معتبراً أن موقف منسق الشؤون الإنسانية في اليمن جيمي ماكغولدريك ينسف كل الجهود التي قامت بها الأمم المتحدة وقوات التحالف العربي في اليمن لإعادة الشرعية بقيادة المملكة.

جرائم مستمرة

فجرت مليشيا الحوثي الانقلابية مسجداً وعدداً من المنازل في منطقة الحيمة العليا بالتزامن مع قصف عنيف شنته على القرى السكنية في المنطقة.

وعقب اجتياح المليشيا قريتي دار الجلال وقرية الحدالي في الحيمة، فجرت مسجد قرية الحدالي ومنزلي الشيخ عبدالله هزاع ناجي والمواطن مطيع احمد دماج في قرية دار الجلال.

وكانت المليشيا الانقلابية أقتحمت قرى الحيمة وقامت بتفجير عدد من المنازل وتهجير مئات الأسر.

المتمردون يقتلون نجل خطيب جامع في إب بعد رفضه تنفيذ تعليماتهم

قتلت مليشيا الحوثي الانقلابية شاباً في مدينة إب، وسط البلاد بسبب عدم تنفيذ أوامرها من قبل خطيب أحد المساجد وسط المدينة.

وقال مصدر محلي لـ«26سبتمبر نت» ان عناصر مليشيا الحوثي الانقلابية وبسبب إطالة خطبة الجمعة وعدم التزام خطيب جامع الشرف، في حارة أحوال الثلاث، بتعميم المليشيا، أقدموا على قتل الشاب «أسامة عبدالغني» نجل خطيب الجامع.

وتواصل مليشيا الحوثي الانقلابية ارتكاب الجرائم والانتهاكات بحق المدنيين في مدينة إب، والعديد من المحافظات والمدن اليمنية الخاضعة لسيطرتها.

«26 سبتمبر» تكشف حقيقة إعداد تقارير وبيانات مكتب الأمم المتحدة في صنعاء

بيان منسقية الشؤون الإنسانية كتبه الحوثيان زيد علايا وأُسيد المروني

الحكومة اليمنية تطالب بتغيير جميع موظفي مكتب الأمم المتحدة ومنظماتها في اليمن



مطلع شهر ديسمبر الماضي، كان فساد المفوضية السامية لحقوق الانسان- احدى منظمات الأمم المتحدة النافذة- قد بلغ مبلغه في نخر جسد المؤسسة والشرعية الدولية، ووصلت الشكاوى ضد هذه المنظمة ورئيسها اللبناني الجنسية -الشيعي الاعتقاد الإيراني الانتماء- زيد رعد الحسين، الى حد لا يطاق السكوت عنه، جراء الفساد الاخلاقي والسياسي والمالي داخل المفوضية السامية، التي صارت احد منظمات لوبي مليشيا الهلال الشيعي الإيراني في كل من اليمن ولبنان وسوريا والعراق.

اللافت للانتباه والمثير للتساؤل، المبارات التي اوردها رئيس المفوضية السامية لحقوق الانسان، زيد رعد الحسين، في تغريدة له على منصة تويتر «بالتغيرات الجيوسياسية الراهنة».. وهي لم تكن استقالة بقدر ما كانت اقالة لانكشاف انحياز المنظمة الى صف المليشيا الإيرانية، وبالتالي عدم تمديد له الوظيفة، بعد انتهاء الفترة القانونية له في هذا الموقع (أربع سنوات)، والتي في العادة يتم تجديدها من الامين العام للامم المتحدة وبتزكية أعضاء مجلس الأمن الدائمين.

منصور أحمد

تساؤلات عدة تحملها تبريرات رئيس المفوضية بالاستقالة.. ماذا يقصد «بالتغيرات الجيوسياسية الراهنة».. وهل يعني ذلك أن مهمته انتهت بعد أن اوصل مليشيا الحوثي الى رأس هرم الحكم في اليمن، واستكمال تفردها بالقرار وبمقاليد السلطة، عقب القضاء على حلفائها- حزب المؤتمر الشعبي العام..؟!.

وجاء تبرير رئيس المفوضية استقالته، بعد ان تمكنت جماعة الحوثي الانقلابية من قتل صالح والمئات من قيادة حزبٍ المؤتمر الشعبي وساقت الى المعتقلات اعداداً كبيرة من قيادات المؤتمر ووضعت اخرى تحت الاقامة الجبرية، لتخرج المليشيا الحوثية على العالم تبشره بأنها تمكنت من السيطرة على الوضع في العاصمة صنعاء ووأد الفتنة التي اثارها صالح- حد قولها.

وتظهر مبرارات رئيس المفوضية الأممية -المقال- زيد رعد، تحديه السافر للمجتمع الدولي، وقرارات الشرعية واعرف مبادىء المنظمة الاممية.. بل ان المسؤول الإيراني -الأممي المقال- يفهم من عبارة تغريدته المثيرة للاستغراب والتي توحي وكأنه يسخر من المجتمع الدولي، ويريد القول: يا اغبياء العالم رحيلي من المفوضية السامية لايقدم ولا يؤخر، وان وجودي في المفوضية او رحيلي منها سوى، وان ما زرعناه داخل المؤسسة الدولية (الأمم المتحدة) من موظفين سيوصلون مهمة دعم المليشيا الإيرانية وأذرع ايران في المنطقة العربية.. وأن أولئك الموظفين من جماعة الحوثيين الذين تم زراعتهم في مكاتب الأمم المتحدة ومنظماتها في العاصمة صنعاء وبقية عواصم المنطقة العربية، يتمتعون بالكفاءة لتأدية المهمة نفسها التي كنا نؤديها وسيعملون في مواصلتهم تنفيذ المهمة ودعم مليشيا الحوثي الانقلابية.

وهذا يكشف عن نفوذ كبير وغير عادي يتمتع به اللولوبي الإيراني داخل المؤسسة الدولية ومنظماتها، وان اللوبي الذي كان زيد الحسين احد اركانه، يشكل مكاتب المنظمات الاممية في لبنان وسوريا والعراق واليمن بموظفين وكوادر من الجماعة والأذرع الإيرانية، وجماعة الحوثيين أحد الاذرع الإيرانية في اليمن والجزيرة والخليج العربي..

وعلى الرغم من ان التقارير الحقوقية التي اصدرتها المفوضية السامية لحقوق الانسان، طوال السنوات الماضية، عبرت المفوضية فيها عن دعمها الصريح لمليشيا ايران في عدد من بلدان المنطقة العربية، والانحياز الواضح الى جانب المليشيا الانقلابية والفوضوية المليشاوية المدعومة من ايران، وتجيير تقاريرها الحقوقية لصالح هذه المليشيا في الوقت الذي تتغاضى تلك التقارير الامية عن الانتهاكات وجرائم القتل التي ترتكبها مليشيا الحوثي الانقلابية منذ ثلاث سنوات من الحرب التي تشنها على الشعب اليمني، والتي جاءت نتيجة انقلاب جماعة الحوثي الإيرانية على الشرعية اليمنية والسيطرة بقوة السلاح على مؤسسات الدولة ومعسكراتها، والتي تلقى الرفض القاطع من قبل الشرعية والتحالف العربي، وتنفيد المغالطات التي تسوقها تلك التقارير المضللة والتي يتم اعدادها من قبل لوبي مليشيا الحوثي داخل المنظمة.

إلاّ إن التقرير الاخير- الاسبوع الماضي- كان الأكثر وقاحة وفظاعة، فلم تترك المفوضية السامية شيئاً يعبر عن حيادية المنظمة الاممية وترجمة مبادئها وأدبياتها ونظامها الاساسي الذي قامت عليه الأمم المتحدة ومؤسستها ومنظماتها طوال السبعة العقود الماضية، وإظهارها انها بالفعل مؤسسة الشرعية والدولية التي تتكون من شرعية الدول الأعضاء.

وهذا بالطبع كان بفضل اللوبي التابع لمليشيا الحوثي الانقلابية داخل المنظمة الاممية، والذي يعد زيد رعد الحسين، احد أعمدت هذا اللوبي وتمكين مليشيا ايران من قرار المنظمة الاممية، الذي رمى المنظمات التابعة للامم المتحدة بموظفين وكادر طائفي من مليشيا الحوثي، تم غرسهم بمنهجية وخطة سياسية في اروقة مكاتب المنظمات الدولية، تقوم في إعداد وكتابات التقارير الحقوقية بطريقة وأسلوب مستفز ومشوه للحقائق ولصالح مليشيا الحوثي الانقلابية.

مصادر رفيعة كشفت لصحيفة«26سبتمبر»، عن قياديين من جماعة الحوثي يعملان في ادارة مكتب الأمم المتحدة بالعاصمة صنعاء، يتولان إعداد وكتابة تقارير الأمم المتحدة ومنظماتها- هما(زيد العلايا، وأسيد المروني).. اذ يضللان الأمم المتحدة بعملهما في مكتبها للشؤون الإنسانية في صنعاء، فهما اللذان يسيئان للمنظمة الدولية ويفضحونها أمام الرأي العام الدولي، من خلال تقاريرهما المنحازة الى جماعة الحوثي، وبعدم ذكرهما للحوثيين في الجرائم المرتكبة في اليمن، والاكتفاء بتسمية «سلطة الأمرالواقع»، في حين يتم ذكر الحكومة والتحالف بشكل واضح في هذا السياق.

وحسب تلك المصادر ان البيان الاخير الصادر، عن منسق الشؤون الانسانية لمنظمة الأمم المتحدة في اليمن، كان وفق تقرير كتب من قبل السلاليين المؤيدين لمليشيا الحوثي(زيد العلايا، وأسيد المروني)، الموظفان في مكتب الأمم المتحدة بالعاصمة صنعاء.

وهذا يؤكد ان الأمم المتحدة ومنظماتها، صارت تحت رحمة المليشيا الإيرانية، وفي قبضة لوبي مليشيا ايران، بعد ان نهش جسدها الاداري والوظيفي الغول السلالي الطائفي الإيراني في جهازها الاداري والوظيفي، غول سبب للمنظمة الدولية الاحراجات والانتقادات الحادة لمواقفها السلبية تجاه القضايا الحقوقية والانسانية في اليمن، والتي تبينها المنظمة الاممية بناءً على تلك التقارير المغلوطة والمخالفة للواقع والمنطق، والمناقضة لمبادىء وقواعد المنظمة وقرارات الشرعية الدولية.. وان ازاحة رئيس المفوضية السامية زيد رعد الحسين مطلع ديسمبر الماضي، لم يغير من سياسة المفوضية الداعم لمليشيا الحوثي الانقلابية في اليمن.

والحال هذا يذهب الى اتساع المطالبات الدولية بتغيير جميع موظفي الجهاز الاداري لمكاتب الأمم المتحدة في اليمن.

ولقي بيان منسق الشؤون الإنسانية في اليمن- المنحاز لمليشيا الحوثي المدعومة من إيران، ردود أفعال غاضبة، لتحامله على التحالف العربي والشرعية اليمنية، لوصفه جماعة الحوثيين بسلطات الأمر الواقع..

التحالف العربي عبر عن أسفه لما جاء في البيان، وقال المتحدث باسم تحالف دعم الشرعية في اليمن، العقيد تركي المالكي، الخميس عن «أسفه» لما ورد في بيان المنسقية للشؤون الانسانية من «انحياز للمليشيا الحوثية المدعومة من إيران،» في بيان صادر عن منسق للأمم المتحدة في اليمن.

..وتطالب الأمم المتحدة بِمراجعة كِفاءة موظفيها في بلادنا

التحالف العربي يتهم مسؤولا أمميا بإضفاء شرعية على المليشيا



وأكد التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن أن على الأمم المتحدة مراجعة آلية العمل الانساني وكفاءة موظفيها العاملين في اليمن ومراقبة أدائهم مجدداً.

وطالب التحالف العربي، الأمم المتحدة بتطبيق مقترحات المبعوث الأممي إسماعيل ولد الشيخ أحمد بشأن ميناء الحديدة التي رفضها الحوثيون رغم موافقة الحكومة الشرعية عليها.

وعبر المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف لدعم الشرعية في اليمن العقيد تركي المالكي، الخميس الماضي- عن أسفه لما ورد في بيان منسق الشؤون الإنسانية في اليمن جيمي ماكغولدريك الذي ظهر فيه منحازاً للمليشيا الحوثية المدعومة من إيران حيث تعمد تسميتها (بسلطات الامر الواقع).

وقال المالكي: إن ذلك يعد مخالفاً لقرارات مجلس الأمن وبيانات الأمم المتحدة في محاولة منه لإضفاء الشرعية على مليشيا الانقلاب في اليمن واستمراراً في تضليل الرأي العام الدولي من خلال ترديده لما يتداول في المواقع الإعلامية ووسائل التواصل الاجتماعي التابعة والداعمة للمليشيا الحوثية متناسياً وجود قناة اتصال مباشرة.

وأضاف: إن المعلومات التي أوردها في بيانه دون تحقق أو تثبت ما يؤكد انحيازه للمليشيا الحوثية وتسيّسه للعمل الإنساني الموكل إليه، متجاهلاً ما تقوم به المليشيا الحوثية من جرائم وانتهاكات ضد الشعب اليمني كان آخرها التصفيات الجسدية والاختطافات والاعتقالات ضد الرئيس اليمني السابق والمئات من أعضاء حزب المؤتمر الشعبي العام وأطفالهم ونسائهم وكذلك الاستمرار في استهداف المدنيين.

وأوضح المالكي بأن هذا البيان يخلق حالة من الشك المستمر حول المعلومات والبيانات التي تعتمد عليها الأمم المتحدة ويطعن في مصداقيتها والتي سبق أن أشارت إليها قوات التحالف في بيانات سابقة وآخرها المعلومات الواردة في تقرير الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالأطفال والنزاع المسلح».

وجدد «المالكي» التزام التحالف بتطبيق مواد القانون الدولي الإنساني وخاصة المتعلقة بحماية المدنيين وتطبيق أعلى معايير الاستهداف الدولية وحرصه على تحسين الأوضاع الإنسانية في اليمن ورفع المعاناة عن الشعب اليمني الذي تسببت فيها المليشيا الحوثية الإيرانية.

من جهتها، طالبت الحكومة اليمنية، عبر وزارة الخارجية، بتغيير الجهاز الاداري وموظفي مكاتب الأمم المتحدة في اليمن، كون هؤلاء الموظفين في مكاتب الأمم المتحدة ومنظماتها العاملة باليمن تابعين لجماعة الحوثي الانقلابية، وتم توظيفهم من قبل المسؤولين الدوليين الداعمين لمليشيا الحوثي وبنظر جماعة الحوثي.

وكان ماكغولدريك قد وصف في بيانه المليشيات الحوثية بعبارة «de facto Authorities»، خلال حديثه عن حجب وصول المدنيين إلى وحدة «النازحون داخلياً» أو «InternallyDisplaced Persons» التابعة للمفوضية العليا لشؤون اللاجئين، والتي توفر المساعدات الطبية، ما تسبب «بوقوع وفيات بين السكان»، وفقاً لما ذكره ببيانه.

اليمن للأمم المتحدة والدول الراعية:

المتمردون يستولون على الممتلكات العامة والخاصة

وفي سياق آخر، قالت وزارة الخارجية اليمنية: إن ما صدر مؤخراً عن المليشيا الانقلابية توجيهات الى ما يسمى بالبنك المركزي في صنعاء الذي لم يعد له اي صفه قانونية بعد نقل ادارة البنك المركزي الى العاصمة المؤقتة عدن.

وأضافت الخارجية «أن هذه التصرفات تكشف مدى خطورة السكوت عن انتهاكات المليشيا التي تقوم بمختلف انواع الانتهاكات الجماعية بحق ابناء الشعب اليمني وتنفيذ عمليات القتل خارج القانون والاختطاف والمداهمات وتفجير البيوت والاستيلاء على الممتلكات بما يؤكد عدم مراعاة المليشيا لأي افق لحل سياسي وسلمي في اليمن وتعمدٍ واضحٍ لجعل الحل السلمي مستحيلاً مستقبلاً مع هذه المليشيا».

ووجهت الخارجية مذكرة رسمية الى مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة الى ليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد والمفوض السامي للأمم المتحدة لحقوق الانسان وسفراء الدول الـ 18 الراعية لعملية السلام في اليمن بشأن التصرفات غير القانونية التي تقوم بها المليشيا الحوثية الانقلابية بالحجز على أرصدة وممتلكات الآلاف من كوادر الدولة والسياسيين والحقوقيين والاعلاميين اليمنيين من مناهضي المشروع الإيراني والذين يرفضون الاعمال التدميرية التي تقوم بها المليشيا.

واعتبرت أن الإجراءات التي تقوم بها المليشيا الحوثية الانقلابية غير قانونية ولا تستند الى اي مشروعية وانما تدل على السلوك الذي تنتهجه في تسخير مؤسسات الدولة لخدمة مصالحها والاستيلاء على الاموال الخاصة والعامة لتمويل حروبها ومعاقبة ابناء الشعب اليمني بمختلف انتماءاتهم دون أدنى اكتراث للقوانين المحلية والدولية ومبادئ حقوق الانسان .

وطالبت وزارة الخارجية الأمم المتحدة والمفوضية السامية لحقوق الانسان والدول الراعية والمجتمع الدولي اتخاذ مواقف وخطوات جادة تضع حداً لمثل هذه التصرفات الهمجية وإدانة هذه الخطوات واعتبارها مخالفة للقرارات الأممية والقانون الدولي وتعطيلاً لجهود الحل السياسي المستند الى المرجعيات الثلاث المتمثلة في مخرج مؤتمر الحوار الوطني والمبادرة الخليجية وقرار مجلس الامن 2216 والقرارات ذات الصلة.

سبتمبر 26
الخميس: العدد «1816» 4 يناير 2018م
الموافق 17 ربيع الاخر 1439هـ

الجــوف.. وهــج الانتــصــارات

انتصارات وملاحم بطولية يسطرها أبطال الجيش الوطني في الصحراء

لم يعد بإمكان مليشيا الحوثي الانقلابية اليوم الصمود أكثر أمام ضربات قوات الجيش الوطني في مختلف جبهات القتال، بـل تهاوت صفوفها أمـام جيش أضحى يشـكل قوة ضاربة مكنته من القضاء على المليشـيا والسـيطرة على العشرات من المواقع الاســتراتيجية والتـي تخيلت المليشــيا الحوثية أنها لا ولن تفقدها في محافظات يمنية عدة إبتداء من شبوة، جنوبي شرق البلاد، وصولا إلى محافظة الجوف، شمالي شرق البلاد.

طيلـة سـنوات ثـلاث مضت كانـت مديرية خب الشـعف، كـبرى مديريات محافظة الجوف، مـسرح عملياتي للعمليات العســكرية بين قوات الجيش الوطني من جهة وبين المليشــيا الحوثية من جهة أخرى، إلا أن المعادلة العســكرية على الأرض هـا هـي الآن تتحـول لصالح أبطـال الجيش الوطنـي الذين سـيطروا على معظم أجـزاء المديريـة الصحراوية في غضون ساعات.



استطلاع/ عارف الواقدي

العملية العسـكرية التي انطلقت في الـ30من شهر ديسمبر نهاية العام2017م المنصرم أثبتت أن معركة الحسـم والانتصار على مشـروع المليشـيا الحوثية الانقلابية اقترب موعده تماما.

تمكنت قوات الجيش الوطني في غضون48سـاعة من انطلاق العملية العسكرية من معسكر الخنجر، من تحرير منطقة المهاشمة الاستراتيجية، مرورا بالعديد مـن المناطق ووصولا إلى منطقـة اليتمة، وتحريرها، محرزة خلال هذه العمليـة تحرير أكثر من 100 كيلو متر مربع.

انتصارات أبطال الجيش الوطني التي حققتها في مديرية خب الشعف، كبرى مديريات محافظة الجوف، والقريبـة من محـور البقع، التابع لمحافظـة صعدة، كانت أبرز نتائجه التحـام جبهتي صعدة، والجوف، وسيطرة الجيش الوطني على الخط الدولي الفاصل بـين المحافظتين الـذي أدى الـى قطع الامـدادات عن المليشـيا الحوثية سـواء الآتية من محافظة الجوف، أو من اتجاه محافظة صعدة.

المليشـيا الحوثية الانقلابيـة منـذ العام2015م ظلت تسـيطر على مديرية خب الشـعف، المديرية اليمنية التي تمتلك أكبر سـياج حدودي مشـترك بـين اليمـن والمملكة العربيـة السـعودية، غير أن العـام2018م هـا هو يبدأ عـداد أرقامـه بالتحرك في خارطـة الزمن، فيمـا أرقام انتصـارات أبطال الجيـش الوطني هي الأخـرى تتواصل في التقدم بعـد تحرير منطقـة اليتمـة، إثر تحريـر منطقة المهاشمة الاستراتيجية، الواقعة على الخط الدولي والتي تربط بين البقع، والعقبة، وسط فرار جماعي لعناصر المليشيا الحوثية الانقلابية.

فـي صبيحة يوم السـبت، الـ30من ديسـمبر بدأت قوات الجيش الوطني فـي عملية تحرير مديرية خب الشـعف، حررت خلال تلك العملية التـي انطلقت من محورين المحور الشمالي الشرقي والجنوبي الغربي عديد مناطق أبرزها مناطق «جامع» و«المهير» و«موقع الغرام «و«عشـة هظبـان» و«جبل الكافـر»، في منطقة اليتمة، قبل تحريرها بالكامل، علاوة أنها تمكنت من قطع خطوط الإمداد على مليشيا الحوثي في جبهات صبرين، والعقبة.

خسائر فادحة تتلقاها المليشيا المنهارة

كشـفت معارك تحرير مديرية خب الشـعف، المزيد من الانهيارات الكبيرة في لصفوف عناصر المليشـيا الحوثيـة الانقلابيـة التـي لم يعد بإمكانها التماسـك كمـا كانت، خصوصـا في الوقـت الذي باتـت تتلقى فيه خسـائر متتالية في العتـاد والأرواح والحاضنة الشـعبية، بعد فقدانها لأهم مواقع كانت تعول عليها فـي التمركز في شـبوة، والبقـع، والسـاحل الغربي، ولحج، إضافة إلى شـعورها بقرب فقدانها السيطرة على محافظـة البيضاء، بعد دخـول الجيش الوطني إليها وسيطرته على اثنتين من مديرياتها في ال25من من ديسمبر الفائت.

تكبدت المليشـيا الحوثية الانقلابيـة خلال معارك مديرية خب الشـعف، مئات القتلى والجرحى وقرابة 50 مقبوضاً عليه، علاوة على تكبدهـا خسـائر فادحة في العتاد والمعدات.

قائـد المنطقة العسـكرية السادسـة، محافظ محافظة الجـوف، اللـواء الركـن/ أمين العكيمي، أكد سـيطرة أبطـال الجيـش الوطنـي على منطقة اليتمة، ومعظم أجزاء مديرية خب الشعف، موضحا مواصلة تقدم قوات الجيش الوطنـي لتحريـر سـوق الثلـوث، ومنطقـة العقبة.

وأوضـح اللـواء الركـن العكيمـي أنـه بسـيطرة الجيش الوطني على سوق الثلـوث، تكـون المليشـيا الحوثيـة فقـدت أهـم طرق إمداداتهـا، فيمـا سـيطرة قوات الجيش الوطني على منطقـة العقبـة، يعمل على تأمـين كامل الخـط الدولي بشكل كامل.

وأوضـح أن عناصـر المليشيا الحوثية الانقلابية باتت منهارة كليا، وهاربة في الحيود والشعاب.

وأكـد أن لمقاتلات التحالف العربـي دوراً كبيراً في إسناد أبطال الجيش الوطني في التقدم وحسم المعارك ميدانيـا، موجها بذلك الشـكر الكبير لـدول التحالف العربـي بقيـادة المملكـة العربيـة السـعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة.

الناطق باسم المنطقة العسكرية السادسة، عبدالله الأشرف قال: «إن قوات الجيش الوطني بمساندة جوية من مقاتلات التحالف العربي تمكنت من تحرير منطقة اليتمة، ومنطقة المهاشمة الاستراتيجية، بمديرية خب الشـعف، المناطق الاسـتراتيجية الواقعة على الخط الدولي الرابط بين محور البقع والجوف».

وأكد الأشرف أن عناصر المليشيا الحوثية الانقلابية انهارت عناصرها بشـكل كبيـر وتقهقرت أمام عزيمة ومعنويـات أبطال الجيش الوطني حيث فرت باتجاه المرتفعات الجبلية الواقعة غربي مديرية خب الشعف، موضحا أن مديرية خب الشعف، باتت محررة بالكامل إلا من تواجد لبعض عناصر المليشيا الفارة في الجبال الغربيـة، وأن الجيش الوطني تمكن من الوصول إلى حدود مديريتي برط العنان، والمطمة.

ولفت إلى أن قوات الجيش الوطني تواصل تقدمها حتـى تحريـر كامـل محافظـة الجـوف، من المليشـيا الحوثية الانقلابية التي تكبدت خسائر فادحة في العتاد والأرواح، وأن قوات الجيش الوطني القت القبض حتى الآن على ما يقارب 50 عنصراً من المليشيا، علاوة على أنها غنمت كميات كبيرة من الأسلحة المختلفة والذخائر والدبابات والعربات والمدافع.

من جانبه القائـم بأعمال قائد المنطقة العسـكرية السادسـة، اللواء/ منصور ثوابه قال: «إنه تم تحرير أكثر من 90 % من مديرية خب الشعف، كبرى مديريات محافظة الجـوف، وأنه لم يتبق سـوى 10 % لازالت تتواجد فيها جيوب المليشيا الحوثية الانقلابية الفارة والمختبئـة في الشـعاب والحيـود الغربيـة للمديرية».

وأكـد أن قـوات الجيـش الوطنـي مسـتمرة في عملياتها العسـكرية لتحرير ما تبقـى مـن مديريـات تسيطر عليها المليشيا الحوثيـة فـي الجوف، مؤكـدا أن عمليـات الزحـف والتقـدم لاسـتعادة البـلاد لـن يقتصر علـى الجوف، فقط، بـل انهـم عازمن علـى التقـدم حتـى صعـدة، وعمـران، وصـولا إلـى صنعـاء وتحريرها من المليشيا الحوثيـة الانقلابيـة، وتنظيف كامل البلد من هذه المليشيا المتمردة.

مضيفـاً «ندائـي الأخيـر للذيـن داخـل المناطـق التـى لا تزال تحت سـيطرة المليشيا والصامتـين أن نحقـن دمـاء اليمنيـين، إذا اجونـا وسـاندونا حقنـوا دمـاء اليمنيـين، دمـاء اليمنيـين هـي التي تنزف في كل مكان وسـببها هم السـاكتون والصامتـون والمناصرون»، موضحـا «إلى هنا يكفي نزيف الدماء الذي يسفكها المتمرد الحوثي الذي جاء من إيران من أجل طمس الهوية الوطنية اليمنية وجاء بدين وقتل جديـد»، داعيا جميع من غرر بهم الحوثي الانضمام إلى حضن الشرعية الحضن الدافئ.

وتحدث « لا أنسى أن نقدم الشكر والتقدير الجزيل لـكل من سـاهم بمسـاندتنا فـي تحقيق هـذا النصر الكبيـر فـي مقدمتهـم دول التحالـف العربـي بقيادة المملكـة العربية السـعودية الذي تقدم الدعـم الكبير واللامحدود».

المقـدم/ عبدالله نطـوان أكد أن المليشـيا الحوثية الانقلابية انهارت عناصرها بشكل كامل أمام ضربات وانتصارات أبطال الجيش الوطني في منطقة اليتمة، فسقط العشرات من عناصرها قتلى وجرحى ومقبوضاً عليهم، فيما فر العشـرات من عناصرهـا إلى الجبال والشعاب.

وعن نقطة الانطـلاق الأولى للجيش الوطني خلال تحريـر منطقة اليتمة، يقول نطوان: إن قوات الجيش الوطني انطلقت من معسكر الخنجر، وصولا إلى قرية المهاشمة، وتحريرها من المليشيا الحوثية، موضحا أن الخط الدولي حتى منطقة اليتمة، أصبح تحت سيطرة أبطال الجيش الوطني.

وأوضح أن القبائل كان لها دور كبير في مسـاندة قـوات الجيش الوطنـي في دحـر المليشـيا الحوثية الانقلابيـة مـن منطقـة اليتمة، وعـدة مناطـق وقرى مجـاورة لهـا، مؤكـدا ان أبطـال الجيـش الوطنـي يواصلون مطاردة وملاحقة عناصر المليشيا الحوثية الفارة والمختبئة في الشعاب والرمال.

وأضاف «ها نحن نقاتل المليشيا الحوثية باسلحتها التي نهبتها من مخازن ومعسكرات الدولة»، مضيفا «عازمون علـى تحرير كامل محافظـة الجوف، وكامل تربة الوطن حتى الوصول إلى مران».

معنوياتنا تساعدنا على تحقيق الانتصارات

من جانبه المقدم/ سـالم حريدان، من ضباط اللواء الرابع حرس حدود، قال: إنهم بفضل عزيمة ومعنويات أبطال الجيـش الوطني تمكنـوا من تحريـر ودخول اليتمة، وقرية المهاشـمة، التي تبعد قرابة أربعة كيلو متر مربع عن منطقة الأجاشـر، الواقعة غربي منطقة اليتمة، من اتجاه البقع.

وأوضح أن قوات الجيش الوطني دحرت المليشـيا الحوثية الانقلابية إلى ما بعد قرية العهذ بول، وسط تقدم مسـتمر يواصل إحرازه أبطال الجيش الوطني وبمعنويات عالية تعانق السماء.





أطلق الجيش الوطني مساء الثلاثاء في محافظة الجوف عملية البرق الخاطف لاستعادة ما تبقي من مديريات وقرى تتمركز فيها المليشيا الحوثية الانقلابية فبدأ بهجومه على منطقة اليتمة والمهاشمة بمديرية خب والشعف واستطاع السيطرة على أكثر من 90 % من مساحة المديرية التي تشكل 82% من المساحة الإجمالية للمحافظة حيث أحكم سيطرته على منطقة اليتمة بما في ذلك السوق والمجمع الحكومي بالتزامن مع انهيار تام للمليشيا الانقلابية.

توفيق الحاج

الجيش الوطني في الجوف.. تقدم مستمر

كما سيطر بعد معارك شرسة دارت في جبهة مزوية شمالي مديرية المتون على مواقع كانت تتمركز فيها المليشـيا وعلى المواقع في مديريـة المصلوب ودخل الجيش الوطني أولى قرى مديرية برط العنان شمالي محافظـة الجـوف، الحدودية مـع محافظـة صعدة، المعقل الرئيس لمليشـيا الحوثـي الانقلابية فتمكن من تحرير قرية «اعفي» بعد أن فرض حصارا محكما عليها، ما دفع عناصر مليشيا الحوثي الانقلابية إلى الفـرار باتجاه جبال بـرط وتعتبر قريـة إعفي أولى القرى الشـرقية التـي يحررها الجيـش الوطني من مديريـة برط العنـان المحاذيـة لمحافظـة صعدة من الجهـة الشـرقية الـى ذلـك التحمـت جبهـة اليتمة بجبهة بئر المهاشـمة بعد اسـتكمال السـيطرة على المنطقتين وهو ما مكن الجيش الوطني من السيطرة على الخط الدولي الرابط بين مديرية خب والشـعف والمملكة العربية السـعودية والسيطرة على مديرية خب والشعف يعني ان مليشيا الحوثي انكسرت من محافظة الجوف وجرت اذيال الهزيمة وان المحافظة ستخلو قريبا من المليشـيا حيث تعد خب والشعف اكبر مديريات المحافظة بل أكبر مديرية مساحة على مسـتوى اليمـن وتعـادل نسـبة 82% من المسـاحة الكلية للمحافظـة وتمتد إلى حـدود المملكة العربية السعودية.

ومـن خلال هـذه التقدمـات والانهيـار الكبير في صفـوف المليشـيا لم يتبـق للجيش الوطني سـوى مساحة صغيرة وبتحريرها يكون قد استكمل تحرير محافظـة الجوف كاملة واقترب من معقل زعيم جماعة الحوثي صعدة والدخول محافظة عمران.

عتاد المليشيا غنيمة للجيش الوطني

الخسائر المادية والبشـرية التـي تكبدتـها مليشيا الحوثي الاجرامية خلال الهجوم الواسع الذي شنه ابطال الجيـش الوطني على اكثر مـن محور، كثيرة وجسـيمة جـداً، حيث غنـم الجيش الوطنـي خلاله مخازن اسـلحة وعربات ودبابات، ففي خب الشعف غنـم 14 طقمـا عسـكريا و دبابتـين تابعة لمليشـيا الحوثي في معركة اسـتكمال تحريـر المديرية كانت المليشيا تحاول الهرب بها باتجاه مديرية برط وفي ذات المديريـة قصف طيران التحالف العربي 4 اطقم عسكرية على متنها تعزيزات المليشيا الانقلابية وفي جبهة اليتمة، دمرت أكثر من 4 ناقلات جند بالكامل.

كما لقي عدد من قيادات المليشيا مصرعهم فبحسب المصـادر العسكرية فقـد لقـي القيادي المليشـاوي «جحوان الشريف» و«ابن الشيبه الشريف» و «صالح الخلقـة» ومرافقيهـم مصرعم برصـاص الجيش في جبهة مزوية شـمال مديرية المتون وكذلك قتل حمد علي عذيبان قائد مليشيا الحوثي في خب الشعب كما عثر على القيادي الحوثي عبدالله السـيد أبوهاشم الذي كان مفقوداً من ضمن القتلى وعدد من مرافقيه اما القيادي الحوثـي زيد ناجي مطر دحوة فلا يزال في قبضة أبطال الجيش الوطني والمقاومة الشعبية وهناك مئات القتلى من عناصر المليشيا في مختلف المواقـع التي سـيطر عليهـا الجيـش الوطني حيث افادت مصادر في العاصمة صنعاء إن ما يقارب من 80 جثة لقتلى المليشـيا سـقطوا في جبهـات القتال اغلبهم في جبهات الجوف، وصلت يوم الثلاثاء إلى مستشـفى 48 بالعاصمـة صنعاء، فـي الوقت الذي تكتظ ثلاجات المستشـفيات بمئات القتلـى وقد قام الجيش الوطني بعد دحر مليشيا الانقلاب بانتشال جثث من قتلوا في خب والشعف واليتمة وغيرها من المواقع عثر على طلاسم في جيوب القتلى،والمقبوض عليهم الذين بلغ عددهم «50» مسلحاً حوثياً من قبل قوات الجيش الوطني.

تقدم مستمر

الجيش الوطني مسـتمر في تقدمه باشرف كامل على المعركـة من القيادة العسـكرية ممثلـة بفخامة رئيـس الجمهورية القائـد الاعلى للقوات المسـلحة الـذي اجرى اتصـالا هاتفيـا برئيس هيئـة الأركان العامة اللواء الركن دكتـور طاهر العقيلي اطلع منه على سير العمليات العسكرية في مختلف الجبهات.

اشـاد فخامته بالانتصارات الكبيرة التي حققها ابطال الجيش الوطني في الجـوف والتي تمكن من خلالها تسـطير ملحمة بطولية تكللـت بتطهير تلك المناطق من المليشيا الحوثية المدعومة من ايران.

وثمن فخامة الرئيس مواقف الاشقاء في دول التحالف العربي وتضحيات ابطال الجيش الوطني الذين يدافعون عن تراب الوطن من براثن الأماميين الجدد.

من جهتـه عبر رئيـس هيئـة الأركان العامة عن شـكره وتقديـره لفخامـة رئيـس الجمهورية على متابعتـه لسـير العمليات العسـكرية فـي مختلف الجبهات مؤكداً ان هـذه الانتصارات التى تتحقق تأتـي في اطـار دعـم وجهـود وتوجيهـات فخامة الرئيـس الجمهوريـة ونائبـه الفريـق الركن على محسن صالح .

الى ذلك وابتهاجا بالانتصارات التي تحققت زار اللواء العكيمي محافظ الجوف سوق اليتمة والمواقع المجـاورة بعد دحـر الحوثيين منهـا، وتفقد وحدات الجيش المرابطة في المنطقة وأدلى بتصريحات هامة أكد فيها «أن الأيام المقبلة ستشهد انتصارات كبيرة».

وقال «لـن نقف عند تحرير محافظـة الجوف فقط وسـوف نشـارك بفاعلية في تحريـر كل ما تبقى من المحافظـات التـي ماتـزال تحـت سـيطرة المليشـيا الحوثيـة». كما دعـا العكيمـي الـى الانتفاضة ضد المليشيا الامامية والالتفاف حول القيادة السياسية ودعم الجيش الوطني لتحرير الوطن وتخليصه من العصابة الانقلابية.

بعد تحرير مديرتي ناطع ونعمان

الجيش الوطني والمقاومة يواصلان تحرير ما تبقى من محافظة البيضاء

تعد محافظة البيضاء من أولى المحافظات المقاومة للمليشيا، فالمواجهات بين المقاومة الشعبية ومليشيا الانقلاب الحوثية في مديريات (الزاهر، وذي ناعم، والقريشية) لم تتوقف منذ اللحظة الأولى لدخول المليشيا المحافظة، ومؤخراً تم تحرير أول مديريتين من جهة شبوة، وهما (ناطع، ونعمان)، حيث تكبدت المليشيا فيها خسائر فادحة في العتاد والأرواح، ناهيك عن العدد الكبير للأسرى الذين تم اسرهم في هاتين المديريتين.






استطلاع/ محمد التميمي



رئيس دائرة التوجيه المعنوي يتفقد المواقع المحررة في محور البيضاء

اللواء خصروف: انتصارات الأبطال تعزز الآمال في نفوس اليمنيين

خلال زيارته لأبطال الجيش الوطني في محور البيضاء، رئيس دائرة التوجيه المعنوي اللواء/ محسن خصروف، يشيد بالانتصارات الكبيرة التي حققها ولا يزال يحققها أبطال الجيش الوطني.

وكان في استقباله قائد محور بيحان، قائد اللواء 26 ميكا اللواء الركن/ مفرح بحيبح، وعدد من قيادات وضباط الجيش الوطني والمقاومة الشعبية.

وخلال الزيارة تفقد اللواء خصروف أبطال الجيش الوطني المرابطين في الخطوط الأمامية في جبهة القنذع، بمديرية نعمان بمحافظة البيضاء، مشيداً بالانتصارات الكبيرة التي حققها ولا يزال يحققها أفراد الجيش الوطني.

وعبر خصروف عن شكره لابطال الجيش الوطني والمقاومة الشعبية في محافظة البيضاء، قائلاً: «نشكر المقاتلين في هذا المحور وهذه الجبهات، فنحن نشعر بالسرور والسعادة عندما نلتقي بهؤلاء الرجال المقاتلين المرابطين في مقدمة الجبهات لاسيما هنا وهم في طريقهم إلى تحرير ما تبقى من مديريات محافظة البيضاء، فما قدموه ويقدمونه من انتصارات وبطولات بعثت الآمال في نفوس كل اليمنيين الأحرار»..

وعن سروره بهذه الانتصارات التي تقترب من محافظة البيضاء رائدة المقاومة اليمنية، يقول خصروف: «ما يزيد شغفنا ولهفتنا في الحديث هو أننا نقترب من محافظة البيضاء ومقاومتها الرائدة في اليمن بلا منازع وبدون دعم، لكنها انتصرت وهاهي اليوم تستكمل انتصارها، وحينما تلتحم مقاومة البيضاء والجيش الوطني سيكون النصر حليفنا بإذن الله».

كما عبر عن شكره واشادته بالتحالف العربي، قائلاً: «ينبغي علينا من هذه المواقع المحررة -مواقع الشرف والبطولة- أن نتقدم بالشكر الجزيل للتحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة، على مساندتهم لنا ووقوفهم إلى جانبنا، حيث كان لطيران التحالف العربي تأثيراً ايجابيا وحاسماً في مساندة جيشنا الوطني في إحراز معركة تحرير أولى مديريتين في محافظة البيضاء (ناطع، ونعمان)، في وقت قياسي». معبراً عن سعادته الكبيرة بالروح المعنوية التي وجدها لدى أفراد الجيش الوطني، والمقاومة الشعبية موضحا ان الروح المعنوية لدى أبطال الجيش الوطني والمقاومة عملت على رفع معنوياتنا، بدلا من أن نرفع معنوياتهم.

وقال: «إن أبطال الجيش الوطني يقاتلون بصبر وجلد ووطنية عالية وجهود ذاتية بالرغم من توقف الرواتب، وذلك لما يتمتعون به من عقيدة قتالية وطنية، جعلتهم يعرفون من يقاتلون ولماذا يقاتلون ومن أجل ماذا يقاتلون، وهاهم ينتصرون بعكس الحوثيين الذين ادخلوا الشعب اليمني في هذا الصراع المرير».

وأشار اللواء خصروف إلى الموقع الجغرافي الذي تتمتع به محافظة البيضاء، قائلاً: «ولا ننسى أن محافظة البيضاء تتصل بثمان محافظات، هي (مارب، وشبوة، وأبين، ولحج، وذمار، وصنعاء، والضالع، وإب)، فتحريرها سيشكل منطلقا جديدًا لتحرير مناطق أخرى عما قريب إن شاء الله».

وكان اللواء خصروف قد تفقد خلال زيارته الميدانية للمواقع المحررة في مديرية بيحان، مشيداً بالانتصارات العظيمة التي سطروها ضد مليشيا الحوثي الاجرامية.

على هامش الزيارة:

الأشول: نحن ننتصر بالحق المحض والمليشيا تنهزم بالباطل المحض

المقاتلون: معنوياتنا مرتفعة وسنواصل اجتثاث المليشيا الخبيثة

وعلى هامش الزيارة ألتقت صحيفة «26سبتمبر» بالقيادات العسكرية الميدانية لأبطال الجيش الوطني، وخرجت بتصريحات من بعض القادة العسكريين في طريق تحرير محافظة البيضاء والسيطرة على أول مديريتين فيها وهما ناطع ونعمان، مرت معارك التحرير بثلاث مراحل، إبتداء من جبهة الساق وصولاً إلى عقبة القنذع في مديرية نعمان.

العميد/ محمد ناجي الصلاحي رئيس عمليات اللواء 26 ميكا، المرابط في جبهة القنذع آخر منطقة في مديرية نعمان، تحدث لـ«26سبتمبر» عن مراحل تحرير المديريتن، قائلا: «بدأت معاركنا مع المليشيا من منطقة الساق، حيث جرت ثلاث معارك شرسة معها، الأولى من منطقة الساق حتى مفرق السعدي، الثانية من مفرق السعدي حتى مبلقة (منطقة بين مديريتي بيحان والعين التابعتين لمحافظة شبوة)، الثالثة من منطقة العليا وصولا إلى موقعنا هذا في عقبة القنذع في مديرية نعمان التابعة لمحافظة البيضاء».

شارك في تحرير ناطع ونعمان عدد من الألوية العسكرية، التي خاضت معارك شرسة مع المليشيا، وكبدتها خسائر فادحة، حيث واصل العميد الصلاحي حديثه قائلا: «المعارك كانت ضارية وحققت النصر في وقت قليل، بجهود الأبطال المشاركين في تلك المعارك، فقد تشارك فيها عدد من الألوية والكتائب العسكرية، حيث شارك فيها (اللواء 26ميكا، واللواء 21، واللواء19، ولواء الحزم)، كم شاركت المدفعية والدبابات بشكل كبير، وتكبدت المليشيا خسائر فادحة في العتاد والأرواح، كما شارك فيها طيران التحالف الذي كان له دور كبير بمساندتنا بالتقدم وإحراز النصر».

فرار المليشيا

كما كان للمواطنين في مديريتي ناطع ونعمان دور بارز في مساندة الجيش الوطني والقتال إلى جانبهم كما أكد العميد الصلاحي: «النصر تحقق بجهود أبطال الجيش الوطني، وبمساندة الحاضنة الإجتماعية للشرعية في هذه المناطق، فضلاً عن تخلي من كانوا مع المليشيا سواء بالترغيب أو بالترهيب بعد أن رأوا شدة المعارك التي خضناها مع المليشيا بكل بسالة وإقدام، حيث تواجه رجال المشاة مع عناصر المليشيا وجها لوجه، فهزموهم شر هزيمة، فكانت جثث قتلاهم في كل وديان وشعاب ساحة المعارك، وأسراهم بالمئات، وفر من تبقى منهم في الجبال التي كانوا متمركزين فيها فرارا غير منظم».

محطة نضال

الانتصارات التي تحققت في محور البيضاء بداية لمزيد من الانتصارات، يواصل العميد الصلاحي حديثه بالقول: «نحن نعتبر هذه الانتصارات محطة من محطات النضال الوطني، ليست المحطة الأخيرة لنا، فنحن عقدنا العزم وقطعنا العهد على أنفسنا أن نواصل النضال حتى تحرير آخر شبر في وطننا الحبيب من المليشيا الانقلابية التي جلبت لنا الأفكار الدخيلة على بلادنا خصوصاً والوطن العربي عموماً».

وأضاف الصلاحي: «نحن نقف الآن في مديرية نعمان ثاني مديريات محافظة البيضاء بعد ناطع من ناحية شبوة، والبيضاء هي شقيقة شبوة ومارب، وواجبنا تحريرها في أسرع وقت، ولا ننسى أن رجال البيضاء قاوموا المليشيا الحوثية منذ أن دخلت محافظتهم، فعندما نلتحم مع رجال مقاومة البيضاء سيكون تحريرها سهلاً وقريباً بإذن الله».

نفض الذل

كما دعا العميد الصلاحي أبناء محافظة البيضاء إلى الانتفاضة في وجه المليشيا، قائلاً: «نحن بدورنا ندعو كل من تعاون مع المليشيا الانقلابية من أبناء البيضاء سواء بالترغيب أو بالترهيب أن ينفضوا غبار الذل من فوقهم، فالحوثي انكسرت شوكته أمام بسالة رجال الجيش الوطني، فوالله أنهم حيثما يتواجهو معنا يفروا كالفئران، وما يميز أبطال جيشنا الوطني هما العزيمة والارادة، لأنه مهما امتلك الجيش من سلاح وعتاد بدون شرعية للقتال لن يحقق شئاً».

يضيف الصلاحي: «انضم إلينا عدد من أعيان ناطع ونعمان، وعلى رأسهم الشيخ/ خالد أحمد عبد ربه العواضي أحد مشايخ مديرية نعمان، نجل أحد مناضلي وثوار 26 سبتمبر، كما انضم الشيخ الرصاص مدير المديرية، والشيخ/ رياض الوهبي، وعدد من قيادة المقاومة وأعيان المنطقة».

وعن معركة ما بعد نعمان، يتحدث العميد الصلاحي: «نحن بانتظار الأوامر بالتقدم نحو مديريتي الملاجم والسوادية، آخر شريان لامداد المليشيا، فبعد السيطرة على السوادية ستسقط مكيراس وكذلك مركز المحافظة تلقائيا إن لم تفر المليشيا قبل وصولنا». مضيفا: «أن المليشيا تعتمد في حربها على الألغام والقناصين والمدفعية فقط».

مشروع فاشل بلا امتداد

من جهته العقيد/ مبارك السقاف قائد احدى كتائب لواء الحزم المشاركة في محور البيضاء، يتحدث عن الانتصارات في محور البيضاء، قائلاً: «نحمد الله على هذه الانتصارات والتقدمات المتسارعة التي انجزت بوقت قياسي، بفضل الله وبهمم الابطال من جميع الوحدات العسكرية، ومن مديرية نعمان نطمئن الجميع أن النصر قريب بإذن الله، والهمم عالية جداً، والعدو منهار تماماً، لانه يحمل مشروعاً فاشلاً بلا امتداد، ولا توجد له حاضنة في البيضاء».

ونوه السقاف إلى جهود أبناء بيحان في المعركة، قائلاً: «أبطال بيحان كان لهم دور كبير جدا في هذا الانتصار الذي شاركوه اخوانهم من أبطال الجيش الوطني، فالشكر لبيحان وأبطالها».

غياب الحاضنة

من جانبه العقيد/ عبدالله علي هشلة قائد الكتيبة الثامنة في (اللواء26ميكا)، أشاد بجهود أبطال الجيش الوطني، قائلاً: «الانتصارات التي حققها أبطال الجيش الوطني في محور البيضاء عظيمة، حيث أبلوا بلاء حسنا في كسر شوكة المليشيا، فضلا عن تعاون أبناء مديريتي نعمان وناطع مع أبطال الجيش الوطني والقتال إلى جانبهم، فكل أبناء نعمان وناطع كان لهم دور بارز في التصدي للمليشيا، كون هاتين المديريتين ليس فيهما حاضنة شعبية للمليشيا، مما ساعد على تحريرهما في وقت قياسي». مضيفاً: «نحن مستمرون في مواصلة تحرير اليمن شبراً شبراً حتى ننهي الانقلاب ونستعيد دولتنا ومقدراتنا من هذه المليشيا الانقلابية المتمردة».

نبتة خبيثة

أما النقيب/ طالب أحمد بليم أركان حرب الكتيبة الثالثة في اللواء 26ميكا، فقد تحدث عن المعنويات التي يتمتع بها أبطال الجيش الوطني، والأهداف التي يقاتلون من أجلها، قائلا: «معنوياتنا مرتفعة جدا بعد الانتصارات المحققة، وعلى أهبة الاستعداد لمواصلة التحرير حتى اجتثاث تلك النبتة الخبيثة من تراب وطننا الحبيب، ولا تهمنا التضحيات وكل ما قدمناه ونقدمه رخيصا في سبيل الدفاع عن وطننا ودولتنا، ولا يهمنا على الاطلاق إلا تحرير الوطن واستعادة كرامته، وحرية شعبنا ومقدراته».

قصة مقاتل

النقيب/ جهاد نجيب بحيبح ركن التسليح في اللواء 26ميكا، يتحدث عن تفاصيل المعارك الأخيرة التي شارك فيها حتى وصل إلى جبهة القنذع في مديرية نعمان، قائلا: «منذ بداية المعارك الأخيرة في منطقة الساق حيث توزعنا على ثلاث مجموعات، مجموعة في الجبال ومجموعة على الخط الإسفلتي ومجموعة في الرمال وسط المنطقة، وسيطرنا على المنطقة بالكامل خلال ساعات».

وأضاف بحيبح: «رغم تخندق المليشيا في كهوف جبال الساق، وتحصنها بالألغام المزروعة بشكل فظيع، وتدجهها بجميع أنواع الاسلحة والعيارات، من معدلات وقنابل يدوية وقناصات وكلاشنكوف، لكننا بفضل الله اجتزنا كل ذلك وغنمنا عدداً من الأطقم والعيارات والاسلحة بأنواعها، وأكثر من 25 طقماً».

وأكد بحيبح: «بعد أن وصلنا إلى الخط الأمامي لصفوف المليشيا وسيطرنا على مركز عملياتها وقطعنا جميع اتصالاتها.. هنا انهارت المليشيا في جميع المناطق التي تلي جبهة الساق، حيث وصلنا إلى معسكر المليشيا في شعب الدقيق الذي تتمركز فيه مدفعية المليشيا وسيطرنا عليه في أقل وقت، وخلال المعركة قتل عدد من المليشيا وأسر العديد منهم».

وعن المعركة الثانية التي اربكت المليشيا، يواصل بحيبح حديثه قائلا: «بعد وصولنا إلى مفرق السعدي كانت هناك تعزيزات لعناصر المليشيا إلى جبهة الساق وتفاجأوا أننا قد وصلنا إلى المفرق، مما أحدث ارتباكاً كبيراً في صفوف المليشيا، فسلم العديد منهم أنفسهم وقاتل البعض منهم حتى قتلوا، وبقية من كانوا في الجبال نزلوا لتسليم أنفسهم بعد أن علموا بسقوط معسكرهم وانقطاع اتصالاتهم، حيث استمرت المعركة في مفرق السعدي من الساعة الثالثة صباحًا إلى الساعة الحادية عشرة ظهراً بعد أن تم تمشيط جميع جيوب المليشيا».

كهوف المليشيا

وعن الطرق التي تستخدمها المليشيا في تخزين الأسلحة والتمويه على الطيران، يقول النقيب بحيبح: «في الأيام الأخيرة تقدمنا من مفرق الدهولي، وعرفنا من خلال الأسرى الجبل الذي تتمركز فيه قيادة المليشيا وتخزن فيه اسلحتها، وجدنا خنادق كبيرة داخل الجبل ومغطاة بأشجار كثيفة لإخفاء الأطقم والمدرعات والتمويه على الطيران، حيث تمت السيطرة على المعسكر كاملا مع الأطقم والأسلحة، بالإضافة إلى مبلغ أربعة مليون ريال كانت في مركز القيادة». مضيفاً: «نحن جاهزون للتقدم إلى الملاجم والسوادية والسيطرة على محافظة البيضاء كلها، ومنتظرون أوامر القيادة فقط».

حملة النصر والحسم

استمرارا لحملة التوجيه المعنوي في المتارس والجبهات، أشاد العقيد/ أحمد الأشول مساعد مدير دائرة التوجيه المعنوي للشؤون الدينية بجهود الأبطال في محور البيضاء، قائلا: «نشكر أبطالنا ورجالنا وجنودنا البواسل في الميدان والمتارس، ونحن في دائرة التوجيه المعنوي بقيادة المناضل اللواء/ محسن خصروف، كان لنا حملة ولا نزال مستمرين فيها تحت شعار «استكمال النصر وتحقيق الحسم»، وهذا ما ينشده الجميع شعبا وجنودا وقيادة سياسية وعسكرية».

وأضاف الأشول: «نحن ننتصر بالحق المحض الذي نقاتل من أجله، والمليشيا الحوثية الانقلابية تنهزم بالباطل المحض الذي تقاتل الشعب من أجله».

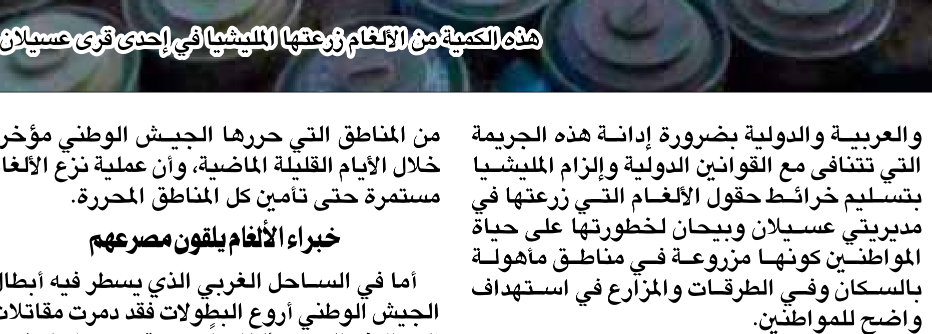


26 سبتمبر
الخميس: العدد «1816» 4 يناير 2018م
الموافق 17 ربيع الآخر 1439هـ



الجيش الوطني.. يد على الزناد ويد تطهر ما خلفته المليشيا من ألغام

الفيدرالية العربية لحقوق الإنسان: مليشيا الحوثي زرعت نصف مليون لغم



هذه الكمية من الألغام زرعتها المليشيا في إحدى قرى عسيلان

منذ بدأ الانقلاب على مؤسسات الدولة جعلت المليشيا الحوثية المدعومة إيرانياً نصب أعينها زراعة الألغام والعبوات الناسفة فانطلقت تزرعها في كل أرجاء اليمن في الجبال والوديان والسهول والتباب والمزارع والطرقات والمنازل ومياه البحار والممرات البحرية، كل ذلك بغرض تفخيخ المستقبل وإعاقة تقدم أبطال الجيش الوطني الذين يستعيدون يوماً بعد آخر العديد من المواقع والمديريات وينتزعون آلاف الألغام المتنوعة التي زرعتها المليشيا ورغم التكلفة الباهظة التي يدفعها المواطنون وأبناء الجيش الوطني والمقاومة نتيجة كثرة ما زرعته المليشيا من ألغام، إلا أن حال الجيش الوطني بمختلف وحداته وتشكيلاته يداً على الزناد لدحر المليشيا ويد تبني وتطهر ما خلفته من ألغام ودمار وخراب شعارهم مهما زرعتم فنحن لكم بالمرصاد سننزع الألغام ونقتلع شركم من اليمن وللأبد.



تقرير / توفيق الحاج

ولأن الألغام هي الحرب التي لانهاية لها وإن انتهت المعركة فإن الألغام التي زرعتها المليشيا مستمرة في حصد أرواح الأبرياء أطفال ونساء ومواطنين في مختلف المديريات والمحافظات المحررة ويوماً بعد آخر تتزايد حصيلة الشهداء والمبتورين في المدن والأرياف مع تزايد قبح المليشيا.

انتصارات وتطهير مستمر

وفي الوقت الذي يتقدم فيه أبطال الجيش الوطني وتندحر المليشيا في مختلف الجبهات تواصل فرق نزع الالغام عملها الدؤوب دون كلل في مختلف الجبهات والمديريات المحررة، ففي محافظة البيضاء التي تشهد تقدمات متسارعة للجيش الوطني تعمل فرق نزع الألغام بشكل مستمر ومتواصل على نزع الألغام والعبوات الناسفة ورفع ما خلفته الحرب من مقذوفات فقد تم نزع واستخراج عشرات الألغام التي زرعتها مليشيا الحوثي بعد تحرير «عقبة مالح والقنذع والجريبة وشرسان والمشيط وقرية حجلان منطقة آل فرج» في مديرية ناطع ومناطق كانت تتمركز فيها المليشيا في مديرية نعمان.

وفي محافظة شبوة وتحديداً مديريتي بيحان وعسيلان التي استعادهما الجيش الوطني والمقاومة الشعبية وتم تطهيرهما من بقايا المليشيا لازالت الفرق تعمل بكل جهد على نزع الالغام والعبوات.. فمن خلال الخرائط التي عثر عليها الجيش الوطني في بيحان وعسيلان ونهم يتبين للجميع والعالم حجم كمية الألغام المهولة التي زرعتها المليشيا.

وبحسب تصريح سابق لقائد كتيبة نزع الالغام في مديرية عسيلان فإنه تم العثور على ستة حقول الغام متفرقة ومتنوعة تقع في الجهة الشرقية من المديرية كل حقل يحتوى على عشرات الألغام والعبوات وان هناك حقول أخرى عدة مليئة بالالغام، كما تم العثور على مصنع متكامل كانت تستخدمه المليشيا في صناعة مختلف أنواع المتفجرات والعبوات الناسفة في عسيلان.

وفي تصريح للنقيب/ عبدالله العقيلي رئيس الفريق المشترك لنزع الألغام فانه تم العثور على ثلاثة حقول الغام كبيرة في قريتي مقيربة وصوفة وطريق جنة غرب عسيلان.

أما في مديرية بيحان فقد قامت كاسحات الألغام بتمشيط وادي خير وعدد من المواقع المجاورة وانتزعت مئات الالغام والمتفجرات الإيرانية الصنع المختلفة الأصناف والتي زرعتها مليشيا الحوثي، كما انتزعت فرق الجيش الوطني ما يقارب 5900 لغم وعبوة أشكالها مختلفة كأشكال الحجر والرمال مزروعة على طول الطرقات وفي التباب والمزارع والمنازل ومواقع كانت تتمركز فيها المليشيا ساعدها في ذلك المعلومات التي حصلت عليها من اسرى المليشيا.

وفي ذات الصدد ناشد محافظ محافظة شبوة أثناء نزوله الميداني إلى مديريتي بيحان وعسلان بعد تحريرهما المنظمات الحقوقية المحلية والعربية والدولية بضرورة إدانة هذه الجريمة التي تتنافى مع القوانين الدولية وإلزام المليشيا بتسليم خرائط حقول الألغام التي زرعتها في مديريتي عسيلان وبيحان لخطورتها على حياة المواطنين كونها مزروعة في مناطق مأهولة بالسكان وفي الطرقات والمزارع في استهداف واضح للمواطنين.

> عشرة آلاف لغم وعبوة تم نزعها من تبة القناصين في نهم ووادي الخير في بيحان

3000 لغم في تبة واحدة

وفي محافظة صنعاء وتحديدا في جبهة نهم أكثر الجبهات التي راهنت عليها مليشيا الحوثي وفخخت كل متر فيها وبحسب المعلومات التي حصل عليها الجيش الوطني وذكرته فرق نزع الألغام فإن أكثر من 3000 لغم وعبوة ناسفة متنوعة زرعتها المليشيا الانقلابية وبأوامر إيرانية وإشراف خبراء من حزب الله في تبة القناصين الواقعة في قلب مديرية نهم وقد استطاع أبطال الجيش الوطني تصفية التبة من الألغام ونزعها بالكامل بعد تحريرها.. وتبة القناصين عبارة عن سلسلة جبلية مطلة على عدد من القرى والشعاب لا تتجاوز مساحتها 4 كم وعملت المليشيا على زراعتها بحقول من الألغام والعبوات الناسفة المتنوعة.

وعلى مداخل صنعاء وأطرافها تناقلت وسائل إعلامية محلية وعربية إن مليشيا الانقلاب بعد انكسارها في جبهة نهم عمدت إلى حفر الخنادق وزرع قرابة 6000 لغم بتوجيه من حزب الله وبهدف اعاقة تقدمات الجيش الوطني.

وفي مديرية خب والشعف محافظة الجوف أكدت الفرق الهندسية انها انتزعت ما يقارب 5800 لغم من المناطق التي حررها الجيش الوطني مؤخراً خلال الأيام القليلة الماضية، وأن عملية نزع الألغام مستمرة حتى تأمين كل المناطق المحررة.

خبراء الألغام يلقون مصرعهم

أما في الساحل الغربي الذي يسطر فيه أبطال الجيش الوطني أروع البطولات فقد دمرت مقاتلات التحالف العربي ألغاماً بحرية زرعتها مليشيا الحوثي الانقلابية في سواحل مديرية التحيتا في محافظة الحديدة، كما القى التحالف العربي القبض على فريق خبراء الألغام البحرية التابع للمليشيا في الساحل الغربي.

كما قتل المتخصص في زراعة الألغام أحمد علي الشومي في جبهة ميدي، وكذلك في الخوخة لقي مهندس الالغام إبراهيم الشامي مصرعه وجميعهم تم تدريبهم على يد خبراء ايرانيين ومن حزب الله.

وعن زراعة المليشيا للالغام بشكل كثيف قال محمد ناصر، أحد العاملين في فرق نزع الألغام: إن الألغام أحد أفتك أنواع الأسلحة التي تستخدمها المليشيا الانقلابية لمنع مهاجمة مواقعها وللفتك بكل كائن حي يأتي من بعدهم، ومن خلال عملي في نزع الألغام فأن اغلب الألغام التي تزرعها المليشيا هي «عبوات ناسفة» مختلفة الأحجام ومصنعة يدويا يموهونها بحسب لون الأرض تنفجر عن بعد باستخدام الريمونت أو خيوط خفية او مجرد ملامستها.

نصف مليون لغم

هذا وقد كشفت الفيدرالية العربية لحقوق الإنسان في تقرير حديث لها أن الحوثيين في اليمن قاموا بزرع أكثر من نصف مليون لغم في أنحاء متفرقة من البلاد، ما أدى الى مقتل المئات نجح مهندسون وفرق تم تدريبهم على يد التحالف العربي في نزع وتفكيك 40 ألف لغم.

نداءات عاجلة

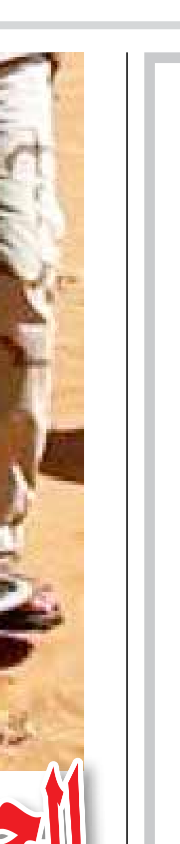
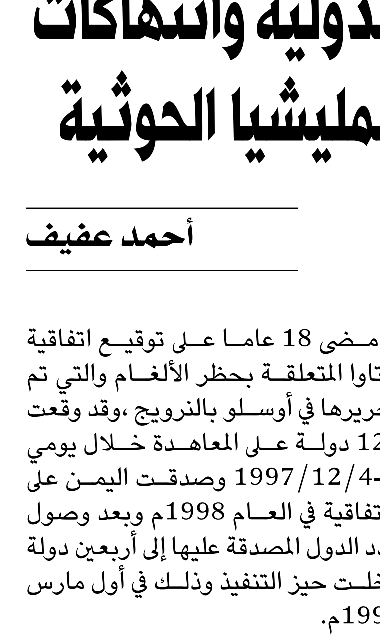
ونظراً للخطر الذي يواجهه المواطن اليمني واستشعاراً للمسؤولية وجهت الحكومة اليمنية، نداءً عاجلا الى المجتمع الدولي لمساعدتها في نزع الألغام، التي زرعتها مليشيا الحوثي الانقلابية بكثافة وبطريقة عشوائية في المناطق التي كانت تحت سيطرتها بما فيها الطرقات ومنازل المواطنين والمزارع والمرافق الحيوية، متسببة بحصد مئات الضحايا من المدنيين الأبرياء، وأضرار بشرية ومادية جسيمة.

وأشارت الحكومة في نداءها إلى أن هذه الألغام المحرمة دوليا أصبحت تهدد كل منابع الحياة، ووجودها قضية مؤرقة للحكومة والمواطنين خاصة إن زراعتها تمت بطرق عشوائية وغير منظمة أو موثقة بخرائط ما يشكل صعوبة بالغة في كشفها والتخلص منها.

وطالبت الحكومة المجتمع الدولي بسرعة دعم وإسناد الجيش الوطني بمعدات وتكنولوجيا حديثة لإزالة الألغام والتخلص من العبوات الناسفة ومخلفات الحرب.





الألغام الفردية بين المعاهدات الدولية وانتهاكات المليشيا الحوثية

أحمد عفيف

مضى 18 عاما على توقيع اتفاقية أوتاوا المتعلقة بحظر الألغام والتي تم تحريرها في أوسلو بالنرويج ،وقد وقعت 123 دولة على المعاهدة خلال يومي 3-4/12/1997 وصدقت اليمن على الاتفاقية في العام 1998م وبعد وصول عدد الدول المصدقة عليها إلى أربعين دولة دخلت حيز التنفيذ وذلك في أول مارس 1999م.

وتفرض معاهدة حظر الألغام حظرا شاملا على الألغام المضادة للأفراد ومنع استخدامها وتخزينها وإنتاجها وتطويرها، كما تقضي بتدمير الألغام المخزنة والمزروعة في البلدان المصدقة والمنضمة للاتفاقية.

وألزمت الاتفاقية حينها الدول الأطراف بما يلي:

– تدمير مخزونها من الألغام المضادة للأفراد خلال أربع سنوات.

– تطهير جميع مناطق الألغام الموجودة تحت سيادتها أو سيطرتها خلال عشر سنوات، واتخاذ التدابير اللازمة لضمان إبعاد المدنيين فعلا عن تلك المناطق.

– مساعدة ضحايا الألغام بتقديم الرعاية وإعادة التأهيل.

وإضافة إلى ذلك أوجبت المعاهدة إلزام كل دولة طرف أن تتخذ تدابير عملية من أجل ضمان امتثالها لأحكام المعاهدة وهي:

– محكامة ومعاقبة الأشخاص المشاركين في أنشطة تحضرها المعاهدة، وتقديم تقارير سنوية إلى الأمين العام للأمم المتحدة تعرض الخطوات التي اتبعتها الدولة الطرف لتنفيذ المعاهدة.

– العمل مع دول أطراف أخرى من أجل تسهيل الامتثال للمعاهدة، بما في ذلك تسهيل عمل بعثات تقصي الحقائق في جمع المعلومات عن المسائل المتعلقة بالامتثال للمعاهدة وفقا لما هو مطلوب.

وفي ذات الإطار فإن العديد من الاتفاقيات والبروتوكولات والقوانين الدولية جرمت زرع الألغام الأرضية على نحو عشوائي وأوجبت تسجيل مواقع جميع حقول الألغام وفق خرائط مفصلة كما حظرت زرع الألغام الأرضية التي تفجر من بعد ولايبطل مفعولها ذاتيا كما هو موضح في المادة 51 فقرة 4و5 من البرتوكول الأول لاتفاقيات جنيف والمادة 3من البروتوكول الثاني لاتفاقية الأسلحة التقليدية واتفاقية لاهاي الثامنة.

وبناء على هذه الاتفاقيات والقوانين الدولية التي انضمت اليها اليمن ووقعت عليها ووفقا لمصفوفة الاجراءات العملية التي التزمت بها يفترض أن تكون بلادنا قد تخلصت من كميات الألغام المضادة للأفراد في العام 2002وطهرت جميع مناطق الألغام في العام 2008 م ولكن الحرب الأخيرة كشفت وجود مخزون هائل من الألغام الفردية تقوم المليشيا بزرعها على مستوى واسع بلغت ضحاياه عشرات الآلاف من الأشخاص.

المليشيا الحوثية وإرتكاب المحضور

تقوم المليشيا الإجرامية بانتهاكات واسعة لاتفاقيات ومعاهدات حظر زرع الألغام، وتتمثل هذه الانتهاكات في:

– استعمال وتخزين الألغام المضادة للأفراد وبشكل عشوائي في الجبال والمساحات التي يتردد عليها مدنيون ومزارعون ورعاة الأغنام، وفي مساكن المواطنين والمحلات التجارية، وفي الطرق والممرات والخطوط الإسفلتية والمدارس والمنشآت العامة وهذا انتهاك صارخ لكل هذه الاتفاقيات.

– إنتاج وتطوير الألغام المضادة للأفراد وهناك العديد من مصانع الألغام في صعدة وغيرها يتم فيها انتاج الألغام وتطويرها وتمويه أشكالها بأجسام مألوفة بغية إيقاع الكثير من الضحايا.

– زرع الألغام بشكل عشوائي وبدون خرائط أو عدم تسليم الخرائط للجهات الدولية المعنية والاحتفاظ بها وهو ما يعيق أنشطة نزع الألغام وازدياد عدد الضحايا.

ويؤكد هذا التجاوز الخطير للمليشيا وعدم اكتراثها بالشرعية الدولية أنها تمارس جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية وهو ما يستلزم من صناع القرار الدولي اتخاذ الاجراءات اللازمة حيال ذلك لمنع تزايد الضحايا وإيقاف الإرهاب الحوثي الذي حول البلاد إلى حقل كبير للألغام والمواد المتفجرة.

نادي إيـــــران

حتى نفكـر بجدية في الإنضمـام الى النادي الإيراني؛ ونكون جُزءاً مـن ماكينتهـم الإقتصادية والسياسـية؛ يتوجـب علينا أولاً تقييم تجربة الدول التي سـبقتنا إلى ذلك النعيم.

لنبدأ من العراق

كان العراق قِبلة الطالب والسـائح والمريض؛ ومنارة للعلم والمعرفة والتنمية والتصنيع في كافة مناحي الحياة.

دخلت بـلاد الرافديـن بثرواتها البشريـة والنفطية والمالية الهائلة النـادي الإيراني منذ عام 2003، وبدعم إمريكي إسرائيلي.

اليوم تحول العراق وعلى الرغم من ثرواته الهائلة إلى مستنقع للفقر والمرض والموت.

صـارت كل مدن العـراق غارقة في الظـلام والجهل؛ ويطمـح أهلها فقط إستنشـاق هواء نظيـف بعيداً عن هول روائح النفايات ومستنقعات مياة الصرف الصحي، تحولت تلك الأرض الخصبة إلى أرض فقيرة؛ قاتلة مظلمة طاردة لأهلهـا؛ فتشرد الملايين مـن العراقيين في أصقاع المعمورة باستثناء أرض إيران. ولم تنج من ذلك المصير إلا كردستان العراق؛ لرفضها دخول ذلك النادي؛ وبالتالي هاهي تعيش في أمن وأمان وإستقرار وتنمية وتطور.

سوريا

في مطلع عام 2009 سألت سفير إيران في دمشق عن حجم اسـتثمارات بلاده في سـوريا؛ فأجاب بفخر ستة مليـارات دولار؛ وتفاجـأت أنـه نفس رقم إسـتثمارات ومسـاعدات الكويت لسوريا - كما أكد لي سفيرها عزيز الديحاني آنذاك.

أنسلخت سـوريا من محيطها العربي لتلتحق بدولة إيران العنصرية والطائفية بمقابل بخس.

سـوريا التي توصـف ببابان العرب؛ وبشـعب عالي الكفاءة والقدرة والهمة؛ قُدِر له أن يكون في الموقع الخطأ.

بفعل السياسة الإيرانية دخلت سوريا في نفق مظلم؛ فتـشرد شـعبها بـين دول الخليـج وبقيـة دول العالم باستثناء إيران والتي لم تقبل أحد بأراضيها....

لبنان

كانت بـيروت قبل ظهور حزب الله تُسـمى باريس الـشرق؛ وكانـت تنافـس العواصـم الغربيـة في عالم الموضة والأناقة والرقي وجذب الإستثمارات والسياحة والحرية والتسامح الديني؛ والحراك السياسي والإعلامي والفكري.

بعد وصـول أصحـاب العمائم السـوداء والصرخة؛ صارت لبنان كالفتـاة اليتيمة المنكسرة الفقيرة الجائعة اليائسة. صارت ترزح تحت فقر وجهل، وبأسمال بالية وشـوارع غارقـة بالنفايات وصـور القتـلى والخميني وحسـن نصر الله، وبوضع سياسي وإقتصادي متدهور وغير مستقر.

يلاحـظ الزائـر لبيروت اليـوم أن منطقـة الضاحية الجنوبيـة ' مركز سـيطرة حزب اللـه - تعاني من فقر وتخلف واضح المعالـم في كل زوايا تلك المنطقة؛ بعكس بقية أحياء وشوارع ومناطق بيروت ولبنان. هاجر أهلها إلى الخليج وإلى أصقاع الأرض بإستثناء ايران.

اليمن

كان وضع البلد مستقراً ومتعايشاً ويتجه إلى الأمام ولـو بخطوات متثاقلة. إلا أن هناك مسـتوى مقبولاً من الإستقرار السـياسي والإقتصادي. كانت هناك إشكالات سياسـية وحوارات تدور لإنقاذ البلـد، إلا أن دعم ايران لمليشـيا الحوثي منـذ 2004 دمر الدولة وسـلمها لتلك المليشـيا؛ والآن هاهي البلـد تغرق في بركـة من الدماء والجهل والنفايات.

بمجرد وصول طلائـع النادي الإيراني الى صنعاء في 21 سبتمبر 2014 طاروا إلى طهران ليوقعوا إتفاقية نقل جوي بواقع 27 رحلة أسبوعياً؛ بالرغم أنه لايوجد يمني واحد على تلك الأراضي؛ وبالمقابل دمـروا علاقات اليمن وتواصلها الجوي مع بقية دول العالم.

فُتحت سفارة إيران وغُلقت كل سفارات وقنصليات العالم في صنعاء.

بدأت آلات الحياكة الإيرانية بنسج علاقات ثابتة وقوية مع اليمـن؛ وبالمقابل دخلت البلـد في حرب ضروس مع بقية دول العالم.

كنا نرسـل الأيـدي العاملة والفواكـة والنفط والغاز والمحبة إلى الآخرين؛ فصرنا نرسل طلاب المدارس للموت على أسـوارهم. ولكن بحمد من الله تم توقيف إجراءات إنضمام اليمن إلى فلك نادي إيران.

بفعل السـلاح الإيراني تشرد نصف سكان اليمن إلى خارج أسـوارها وذهبـوا إلى كل بقاع الأرض باسـتثناء إيران.



السفير/ عبدالوهاب طواف

البحرين

مملكة صغيرة إستطاعت أن تنافس الكِبار إقتصادياً وتنموياً وسـياحياً. تبحر إلى المسـتقبل بخطوات ثابتة وجادة. دخلها القومي كبير والمستوى المعيشي فيها متقدم.

ظهرت جماعات إيران ومايسـمى بالشـيعة فجذبت المملكة إلى القعر؛ ولولا وقفة المملكة العربية السعودية وبقيـة دول الخليـج معهـا لـكان وضعهـا اليـوم في الحضيـض. كل مناطق البحرين مُنـارة ويعمها الخير والأمن والإسـتقرار ماعـدا مناطق الشـيعة الإيرانيين فوضعها يختلف وكأنها جبال تورابورا.

بالنظر إلى المعالم المشتركة للدول التي إلتحقت بنادي إيران سـنجد أن الفقر والبطالة واليـأس وصور القتلى والخميني والفساد والعمائم السوداء والخرافات والعمالة لإيران والوصاية الدولية وضياع السـيادة هي الصورة الموحدة بين تلك الدول.*

لا تعليـم ولا صحـة ولاصحافـة ولا جامعـات ولا مؤسسـات بحثية تعمل في ذلك النـادي. فقط منصات شحن طائفي وخرافات ودجل وتحريف للدين، وسياحة دينيـة للمقابـر والاضرحة، وهـروب جماعي للشـباب وتهجير قسري طائفي للسكان.

إغتيـالات وتصفيـات سياسـية لأصحـاب العقول. ستجدون فقط سجون ومعتقلات ضخمة تحت شعارات معادية لأمريكا وإسرائيل.

ستجدون مليشـيا بدل الجيوش ومعسكرات تدريب بدلاً عن المدارس.

نادي إيـران هو بؤرة ومكّمنْ للفقر والجهل والمرض والطائفية والمناطقية والفساد والبطالة واليأس والموت والتـشرد والضيـاع؛ وبيافطـة المـوت لأمريـكا؛ الموت لإسرائيل!.

رشاد المخلافي

الفريق محسن.. رقم وطني جمهوري

نقـول للحملات المضـادة ولتلـك المطابخ الاعلاميـة التي بدأت تفوح رائحتها النتنة إن الرجل خاض ستة حروب شرسة ضد قوى الإمامة عرفت بحروب صعدة الستة (2004 - 2009م) ومن خلال الأحداث الجسام التي تلتها اتضح للعامة أنها لم تكن حروبا عبثية وإنما هي حرب بـين الجمهورية بكل مسـتوياتها من جهة وبين الإمامة الكهنوتية الخالصة، أنها حرب كان معسكرها الجمهوري قوات الفرقة الأولى مدرع وبعض الوحدات العسكرية قدمت الفرقة بقيادة محسـن الآلاف من خيرة الضباط والصف والجنود شهداء دفاعا عـن الجمهورية بينما كان مايسـمى بالحـرس الجمهوري بمنأى عن تلك الحروب وكأن الأمر لايعنيه وهناك التقارير السرية التي تؤكد تورط صالح عبر ضباط كبـار من الحرس الجمهوري وأجهزته الأمنية في إمداد الحوثيين بالمال والسلاح سرا، وإن بعض المناوشـات التي خاضها الحرس مع مليشيا الحوثيين في حينها لم تكن إلا لذر الرماد في العيون، بينما الواقع كان يؤكد أن نظام صالح وقوات الحرس الجمهوري والقوات الخاصة وألوية الحرس الخاص والأجهزة الأمنية التابعة لصالح كانت مخترقة على كل المسـتويات من قبل السلاليين بمئات الضباط الهاشميين والذين وصل بعضهم إلى مسـتوى قيادات ألويـة وأركانات حرب الويـة ووزراء ووكلاء ومحافظي محـافظات وغيرها في مختلف أجهزة الدولة، فقد توغلوا داخل هذه الوحدات العسـكرية والمؤسسـات الحكومية والأحزاب السياسية، خلال عقود مضت، وتشكلت دولة عميقة داخل الدولة وكانت تصنع كل المعوقات أمام أي إنجاز حقيقي في مسارات الدولة وتتربص وتسـتغل الفـرص للانقضاض على الدولـة بعد تغييبها وتزوير وتشويه أدواتها من الداخل، وتوغل الفساد وتوالت الأحداث وو صل الشعب إلى أفق مسدود.

انفجر بركان ثورة 11فبرايرعام2011م وانضم الفريق محسن لثورة الشـباب وسـاندها في الوقت الـذي كان الغالبيـة بما فيهم صالح ونجلـه أحمد وأفراد أسرته والحـرس الجمهوري والحرس الخاص والقـوات الخاصة وكثير من أصحـاب المصالح ومراكز النفـوذ يتآمرون على الثورة ، ثم توالت الأحـداث وتم الانقلاب على الثورة وعلى الجمهورية وعلى عملية التحول السياسي في 21سبتمبر 2014م وتآمر صالح وقواته وكثير من القوى على الجمهورية بمن فيهم بعض المحسوبين على قوى الحداثة والتي هللت للإمامة كثيرا وأصبغت عليها صفة الثورية .!!

للأسـف تمكن تحالف الانقـلاب من تدمير قـوات الفرقة التي شكلت حينها آخر وحدات الجيش الوطني وآخر قلاع الجمهورية، وعندما سقط اللواء 310 مدرع أقوى الوية الفرقة وتم تصفية القائد الجمهوري العميد ركن حميد القشيبي بحقد دفين سقطت عمران وسقطت صنعاء وسـقطت الجمهورية والدولة والمرحلة التحولية الانتقالية وكل المؤسسـات في مستنقع الإمامة ودفع الشعب اليمني أثماناً فادحة ومهولة حتى الآن .

اسـتهدف الفريق محسـن نتيجة مواقفه الوطنيـة، ومنذ ذلك التاريخ والرجل يخوض معركة الجمهورية وإستعادة الدولة ببسالة ويتوجه الى الجبهات ويقود غرفة العمليات في الوقت الذي نجد فيه قيادة المليشيات يختبؤون في الكهوف ويزجون بالأطفال إلى محارق الجبهات،لذلك نقول لبعض الأبواق والتي خرجت عن مستوى النقد البناء إلى مسـتوى الحملات المنظمة التي تستهدف الفريق، والتي تقودها مطابخ إعلامية تفوح منها رائحة نتنة، تهدف إلى الإسـاءة للأخ نائب رئيـس الجمهورية نائب القائد الأعلى للقوات المسـلحة وإلى الجيش الوطني وقياداته العسكرية نقول لهم : لايزال الفريق محسن رهانا وطنيا وجمهوريا قويا ضد قوى الإمامة.

جنائز الصرخة..

إبتهال محمد

في مشهد مروع فاق في بشاعته وهمجيته جميع افلام الرعب الدمويه وأقسى من لحظات الدراما الحزينه وفي صوره كشفت عن مدئ المستوئ اللا اخلاقي.. مشهد أوقف جميع من صادف وجوده بمسرح اشبه بالخيال أعتلى الناس الصمت ووقف الجميع مذهولين.. امام آلة القتل الشيطانيه التي لا تشبع من الدماء

ذلك المشهد هو الحقيقه التي لا ولن يختلف عليها اثنان من ان الحوثيين جماعة ارهابية وتنظيم لأبشع جماعة اجرامية ودموية في التاريخ اليمني..

تفاجأ الموظفون والزائرون والمترددون على مستشـفى ذمار العام بدخول قافلة من العربات والمركبات المتهالكة والمخصصة لحمـل الاحجار ومواد البنـاء.. الاسـتغراب كان حاضراً لان ما اعتقدوه من ان هذه العربات محملة بمواد البناء والذي رسمت بمخيلة الكثير بان الحوثيين سـيعملون على اعاده ترميم وبناء ما عبثوا به داخل المستشـفى المتهالك والـذي انهكه الحوثيون بقياداتهـم وتعسـفاتهم واجرائاتهـم وجنودهـم وقياداتهـم واجتماعاتهم وجرحاهم وقتلاهم.. والـذي عبثوا بكل مقدراته وجعلـوه مسرح لارتكاب سلسـله من التعسـفات اللانسـانيه والاقانونيه واللاخلاقيه. وهذا سنفرد له تقريرا مفصلاً.

هذه العربات الصدئه..تتصاعد منهـا روائح الدماء والموتى وتقطر من جنباتها الدماء..

هذه لم تات بمواد بناء كما ظن الجميع..انها محمله بأشلاء المستقبل تجرها خنازير وقردة ايران وتتراقص على هذه الجثث وتصرخ كالقرود مرددة كلمات الموت لكل اليمنيين وكل الاطفال وكل المغرر بهم..

حاملة قتلى الجبهات ممن زجت بهم دفاعا عن مشروع وحلم سخيف وتافه.. ومنتهي.

كانت العربات تاتي بكل بساطة لترمي بأشلاء وقتلى الجبهات وبغـرور الشـياطين يعتبرون انهـم ينتصرون وهـم يحملون الخسائر ويوزعون الأشلا وينشرون الأحزان والدموع..

ما استوقفنا ليس القتلى.. ولا الاعداد الهائلة والتي تجاوزت المئتين قتيل في يوم واحد..لمحافظه واحده وفي مستشفى واحد..

الذي اسـوقفنا هي مجموعـه من الحقائـق الصادمة. وهي البعض من الاهـالي لايعبرون عن حزن فقط بـل انه يصرخ في وجه الحوثيين بان ابنه اختفى من المدرسه وتفاجأ به جثة هامدة في كوم الجثث المترديه..والمحزن هو أن يتم تهديد الاب بالاعتقال بتهمه الخيانه وانه عميل. لأنه اعترض وعبّرعن استنكاره.

وقيام احد الحوثيين بمهاجمه ام تدعـوا بملئ الفم عليهم.. وتهديدها..بمصادره جثه ابنها

وما كان مثيرا للرعب واختلطت معه كل المشـاعر المتناقضه لتشكل صدمه هو.

وضـع الجثث التي ملاءت لا اقول ثلاجـة الموتى وانما غرف الموتـى والطواريـد والغرفـة المجـاوره وتبريد الجثـث بطرق مشمئزه.

والصادم هو ان الحوثيين لا مشكله أمامهم الاّ مشكله واحده وهي تأخـر الأهالي في المجيـئ لأخذ هذه الجثـث للتخفيف من ازدحام الاشلاء.

كما ان الصادم ايضا ان الحوثيين لايعرفون هويه القتلى..ولا اهاليهم..ومن ياتي ليبحث عن قريبه..

يمـر باقدامه بهدوء حتـى لا يدوس على الجثـث ويبحث في اوساط القتلى والأشلا والمجهولين ويقوم الحوثيون بواجب العزاء والذي يعتبر الحوثيون اكبر شي يقدمونه لأسر القتلى خمسـون الف ريال وترديـد الصرخه عند خروج الاهالي من المستشـفى والزغاريد..واطلاق الأعيرة النارية في الهواء.. في مشـهد لا يقل وحشية عن مشاهد داعش الارهابيه.

ولكثـرة القتلى ولتتـم التغطيـة لا تعمل المراسـيم والمقابر الجماعية والطقوس حتى لا تكشف للناس مدى حجم الكارثة والخسائر التي تكبدوها خلال المعارك التي يخسرونها ويوهمون الجميع بانهم منتصرون لا محاله

كما ان الكثير ممن ترددوا على المستشـفى لايجدون ابنائهم وأقاربهم بجانب زملائهم ورفاقهم في نفس الجبهه..ويعتبرون مفقوديـن لان الحوثيين لايدلون باي معلومـات عن اي مفقود او مختفي.

ويحرص الحوثيون على احضار جثامين وقتلى بعض القبائل الذين يمكن لاهمال جثثهم في الجبهات الانعكاس سلبا على الدفع بالمزيد من المقاتلين.

واما جثث القناديل فهدا أمر ضروري ولا تعامل معاملة بقية الجثث..اذ يحصل على امتياز الثلاجة .

للواعدين بجنة الموت.. انتهت اللعبة!

عـــمــر غـــالـب

كانـت - ومازالت- القيادة السياسـية تخطو بثبـات نحو تحقيق تطلعات وطموحات الشعب اليمني في بناء دولته العادلة التي يتساوى فيها كل اليمنيين بمختلف توجهاتهم السياسية ومشاربهم الاجتماعية و التي تجسد القناعات الوطنية الثابتة وغير القابلة للنزاع والجدل .

الدولـة الحقيقـة التي ترسـخ مفهومهـا في ذاكرة الشـعب التواق لتأسيسـها كنظام اجتماعي قادر على تنظيم حياته ويحفظ حقوقه ويوفر له الحياة المستقرة والآمنة وتعلي من مصالحه الوطنية وتقدمها على بقية المصالح الأخرى مهما كان شكلها أو لونها.

ومن هذا المنطلق الراسـخ تأتي جهود الحكومـة الشرعية الرامية لتطبيـع وتهيئة المناخ المودي لتجاوز الإشـكالات وازالة العراقيل التي تقف حجر عثـرى أمـام أي جهود تصـب في إقامة المـشروع الوطني اليمني وفي مقدمة تلك الجهود انهاء الانقلاب الغاشم الذي سيطرَ على مؤسسات الدولة المدنية والعسكرية وارتكب بحق الشعب أفظع الجرائم ونهـب الممتلكات العامة والخاصة وتسـبب في الخراب والدمار والقتل والتشريد ونشر الفوضى التي اجتاحت كل ربوع البلاد دونما أدراك من دعاة ذلك الانقلاب ان سلطة الأمر الواقع التي اعتمدوا عليها وهما إنما هو رهان خاسر امام وعي الشـعب اليمنـي وحكومته الشرعية التي تنطلق سياسـتها في فضاء أكثر اتسـاعا تنظر من خلاله الى مستقبل اليمن الكبير - أرضاً وإنسانا- بتفاؤل لا حدود له كونها تمتلك الكثير من الادوات التي تمكنها من اجتياز العراقيل المصطنعة سواء السياسية أو الاقتصادية أو الانسـانية والشروع في تحقيق ما يصبو اليه الشعب من تطلعات وآمال وخير دليل على ذلك الانتصارات المتتالية التي تتحقق ميدانيا على الانقلابيين الذين حاولوا أن يجعلوا الوطن ملكا لهم وأبنائه عبيدا لخدمتهم ورفضوا كل مساعي السلام التي رعتها دول ومنظمات خارجية من أجل حقن الدم والخروج من النفق المظلم الذي سـببونه لهذا الشعب وانهاء معاناته.

اليوم بعد مرور اعوام من فصول معاناة تلك النكبة وتعنت الانقلابيين واسـتشراء ظلمهم وبغيهم تقف الشرعية اليمنيـة على أرضية صلبة وثابتة بمسؤولية كاملة تجاه انهاء لعبة الواعدين بجنة الموت ودفن مشروعها الظلامي، وذلك بالضرب بيد جيشـها الوطني الباسل الذي أصبح اليـوم القدر الذي يبـدد أوهام الانقلابيين بتحقيـق انتصاراته الكبيرة ليستكمل مرحلة الحسم و يستعيد الدولة ومؤسساتها الوطنية وينهي احلام اصحاب الملالي والحوزات الواعدة بمشاريع الموت للشعوب من أرض اليمن السعيد.

شبر مع الدولة ولا ذراع مع المليشيا

خـــولة أحـمـد

صديقتي من إب تعرفت عليها من الفيس بوك هاتفتني انها ستزور تعز لإستخراج جواز سفر وبعد يومين من اتصالها التقيت بها في أكاديمية الإعلام حيث واعدتها، فكان لقاء مدهش وخالد .

أخذنـا الحديث الى ان سـألتها عن رحلتها الى المدينـة المحـاصرة وكيف وجدت تعـز بعد أربع سنوات من الحصار؟

قالت: أول مرة من بعد الانقلاب الحوثي أشعر أنني حرة أول مرة أشعر أنني آمنة، تعز محاصرة لكن نفوسكم طليقة، لأول مرة استطيع أن أتكلم واشتكي وأصرخ دون خوف.

رأيـت دمـاراً في شـوارع تعـز، لكـن وجدت الإنسان عايش ويتنفس. خارج تعز كل شيء كما هو، لكن الإنسان مكسور ومحطم، لا نستطيع خارج حصار تعز أن نعترض على ظلم أو فساد أو ان نطلب خبزاً وحرية وإلا كان مصيرنا الموت او السجن بتهمة الخيانة والعمالة.

فقط في تعـز يخرج الجائعـون يصرخون في وجه الحكومة الشرعية مطالبين بحقوقهم دون خوف ودون تخوين.

أنتـم ياعزيزتي الأحرار ونحن خارج أسـوار حريتكم محاصرون.

قاطعـت استرسـالها بسـؤال عـن تعامـل المتمترسـون في أطـراف تعـز مـع المسـافرين الداخلين والخارجين؟ أجابت: عانينا من تصرف المليشـيا في النقـاط الحوثية يهينـون الجميع وينتهكون حـق الجميع لايراعـون خصوصية النسـاء ولا يحترمون شيب الشـيوخ يوجهون سـبابهم وشـتائمهم للجميع ويكـررون لفظ دواعش على كل الداخلـين إلى تعز ولا يتورعون حتى عن تفتيش هواتفنا الخاصة بما فيها من أسرار من رسائل وصور ومحادثات.

لكنهـا قالـت :إنها وجـدت الدولـة في نقاط الجيـش والمقاومـة عـلى مداخـل المدينـة وهم ودودون ويتصرفون بإحـترام، لم نكن نتوقعه خاصة أنا التي كانت لي المـرة الاولى التي اتعامل بها مع الدولة منذ أربع سنوات من التعامل مع الميشيا.

ودعـت صديقتـي بعـد سـاعة ونصـف من الحديث وقد كانت رسـول حقيقة لي ولنفسـها وأردت ان أشـاركـكم الحقيقـة التـي حملتهـا صديقتي من زمن المليشيا.

مــن قصص الفـرســان

محمد عبدالقدوس عمران

عندما تمتزج الآم الجروح مع بشـارة النصر يكون الجريح هو المنتصر.

لن نخظع ولن نذل ولـن نفارق جبهاتنا حتى وإن أمتلت أجسامنا بالجراح.

عندما تكـون الجراح هيا القـوة الدافع للأمام الرافعـة للمعنويـات المناهضـة للقـوى الامامية والكهنوتية، عندما ترى الجريـح والمعاق المبتورة يده والمبتورة رجله أو الفاقد كلاهما وتسـألهُ عن أجمل أيامه فيرد بعين تملؤها دموع الشوق "" أيام الجبهة والمترس ورفقّة السلاح والزمالة الحقيقية والأخوة المتينة "" ، عندما ترى دموع الفرح تسيل من أعين الجريح والمقعد على السرير عند سماعهِ أخبار الإنتصار ، ماذا سيكون ردة فعلك ؟

هكـذا هي الـروح المعنويـة والهمـة الوطنية لأبطالنا الجرحى فرسـان الثورتين ودرع الوطن المنيـع وحصنه الحصـين ، دائماً تكـون مرتفعة كالجبـال العاليـة والشـوامخ الراسـية التي لم يتثاقلـوا يومـاً عـن إقتحامهـا بفخـر وإعتزاز، والحفـاظ عليها بقـوة وثبات، مع هـذه الجراح تجسـد للوطنية المعنى الحقيقي الأصيل ، هذا ما أستدللناه من حوارنا مع فرسان الجيش الوطني في مستشفى هيئة مارب ومجمع النصر للجرحى، كثيرة هي قصص الأبطال، لكننا أخترنا لكم منها قصة مجموعة من أبطال جيشنا الوطني.

"الواجب الوطني يستدعي الجندي من اي مكان" هذه المقولـة لم يكتبهـا كاتب صحفـي او محقق إعلامـي وإنما كانت على لسـان الجريح / إبراهيم العمـاد الذي سـألناه وهـو يحدثنا قصتـهِ وموقع جرحه وكيف جرح بموقع لـم يكن موقعه الإصلي فقال : صحيح إن ذلك الموقع لم يكن لي وإني في ذلك اليوم عدت مـن الجبهة لإرتاح أنـا ومجموعة من الزملاء ولكن عندما سمعنا أن هناك هجوم للمليشيا في جبهة المصلوب الجـوف وأن زملائنا محاصرون إنطلقنا مسرعين مع فرق الإسـناد حتى وصلنا إلى آخر مكان تصله أطقم النقل، ثم مشينا في الصحراء والجبال ما يقارب أربعة كيلـو متر، ورغم الإرهاق تـم دحر الإنقلابين مـن أغلب المواقـع وبقي موقع فانطلقنا أنا وخمسة من الزملاء وبعد عناء وجروح بالغة سيطرنا على الموقع.

"زمالة السلاح تفرض التضحية"

فسألناه مسـتغربين من كثرة الجروح التي في جسـمه مع عدد من زملائه في نفس المكان فقال :عندما وصلنـا إلى الموقع إنتشرنا كل شـخص في إتجـاه نبحث عن مصادر النـيران لإنه كان ظلام دامـس فعثـرت عـلى حامل المعـدل (الرشـاش المتوسـط) أطلقت النـار عليه وأصبتـه فأطلق عليـا قناص كان يختبـئ بمكان آخـر وأصابني بأحد اصابعي فقطعت فلم أحب أن يقلق الزملاء فغمسـتها بالتراب وحاولت التحصـن والإختباء فأصابني الإصابة الأولى في فخذي الأيسر وسقطت في مكاني هرع نحـو أحد الزملاء إعتقد إنه الاخ/ مختـار الشـعيبي، فحملني فوق ظهـره وجرى فأصابه القناص فسقط على الأرض ، وعاد مرة أخرى واسـتقام وحملني فوقه ومـشى قليلا ثم أصيب مرة أخرى فقعد في مكانه فنادى على الزميل أنور رضوان فهرع مسرعاً نحوي فأصابه العدو بطلقة دخلت من صدره واسـتقرت بيده فسقط ، وأصابني بطلقـة أخرى ، ونادى عـلى الفندم/ صدام الظرمي فحملني فوق ظهره وجرى مسرعاً فأطلق القناص طلقة على الفندم في ذراعه وطلقة علي تعتبر هـي الرابعة على ما أعتقـد فرمى بي بقوة وسـقط مكانه ونادى عـلى الزميل/ غازي الغرابـي، واتجه نحـو يزحف وانا مصـاب فأتى وحملنـي فوقـه فأصيـب في رجلـه وكان يزحف ويسـحبني خلفه فأصابني القنـاص مرة رابعة واصابه مرة ثانية في يـده، وقد اقتربنا من بعض الزملاء فأنتبه زميل أخر فأسرع وسحبنا الإثنين وجرح وجرحت أنا وأغمي عليا بعدها ولم أشعر بنفسي إلى وأنـا فوق الطقم اصرخ من كثرة الألم واصل بقية الفريق السيطرة على الموقع واستولوا عليه بحمد الله عز وجل وتم نقلنا خسـمة زملاء مصابين إلى المستشفى.

كثرة الجراح لن تسد الطريق نحو العودة للجبهة

هذا ما كان يقولهُ أغلب الجرحى في مستشـفى هيئة مأرب ومما اثار الدهشة والحيرة في النفوس انهُ كان هناك رجل عجوز في السـتينيات من عمره جريح جـروح كان كل كلامـهُ كلام محفـز يرفع المعنوية ويقوي الهمة وعند حديثنا أتى احد الشباب إعتقد انهُ زميلاه وقال له مبشر اً:هل تعلم أن التبة التي جرحت فيها تمت السـيطرة عليها فانهمرت الدموع من عينيه وهو يشكر ويحمد الله في موقف أثار الدهشـة والحـيرة في كثير مـن النفوس وقال الحمد لله هذه رابع مرة اجـرح خلال هذه الحرب وبكل مـرة أجرح يكون هناك نـصر كبير، وانتهى حديثنا معه عند اخذه لغرفة العمليات.

لـو اسـتمرينا في السـماع لفرسـان الجيش الوطنـي لوجدنا الكثير مـن القصص التي تفوق الخيال في البسالة والتقدم والتضحية زز فرسان يبذلون أنفسهم في سـبيل هذا الوطن فلهم تقف الاقلام والصحف ونسأل الله لهم الشفاء والعزة.

مـــارب خلال عام





قايد العجي

شـهدت مدينة مأرب خلال العام المنصرم مالم تشهده طيلة 3 عقود لم تكن مأرب الثروة والحضارة كغيرها المحافظات التي ليس لها موارد حتى تعاني كل ذلك الإهمال وغض الطرف عنها بل كانت الأم الحلوب والثدي المدر لكل محافظات اليمن لكنها لم تعط حقها في التنمية والبنية التحتية.. فمن كتب الله له الوصول إليها بعد اجتياح المليشـيات الحوثية صنعاء يعرف جيدا أرضها .. خيراتها .. نضال رجالاتهـا .. طيبة أهلها .. مأرب التي لـم يلتفت قادتها العظام إلى المناصب التي أعطيت ومازالت تعطى هنا وهناك بينما لهم الأولوية في المناصب والتعيينات .. لأنها الأرض التـي أوقفت زحف جحافل الانقلاب والرجال العظام الذين وقفوا سـداً منيعا وصخرة صماء تحطمت عليها مشـاريع الفرس وأطماع الإنقلابيـين الغزاة. قدم المأربيون أبناء سبأ تضحيات جسام ليس لهم جزاء إلا من الله وفي التاريخ الذي سيخلد نضالاتهم ورجولتهم ووطنهم للأجيال القادمة .. لم يجد اليمنيون الذين وقفوا في وجه الصلف الحوثي بعد الاعتقالات والاقتحامات والتنكيل بهم مكانا يحفظ كرامتهم ومأوى يأمنون على حياتهـم وأرضاً يدافعون فيها على وطنهم وجمهوريتهم التي جاءت المليشيا الانقلابية لطمس ملامحها سوى مأرب الجمهورية - الوطن الكبير - الأرض والإنسـان - منها تحرك الأبطال ورفرفت الأعلام في صحاريها المترامية وتبابها الوافرة .. فيها تشكل الجيش الوطني ونواته الأولى واشتد عضدنا بشجاعة وإقدام وبسالة اللواء الشـهيد الشدادي بعد أن تهاوت كل مسـميات - الحرس - القوات الخاصة - مكافحة الإرهاب والشـغب وحرس الجبـال - الألوية - المعسكرات - القيادات الرثة وأعلنت موقفها المخزي ودعمها المشين لمليشيا خارجة عن الإجماع الوطني والدولة والجمهورية .. وبقيت مأرب شامخة كشموخ جبال نهم وصرواح .. بقيت شامخة كشموخ المقدشي والعرادة الشيخ سلطان اللغز الصعب الذي عجز المخذلون عـن حله والنيل منه لم يتذمـر من قرارات الرئيـس أو يصدر بيانا لرفضها بل قـال هذه الأرض يرثهـا أهلها اليمنيـون .. كان ينظر بعين على مقاومة ودحـر الإنقلاب وعين الى التنميـة والبناء .. أراد لمحافظـة صغيرة أن تكون وطن كبـير لا جغرافيا محصورة تحت مسميات وتكتلات يشوبها الغموض وتشويه المسار .. أراد المحافظ أن تكون النموذج والوجه الحسـن للشرعيـة .. واضح للعيان هذا الإنجاز لمحافظة واجهت الإهمال والتشويه الممنهج لثلاثة عقود.. ما نراه اليوم نهضة شاملة في كل المجالات .. توسع عمراني - سفلتة وبناء أرصفة - تشجير شوارع - جامعات - ملاعب رياضية - ربط كهرباء مأرب الغازية ..لا أرى في مأرب اليوم إلا أن صنعاء حاضرة بكل تفاصيلها - أسواق مكتضة بالزحام - مطاعم ضخمة وأكلات راقية من الكباب والشيش طاوق والمقبلات - بوافي ومقاهي ومحال الآيسكريم وكل مافقدناه بعد وصولنا مأرب نجده اليوم ماثلا أمامنا ،، إضافة إلى اكسسـوارات وتجهيز العرائس وصالات المناسـبات .. مأرب ليست مأرب الأمس وسلطانها أرادها آية كما كانت آية (لقد كان لسبأ في مسكنهم آية) .



رفيق السامعي

عام الحسم

من خلال المعطيات والقرائن الواضحة جلياً كفجر عابق بالنور بعد ليل دامس على طول وعرض الأراضي اليًمنية ً، خصوصاً تلك الأجزاء التي تخضع لسيطرة المليشيا الانقلابية الكهنوتية التي أصبحت اليوم تلفظ أنفاسها الأخيرة بفضل الضربات القاسية والموفقة لأبطال الجيش الوطني والمقاومة الشعبية الأبية.

تشير تلك المعطيات على أرض الواقع الى مدى عزم وهمة القيادة السياسـية والعسكرية ومن خلفهم قيادة التحالف العربـي الداعمة للشرعية الدسـتورية في اليمن على أن عام 2018 هو عـام النصر والحسـم، وهو ما يؤكـده الأبطال المرابطين في كل الجبهات والثغور من خلال تقدمهم بثبات وإصرار منقطع النظير نحو العاصمة صنعاء المختطفة من قبل العصابة الاجرامية الحوثية وتحريرها مع بقية المناطق الخاضعة لتلك المليشيا الانقلابية.

فرجال الرجال الذين يرسـمون ملامح ومستقبل اليمن الجديد ، ويخضبون بتضحياتهم وبدمائهم الزكية والطاهرة تربة الوطن المعطاء قد أقسـموا ألا يعودوا إلا وهم حاملين بشائر النصر المبين ويسعدوا كل أبناء المجتمع الذين اكتووا بلظى أبطال الجيش الوطني والمقاومة الشـعبية الباسـلة يحمـل هذا العـام في طياتـه وصفحاته البشـائر السـارة لـكل المظتهدين ومن طالتهم المليشـيا الانقلابية ببطشـها وإجرامها، وباتت شموس الفرح المشـعة مع بزوغ الفجر الوليد وأضحت تنشر تراتيل الأمل على نسمات الصباح المديد بعد أن استباحت المليشـيا الكهنوتية الأعراض واستباحت الحرمات.

ومع تقدم طلائع قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية صوب العاصمة صنعاء من عدة محاورعسكرية تصبح تلك المليشيا الانقلابية بين فكي كماشة يسهل الانقضاض عليها بكل سـهولة ويسر، ويعـم الفرح أرجـاء كل ربوع الوطن ويسـود الأمن والأمان بعـد التخلص من سرطان المليشـيا الانقلابية الخبيثة واجتثاثه إلى الأبد.

هذا ما سـعى اليـه ابطال الجيـش الوطنـي والمقاومة الشـعبية طيلة الفترة الماضية بـكل تفان واخلاص لاخراج شـعبنا ووطننا مـن بطش وجـور تلك المليشـيا الانقلابية الكهنوتية التي باتت اليومٍ تتجرع الهزيمةٍ تلو الاخرى كما بات داعمها الرسمي ايضاً هو اليوم مهدداً بفشل مشروعه التوسعي في عمق الوطن العربي المليء بالخسة والعنصرية والطائفية المقيتة.

26 سبتمبر
الخميس: العدد «1816» 4 يناير 2018م
الموافق 17 ربيع الآخر 1439هـ

جبهة الشقب.. رجال يقهرون المليشيا وصقيع الشتاء

كتب/ نظمي عبدالحكيم

مثل نار على علم يتوهج (اسم جبهة الشقب) نار تحرق المليشيا ونور يبدد ظلام الكهنوت القادم من كهوف الظلام والحقد الطائفي البغيض.. حين يتمم وجهك نحو مواقع الجبهة يستقبلك رجال تلمح في وجوههم بسالة المقاتل الشرس المتسلح بإيمان عميق بالقضية قضية الخلاص من أسوأ وأبشع عصابة ارهابية تسللت الى جسد الوطن مثخنة جراحه وآلامه وهاتكة لقيمه وأخلاقه، ناهية لموارده وخيراته، سادرة في محاولات تشويه جماله وبهائه، مفككة نسيجه الاجتماعي هكذا تحدث مقاتلو جبهة الشقب (جنوب شرق مديرية صبر الموادم / تعز)

إنه حديث معزز بحقائق الواقع المتمثلة بصمود اسطوري لأكثر من عامين ونصف كسروا خلالهما عشرات الهجومات المليشاوية ذات العدد الكبير والعدة المتطورة، كما مزقوا خلال المعارك التي دارت فيها أجساد الظلاميين الارهابيين الى أشلاء بل وشنوا عشرات الهجومات المعاكسة، رغم فارق العتاد ونوعيته الذي يصب في مصلحة الغزاة الإرهابيين

دار مزعل – الحصن- السينة...الخ من مواقع الحد الأمامي للجيش الوطني وحتى مواقع الإسناد والمواقع الرديفة كلها تقع في نطاق جغرافي شديد البرودة خصوصاً في فصل الشتاء الذي تعيشه المنطقة حالياً غير أنك لا تلمح له أثراً لدى المقاتلين رغم قلة المستلزمات الوقائية.. «عزيمتنا أفضل واق وارادتنا أقوى سلاح» قالها بالنص أو بالمعنى كثير من المقاتلين الذين التقينا بهم في أكثر تلك المواقع رداً على سؤال وأسناني تصطك من شدة البرودة: كيف تواجهون هذا الصقيع القارس مع قلة امكانيات الوقاية؟

إنها عبارة توحي بمعنويات عالية وشموخ يطاول قمة جبل العروس حامي حمي حاضرة المحافظة / مدينة تعز التى حطمت آمال الانقلابيين في السيطرة عليها

الأوامر لعدد من المقاتلين الإلتحاق بموقع متقدم قبل المعركة أو خلالها يمثل تكريماً كبيراً عند من تم اختيارهم للمهمة حيث ترتسم على شفاههم ابتسامات عريضة تنم عن فرح غامر بنيل شرف التضحية والفداء في سبيل الخلاص من أبشع جريمة ارهابية عرفتها اليمن، وفي المقابل تلمح في نفوس الآخرين غبطة لاخوانهم المختارين للمهمة رغم معرفتهم المسبقة أنه هناك مهمات جسام تنتظرهم في القريب العاجل ولكنها لهفة الاستئثار بالمهام حتى تكاد تجزم أن كل مقاتل منهم يطمع لو أن كل المهام تسند اليه..

وأنا أرصد قيم التضحية والفداء والجلد والصبر والثبات في سيبريا تعز منطقة الشقب حيث يرابط هؤلاء الأشاوس تمنيت لو أنني كنت قادراً على تحمل برودة المنطقة وقادراً على التحرك ولو بنصف نشاطهم لكنت التحقت بهم مقاتلا يطمع بنيل شرف المشاركة والتضحية لكنها ظروفي الصحية التى لن أكون بسببها سوى عبء إن أنا قررت الالتحاق بركبهم الميمون).

بعد زيارة القيادات العسكرية للرياض (تعز).. قاب قوسين من النصر

العميد أبوبكر الجبولي: ستفضي إلى سرعة إنجاز عملية التحرير

العقيد عبدالباسط البحر: ستنعكس إيجاباً على جبهات القتال وتوحيد القرار

تنتظر محافظة تعز التحرير الكامل بفارغ الصبر، يعيشون اللحظة مع كل شبر يتحرر من المحافظات اليمنية سواءً في شبوة أو البيضاء، أو الساحل الغربي، أو غيرها من المحافظات اليمنية، يعيشون نشوة الانتصار، كما يعيشون الصمود والانتظار لقرار سياسي، فقط لتحرير ما تبقى من المحافظة، التي أصبحت قاب قوسين أو أدنى من النصر، فعشر مديريات تحررت من نير المليشيا الانقلابية، وعشر أخر تتململ وفي طريقها للنصر، وقد بدأت تلوح أفقه، في ظل الجبهات المفتوحة، والتي تستعر مقاومة، كما هو الحال في الوازعية، ومقبنة، والصلو، وحيفان، بل وفي المديريات التي تظن المليشيا أنها تحكم قبضتها عليها، فالناس هناك ينتظرون لحظة الانقضاض فقط، كما هو الحال في مديريات شرعب، وماوية، وما انتفاضة أبناء الحيمة في الأسابيع الماضية عنّا ببعيد.

تقرير/ عمارزعبل

تحريك ملف التحرير

زاد هذا التململ والتحرك في ظل استعدادات كبيرة للحكومة الشرعية والتحالف العربي نحو تحرير ما تبقى من تعز، ضمن ترتيبات يجريها التحالف العربي بالتنسيق مع الرئيس هادي وقيادة الجيش بهدف تحريك ملف استكمال تحرير المحافظة بعد حالة ركود شهدها هذا الملف منذ أكثر من عام، بدا ذلك جلياً بعد استدعاء قيادة تعز العسكرية إلى الرياض، وهو ما رآه البعض مفاجئاً، بينما يرى آخرون بأنه يأتي في مكانه الطبيعي، على الرغم من أن تحرير تعز طال انتظاره.

وكان قائد محور تعز، اللواء خالد فاضل، وقيادات الألوية العسكرية في محافظة تعز، ومحمد نجيب، بالإضافة إلى قيادات أمنية وعسكرية أخرى، اتجهت إلى العاصمة السعودية الرياض الأسبوع الماضي تلبيةً لدعوة من قبل التحالف العربي.

عن ذلك يؤكد مواطنون تحدثوا لمراسل صحيفة «26 سبتمبر» أن زيارة قائد محور تعز العسكري اللواء ركن/ خالد فاضل ومعه جميع قادة الألوية إلى العاصمة السعودية الرياض، وفي ظل التقدم الذي يحققه الجيش في أكثر من محافظة، والذي يعد دليلاً كبيراً بأن خطة تحرير تعز، قادمة، فالمحافظة، مقبلة على موعد انتصارها، ويتمنون أن تكون نتائج الزيارة مثمرة، بتحقيق المطالب المنتظرة، ومنها الدعم الكامل لتحرير المحافظة، إضافة إلى استمرار وانتظام رواتب الموظفين مدنيين وعسكريين، وان يعود الجميع القادة والمحافظ المعين مؤخراً إلى المحافظة للعمل بروح الفريق الواحد والإخلاص لتعز والإسراع بالتحرير، وتفعيل المؤسسات واستتباب الأمن.

التحرير الكامل

العقيد عبدالباسط البحر مساعد التوجيه المعنوي في محور تعز قال لـ«صحيفة 26 سبتمبر» إن زيارة القادة إلى الرياض جاء بطلب من التحالف والشرعية لعرض وجهة نظرهم والاستماع إليهم وتوضيح للموقف في جبهات تعز، والامكانيات المطلوبة لتنفيذ المهام الموكلة بنجاح، ومنها التحرير الكامل، وكان مصدر عسكري تحدث بأن استدعاء القادة العسكريين إلى الرياض جاء عقب عقد اجتماع مع قيادة التحالف العربي للاطلاع على أوضاع المحافظة والترتيب لمعركة تحريرها كما يتعلق بترتيبات جديدة للجانب العسكري في تعز بالتزامن مع تعيين محافظ جديد، وأصدر الرئيس عبدربه منصور هادي في الأيام القليلة الماضية قرارات جمهورية بتعيين عدد من المحافظين والوزراء من ضمنها تعيين أمين أحمد محمود محافظاً لتعز خلفاً للبرلماني علي المعمري.

تطورات متسارعة

وقال مصدر قريب من قيادة محور تعز بأن اجتماع قيادة تعز العسكرية مع التحالف تركز حول الترتيبات لمعركة تحرير المحافظة وفك الحصار عنها و إنهاء الانقلاب و استعادة مؤسسات الدولة.

عن الزيارة يؤكد العقيد عبدالباسط البحر بأنها موفقة، وستنعكس إيجاباً على جبهات القتال، كما ستعمل على توحيد القرار وتنظيم التعاون والتنسيق، فجبهات تعز سواء في محيط المدينة أو الأرياف حسب البحر ستشهد تطورات متسارعةً ومفاجآت مباغتة وتحركات ميدانية، وأيضاً ستشهد حلولاً للمشكلات الإدارية واللوجستية واستكمال الإعداد البشري والوسائل الأخرى لتحقيق الانتصار ودحر الانقلاب وفك الحصار.

تفاؤل

ويواصل البحر حديثه بأن الجميع في تعز متفائل خيراً بهذه الزيارة، ويعلقون عليها كثيراً من الآمال والتوقعات، كما أنها تأتي متزامنة مع تعيين محافظ جديد وعدد من الاجراءات المتخذة التي تدل على أن هناك ما وراءها، ويقول: «النصر قادم ومعركة الحسم مصيرية سواء كانت اليوم أو غدا أو حتى بعد شهر أو سنة لا مجال إلا الحسم العسكري مع هذه المليشيا.. وهو ما توافق عليه القادة وأدركه التحالف والشرعية وأعتقد أن الأمور ستسير في هذا الاتجاه».

اهتمام واستعدادات

العميد ركن أبوبكر الجبولي قائد اللواء الرابع مشاة أكد اهتمام التحالف والشرعية الملحوظ بتعز، وهو ما سيفضي إلى سرعة إنجاز عملية التحرير لتواكب التحركات في كل الجبهات في بقية المحافظات، وكشف العميد الجبولي بأن هناك توجيهات من قائد محور تعز اللواء خالد فاضل بسرعة الترتيب والاستعداد للعملية العسكرية والتي ستشترك في إدارتها قيادة قوات التحالف في المنطقة العسكرية الرابعة عدن.

نائب الرئيس يشيد بتضحيات تعز

نائب رئيس الجمهورية الفريق الركن/ علي محسن صالح بدوره ناقش المستجدات الميدانية في تعز وما يحرزه أبطال الجيش الوطني بمساندة التحالف من انتصارات ميدانية، مع قيادة محور تعز بحضور مستشار رئيس الجمهورية رشاد العليمي.

ونقلت وكالة الأنباء الرسمية «سبأ» بأن نائب الرئيس استمع من القيادة العسكرية لتعز عن الأوضاع العسكرية وجهود تطبيع الحياة واستكمال تحرير المحافظة، مشيداً بالتضحيات والبطولات التي يسطرها المقاتلون الأبطال من رجال الجيش الوطني في سبيل دحر مليشيا الحوثي الانقلابية وإفشال محاولات سيطرتها على المحافظة.

استكمال التحرير

وأكد نائب الرئيس خلال لقائه إلى ضرورة استكمال تحرير المحافظة وتثبيت الأمن والاستقرار وفرض سلطة الدولة فيها ولن يكون كل ذلك إلا بتضافر الجهود وتوحيد الصفوف والعمل بروح الفريق الواحد، مؤكداً عزم الشرعية بقيادة فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية وبدعم من التحالف، على استكمال التحرير في المحافظة وإنهاء تواجد الانقلابيين ورفع المعاناة والظلم الذي تعرضت له المدينة جراء الحصار والقصف العشوائي الذي طالها من قبل المليشيا.

في اطار المنطقة العسكرية الأولى

اللواء 23 ميكا يدشن العام التدريبي 2018



كتب: عارف الشمساني

دشن اللواء 23 ميكا في منطقة العبر المرحلة الأولى من العام التدريبي القتالي والمعنوي 2018 على مستوى الكتائب بحفل اقيم منتصف الاسبوع حضره قائد اللواء العميد/ سمير هزاع الحكيمي واركانات اللواء العملياتي والقتالي وضباط التوجيه ،ويأتي هذا التدشين بعد عام حافل بتنفيذ الخطط والبرامج المختلفة التي نفذها اللواء وهدفت بمجملها الى رفع مستوى قدرات منتسبي اللواء القتالية وكذا تحسين اداء الوحدات الرئسية والفرعية على تنفيذ الاعمال القتالية وبصورة فاعلة وضمان اداء الوحدات الادارية واللوجستية بصورة يخدم التناغم في التعاطي مع مسرح العمليات وتنفيذ المهام والواجبات المكلف بها بجميع وحداته.

وفي حفل التدشين الذي شهد عرضا عسكريا لكتائب اللواء عكست بمجملها مستوى المهارات والقدرات القتالية التي وصل اليها ضباط وصف وجنود اللواء، هنأ قائد اللواء العميد ركن/ سمير المقاتلين بالعام التدريبي الجديد وما حققوه من انجاز في البرنامج التدربي للعام الماضي 2017 ومهنئاً إياهم بالانتصارات العظيمة التي يحققها منتسبو الجيش الوطني علي مليشيا الحوثي الاجرامية في مختلف جبهات الشرف والبطولة مؤكداً بان هذا الاحتفال عرف عسكري وتقليد رائع لتقدير جهود الجميع ومراجعة الأخطاء والسلبيات وعمل منطلقات جديدة لبناء القدرات وفق معطيات الحرب الحديثة.

وقال العميد ركن الحكيمي: «نزف أجمل التهاني بهذه المناسبة الى قيادتنا السياسية والعسكرية ممثلة بفخامة الرئيس القائد المشير الركن/ عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة والى نائب رئيس الجمهورية اللواء ركن/على محسن الأحمر والى مستشار القائد الأعلى للقوات المسلحة الفريق ركن/ محمد علي المقدشي وكذا رئيس هيئة الاركان العامة اللواء ركن طاهر العقيلي،وقائد المنطقة العسكرية الأولى اللواء/ صالح طيمس وجميع منتسبي المؤسسة الدفاعية والأمنية المرابطين في كافة خطوط التماس الذين يحققون الانتصارات العظيمة والمتسارعة في جبهات البطولة والشرف دفاعا عن الوطن وشرعيته بارادة وعزيمة غير راضين إلا باستعادة الدولة ومؤسساتها وتخليص الوطن من مليشيا الحوثي المتمردة».

> قائد اللواء: المعنويات مرتفعة وانتصارات الجيش تاج على رؤوسنا

ونوه قائد اللواء ان تدشين المرحلة الأولى من العام التدريبي القتالي والمعنوي 2018 يأتي تواصلا لتنفيذ الخطط العملياتية والتدريبة والقتالية المنفذة في كافة محاور وألوية ووحدات المنطقة العسكرية الأولى بهدف رفع جاهزية منتسبيها في كافة المهام والواجبات الموكلة اليها.

معنويات شامخة

من جانبه أكد ركن اللواء المقدم ركن/جميل سنهوب ان تدشين العام التدريبي الجديد يأتي بعد عام حافل بتنفيذ المهام التدريبية العملياتية والتدريبية والمعنوية والتي اسهمت في رفع المستوى القتالى لمنتسبي اللواء وقال: « تدشين العام التدريبي الجديد بمشاركة كتائب اللواء بعرض عسكري وتدريبات عملياتية تؤكد بمجملها مستوى المهارات والقدرات القتالية التي وصل اليها ضباط وصف وجنود اللواء والذي تحقق بفضل الله تعالى ثم باهتمام قيادة المنطقة العسكرية الأولى وقائد اللواء، واللذان يوليان اهتماما كبيراً وإرادة وطنية عالية في تحقيق كافة الواجبات والمهام الموكلة للواء واضاف: «وقد شاهدتم بأم اعينكم المهارات القتالية لمنتسبي اللواء والتي عكست مستوى الأداء القتالي والعملياتي الذي يتمتعون به».

الجدير ذكره ان اللواء 23ميكا مثل نواة وقاعدة رئيسة لتأسيس وحدات الجيش الوطني وعلى أرضيته زرعت البذرو الاولي لتشكيل الجيش الوطني ومنه انطلقت كتائب المقاتلين الابطال بدباباتهم وعرباتهم ومدفعياتهم وذخائرهم وكل امكانيات اللواء صوب مدينة مارب لتحريرها من مليشيا الحوثي الانقلابية، واستمر اللواء في دعم جبهات القتال في صرواح وشبوة وجبهة نهم بالمقاتلين والعتاد.

سياسيون وباحثون اكاديميون لـ«26 سبتمبر»:

ثورة الشعب الايراني ضد ولاية الفقيه ستنعكس إيجابيا على اليمن والمنطقة

الشجيفي: صراعات المنطقة منذ أمد بعيد مرتبط بشكل وثيق بما تفرزه سياسات النظام الإيراني

في الوقت الذي تواصل فيه جمهورية إيران العبث بالمجتمعات العربية وفي مقدمتها اليمن والعراق ولبنان عبر سياستها الاجرامية تجد نفسها اليوم أمام حراك شعبي واسع يهدد نظامها بالسقوط لا سيما وأن المطلب الرئيس للشعب الإيراني في احتجاجاته الحالية هو اسقاط نظام ولاية الفقيه بعد تردي الحالة المعيشية والاجتماعية للشعب والعزلة الدولية التي تعيشها دولتهم وبالتالي فإن تواصل هذه الاحتجاجات الشعبية الواسعة ضد النظام تنذر بحدوث جملة من التغييرات الاستراتيجية السياسية والاجتماعية في المنطقة واليمن على وجه الخصوص على المدى القريب والمتوسط والبعيد .. سياسيون وباحثون اكاديميون أوضحوا لـ«26سبتمبر» انعكاسات الحراك الشعبي في إيران ضد نظام دولتهم على المنطقة العربية وفي مقدمتها اليمن التي تعيش أسوأ مرحلة صراع في تاريخها بعد انقلاب جماعة الحوثي المدعومة من إيران على السلطة وإشعالها حربا شعواء على الشعب اليمني .. نتابع

استطلاع/هشام المحيا

البداية كانت مع المحلل السياسي حافظ الشجيفي الذي أكد أن الاحتجاجات الشعبية في إيران جاءت نتيجة جملة من السياسات الخاطئة للنظام هناك وفي مقدمتها السياسات الخارجية والتي اغرقت دولتهم بجحيم الحروب وخلق اعداء للدولة

وقال الشجيفي متحدثا عن انعكاسات تلك الاحتجاجات: « لا شك بأن للحراك الشعبي والجماهيري العارم الذي تعيشه إيران منذ حوالي أسبوع له تأثيرات وانعكاسات سياسية كبيرة على مستوى المحيط الاقليمي والمنطقة بشكل عام واليمن بصورة خاصة «

موضحاً « ان ما يجري في المنطقة من صراعات منذ أمد بعيد مرتبط بشكل وثيق بما تفرزه سياسات النظام الإيراني التي تستهدف النيل من شعوب وأنظمة المنطقة وتعمل على ضربها بكل الإمكانات».

عوامل ونتائج

وعن انعكاسات الحراك الشعبي في إيران على الوضع في اليمن يقول الشجيفي بالنسبة لما يجري في اليمن فإن سقوط نظام الولاية في إيران سوف يفضي إلى الاستقرار في اليمن والمنطقة برمتها.

من جهته يقول الكاتب والسياسي سالم الفراص أن ما يحدث في إيران من حراك شعبي ضد النظام لا بد وأن ينعكس سلبا على سياسة الملالي الخارجية خصوصا دول الجوار ومنطقة الشرق الأوسط.

ويرى الفراص ان درجة انعكاس هذه الاحتجاجات على المنطقة يعتمد في قوتها وضعفها على العملية السياسية والشعبية لكل دولة ومنطقة دخلها الصراع الذي تقف ايران وراءه.. موضحا ذلك بالقول:» ان درجة انعكاس هذه الاوضاع على المنطقة من حيث قوتها وضعفها يرجع الى العملية السياسية والشعبية لكل دولة ومنطقة، فهناك مصالح تشكلت خلال الفترة السابقة ولابد ان يعمل اصحابها على المحافظة عليها والاستماتة من اجل بقائها، وإفشال هذه المصالح ومن يقف خلفها يحتاج الى مد سياسي ووطني مسؤول ووعي شعبي فاعل يجني ويحقق اقصى استفادة من التغيرات التى تحدث الآن في ايران والتي مازالت حتى الآن مقتصرة على المطالبة باسقاط خامنئي».

الفرز الطائفي

أما الباحث الاجتماعي بشير العزي تحدث من جانبه عن الانعكاسات الاجتماعية التي يمكن ان تلحق بالمجتمع العربي خصوصا المجتمعات التي توغلت فيها ايران وأحدثت صراعات مقيتة داخل تكويناتها حيث يقول « قبل الثورة الايرانية ضد حكم الشاه في 1978م كانت المنطقة العربية تعيش مرحلة استقرار اجتماعي رغم الصراعات السياسية التي كانت تغرق المنطقة، لكن بعد ذلك حدث تغير جذري بفعل سياسات نظام ولاية الفقيه التي اعتمدت على احداث تغيير اجتماعي وديموجرافي كبير في ايران اولا والمنطقة ثانيا عن طريق ارساء قواعد الفكر الشيعي في الدولة ودعم المذهب في دول المنطقة وقد فعلت ذلك في ايران خلال فترة وجيزة بعد ان استخدمت كل اشكال العنف ضد السنة والاقليات العربية وغيرهم واعقبت ذلك بتصدير الثورة والفكر الشيعي الى دول عدة منها اليمن والعراق وسوريا ولبنان ومنذ دخول هذا الفكر الى هذه الدول تعيش حالة صراع مرير في بنياتها الاجتماعية وما يحدث في اليمن حاليا من حرب شعواء تقوم بها جماعة الحوثي المدعومة من ايران فكريا وماديا ولوجستيا الا نتاج لمبدأ تصدير الثورة الذي اعتمده النظام الايراني».

> الفراص: يجب ان تحقق اليمن والمنطقة اقصى استفادة مما يجري في ايران
>
> العزي: سقوط نظام ولاية الفقيه سينهي الفرز الطائفي ومخلفاته في الدول التي عبثت بها ايران ومنها بلادنا



ويؤكد العزي ان الاحتجاجات الشعبية ضد النظام في التي ستقود في النهاية الى سقوط النظام او اقرار السلطة بخطأ سياساتها السابقة وبالتالي تغييرها وهو ما سيؤدي حتما الى فرض خيارات اجتماعية جديدة ستتمثل بانحسار المد الايراني في المنطقة والسماح لانظمة الدول التي عبثت بها ايران القيام باجراءات عديدة من شأنها ان تخفف حدة الصراع الاجتماعي كمرحلة أولى ومن ثم القضاء على هذا الفكر وبالتالي عودة الوئام مجددا الى المجتمع العربي «

التركة الثقيلة.

أما الباحث الصحفي رفيق الحيمي يعتقد انه من الصعب الاستفادة من الصراع الحاصل حاليا في ايران بين النظام والشعب ما لم يكن هناك خطط مدروسة لذلك في اكثر من اتجاه لاسيما الاتجاه السياسي والاجتماعي في الدول العربية التي توغلت فيها ايران بشكل كبير وهي اليمن والعراق ولبنان وسوريا الى جانب البحرين والكويت

وأضاف « ثمة امور كثيرة يجب على أنظمة الدول المتضررة من السياسة الايرانية القيام بها وهذه الامور لا يجب ان تكون جملة من القرارات الانفعالية أو الارتجالية، لان ذلك لن يؤثر في تحريك التركة الثقيلة التي تركها النظام الإيراني في تلك الدول».

ويوضح الحيمي مدى التركة الثقيلة الايرانية التي تعاني منها دول المنطقة بالقول:» استطاعت ايران عبر اذرعها في دول المنطقة العربية ان تؤثر في القرار السياسي لتلك الدول بعد وصولها بشكل كبير الى مراكز صناعة القرار داخل ما يسمى ب»الدولة العميقة» وبالتالي فإنه من الصعب احداث تغيير جذري خلال فترة وجيزة او عبر عدة قرارات سياسية من هرم السلطات.. ايضا استطاعت ايران ان تحدث تغيير فكري وديموجرافي في تلك الدول حيث شهدت المنطقة انتشارا واسعا وخلال فترة وجيزة للفكر الشيعي الايراني وبالتالي فإن اعادة التوازنات السياسية والاجتماعية داخل كل دولة تحتاج الى برامج وخطط على المدى القريب والمتوسط والبعيد لاحتواء مخلفات التركة الايرانية»

وزير النفط والمعادن يؤكد اهتمام الحكومة بإعادة الانتاج في القطاع النفطي



اكد وزير النفط والمعادن أوس عبدالله العود، اهتمام الحكومة باعادة الانتاج في القطاع النفطي وتطويره من خلال تذليل كافة الصعوبات والمعوقات التي تواجه سير العمل في القطاع.

وناقش الوزير خلال لقائه، بالمدير التنفيذي للشركة اليمنية للاستثمارات النفطية والمعدنية الدكتور عبدالله عمير، كيفية اعادة الانتاج النفطي والتصدير عبر ميناء النشيمة، وأهمية استثمار قطاع 4-5 من الحقول النفطية في محافظة شبوة.

واشار الوزير الى أهمية التعاون المشترك و العمل كفريق واحد في تطوير القطاع النفطي الاستثماري وتجاوز كافة الصعوبات والمعوقات التي تواجه عمل الشركة باعتبارها ذات أهمية في عملية الانتاج النفطي. مؤكدا على ضرورة اعادة الانتاج خلال شهر يناير الحالي وان الحكومة ستقدم الدعم اللازم لتسيير اعمال الشركة في تطوير الانتاج النفطي.

واستمع وزير النفط الى شرح تفصيلي لأداء الشركة وما انجزته خلال الفترة المنصرمة من أعمال الصيانة والترميم في البيبات البحرية وكذلك أعمال الصيانة لخزانات القطاعات (5-4)عن دور قيادة المنطقة الرابعة في تذليل المعوقات لتسهيل عمل الفرق الميدانية.

من جانبه اشار المدير التنفيذي للشركة، إلى أهمية التعاون في مواجهة الصعوبات التي تعاني منها الشركة لتنفيذ المشاريع التطويرية في كافة القطاعات والحقول النفطية.. موضحا بان الشركة كانت من أولى الشركات النفطية التي مارست عملها بعد الحرب مباشرة وواصلت عملها في محافظة شبوة رغم الصعوبات.

حضر الاجتماع نائب المدير العام التنفيذي للشؤون الفنية في الشركة المهندس عادل الحمادي، و نائب المدير التنفيذي للشؤون المالية هاني العشلة، ومدير عام قطاع (4) الدكتور عبدالرقيب الشوذبي.

وزير النقل يرأس اجتماعاً مع رؤساء الهيئات والمؤسسات التابعة للنقل

أكد وزير النقل صالح أحمد الجبواني، حرص الوزارة على وضع خطط تطويرية لتحسين أداء عمل الوزارة.

جاء ذلك خلال الاجتماع الموسع الأول للوزير مع رؤساء الهيئات والمؤسسات التابعة للوزارة، لمناقشة اتجاهات العمل المستقبلية للوزارة ومرافقها خلال العام 2018م في ضوء مراجعة الصعوبات التي واجهت عملها خلال الفترة الماضية والمقترحات التي سيتم وضعها لمعالجتها.

وأعلن الجبواني اعتزام الوزارة افتتاح مبنى وزراة النقل في العاصمة عدن، وإعداد خطة لإعادة كل مؤسسة تابعة للنقل.

وحث الجبواني رؤوساء الهيئات والمؤسسات التابعة للوزارة على العمل بروح الفريق الواحد، من أجل التخفيف من معاناة المواطنين في السفر عبر المنافذ.

حضر الاجتماع نائب وزير النقل ناصر أحمد الشريف ووكلاء الوزارة ومدراء عموم المؤسسات والمرافق التابعة للوزارة.

اشهار أول جمعية لموظفي الشركات النفطية والغازية في شبوة

أعلن في مدينة عتق بمحافظة شبوة إشهار أول جمعية لموظفي الشركات النفطية والغازية بالمحافظة.

وانتخب المشاركون في الاجتماع التأسيسي للهيئة العمومية هيئة إدارية من تسعة أعضاء برئاسة المهندس عبداللطيف أحمد المسدس وأمين عام للجمعية المهندس عبدالرحمن عرامة كما تم انتخاب لجنة الرقابة والتفتيش من ثلاثة أعضاء برئاسة المهندس فواز عوض سالم.

وأشاد نائب مدير عام مكتب الشؤون الاجتماعية والعمل في المحافظة فؤاد قشعر، بوجود هذا الكيان النقابي والنوعي الهم والذي يضم كوكبة من المختصين في مجال النفط والغاز من أبناء شبوة.



محافظ المهرة يعقد اجتماعاً باللجنة المكلفة بإعداد دراسة بمتطلبات الكهرباء

عقد محافظ المهرة راجح باكريت، اجتماعاً باللجنة المكلفة بإعداد دراسة شاملة لمتطلبات الكهرباء في المحافظة.

وناقش الاجتماع، إعفاء المواطنين من مديونية مؤسسة الكهرباء خلال العام 2017م وذلك للتخفيف من معاناة المواطنين اثر الظروف الاستثنائية الراهنة، وكذا مناقشة كيفية تغيير الشبكة الداخلية لمديرية الغيظة كخطوة أولى مستعجلة والاستفادة من الطاقة الكهربائية التي تهدر بسبب رداءة الخطوط وتقسيم المدينة السكنية إلى مربعات لتجنب المشاكل الفنية التي تعانيها الشبكة.

وقدمت اللجنة للمحافظ شرحاً وافاً عن كيفية تقسيم الـ40 ميجا وات المقدمة من حكومة المملكة العربية السعودية الشقيقة لمديريات المحافظة حسب الإحتياج الفعلي لكل مديرية.

محافظ أبين يتفقد عدداً من المنشآت المائية في دلتا أحور

تفقد محافظ ابين اللواء الركن أبو بكر حسين سالم ومعه عدداً من مدراء المكاتب التنفيذية والقيادات الأمنية والعسكرية اليوم عدداً من المنشآت المائية في سد فؤاد ومشاريع مياه الريف واستمع من مدير عام مديرية أحور يسلم أبو ست ومدير عام مياه الريف محسن دوفان شرحا حول المشاريع المنجزة خلال عامي 2016م و2017م.

وتمثلت تلك المشاريع في مشروع شبكة مياه مدينة أحور ومشروع صيانة خزان المياه الحديدي احور ومشروع مياه منطقة علبوب ومنطقة الصبيل.

وأكد المحافظ على انجاز ما تبقى من مشاريع مثل مشروع مياه حفاء ووضع الدراسات المتعلقة بإعادة تأهيل الجسور وقنوات الري باعتبار مديرية أحور من المناطق الزراعية المهمة في المحافظة.. لافتا الى زيادة عمليات التنسيق المشتركة مع المنظمات الداعمة والمانحة لتطوير مشاريع الري واعادة تأهيل السدود وقنوات الري وتشجيع المزارعين لزيادة المساحات الزراعية من مختلف المحاصيل التي تتميز بها دلتا احور كالحبوب والخضروات بمختلف أنواعها والاقطان والسمسم والبطيخ.

مالية تعز.. خدمات كبيرة بإمكانات ضئيلة

في المساحة التي تشهد انتعاشاً للحركة و الزحام وسط مدينة تعز وفي شارع جمال يمكنك أن تسأل المارة عن مكتب المالية في المحافظة ليشير إليك تجاه الطابق الثاني لمبنى البنك الأهلي اليمني حيث تجد الازدحام المعتاد الذي تشهده تعز في المكاتب التنفيذية، هناك يتابع الموظفون ومدراء المكاتب والإدارات انجاز معاملاتهم في مكتب المالية في سلوك يعزز حضور الدولة والرغبة في تفعيل مؤسساتها، وبمبنى متواضع لمكتبي النقل والخدمة المدنية في المحافظة سابقا مكون من شقتين وأثاث بسيط تم استعارته من مكتب الخدمة المدنية المجاور في ذات المبنى بدأ مكتب المالية في محافظة تعز لملمة الجهود وتجميع الطاقات لإعادة الأمل للمدينة المحاصرة والمنكوبة.



تقرير / محمد منصور- راشد محمد





مطلع العام الفائت وتحديداً في 12 يناير 2017م أصدر محافظ محافظة تعز السابق علي المعمري قرارا برقم (4) لعام 2017م قضى بتكليف الدكتور محمد عبدالرحمن السامعي مديرا عاماً لمكتب المالية في المحافظة، وهو القرار الذي يعده كثيرون مقدمة مهمة لاعادة تفعيل مؤسسات الدولة في المحافظة التي شهدت انهياراً تاماً لأغلب مؤسساتها الحكومية بفعل الحرب التي تشنها المليشيا الانقلابية.

مدير عام مكتب المالية في المحافظة الدكتور محمد السامعي تحدث عن الوضع المالي في محافظة تعز، وعن أهمية تفعيل الحكومة الشرعية للمكتب بعد استعادته من قبضة المليشيا، يقول الدكتور السامعي لـ«26 سبتمبر»: «حين صدر قرار الأخ المحافظ لم يكن هناك أي شيء يمكن البناء عليه، فمكتب المالية طالته الحرب وتعرض للتخريب والنهب وإحراق كثير من الوثائق فيما الموظفون البالغ عددهم قرابة (243) في المكتب الرئيس ومن إجمالي (748) موظفاً -بحسب كشوفات الموارد البشرية- يتبعون مكتب المالية في تعز إما نازحون خارج المحافظة أو في اريافها والقليل منهم متواجد في مدينة تعز».

وأضاف السامعي: «رغم شحة الامكانات لاستعادة العمل في مكتب المالية في المحافظة بدأنا بالتواصل مع الموظفين ومدراء الإدارات ورؤساء الأقسام المتواجدين في المدينة، قمنا في بداية الأمر بفتح حساب عام واحد لتعز في البنك الأهلي وبتنسيق مع وزير المالية ومحافظ البنك المركزي اليمني، وكان ذلك بداية من أجل إلغاء الحسابات الخاصة التي فتحت سابقا وتجميعها في حساب واحد واستطعنا أن نبدأ العمل بإمكانات شحيحة وتحديات كبيرة».

وعن كيفية تفعيل مكتب المالية في المحافظة، يواصل الدكتور السامعي حديثه قائلا: «في سياق استعادة تفعيل العمل في المكتب نفذ مكتب المالية في أواخر شهر مارس من العام الماضي، ورشة عمل حول تفعيل الموارد المالية في لمحافظة، استمرت لمدة ثلاثة أيام، شارك فيها قيادات ومسؤولون في السلطة المحلية، إلى جانب قيادات حزبية وأكاديميين، خرجت بوضع رؤية استراتيجية للوضع المالي لمحافظة تعز حتى العام 2020م». مضيفاً: «في تلك الورشة وضعت تقديرات من قبل 100 شخص أن محافظة تعز يمكنها أن تحقق إيرادات ضخمة في حال استكمال تحريرها وستساهم بشكل كبير في رفد احتياجات المحافظة».

الإيمان بالقضية سر النجاح الذي حققه مكتب المالية، بحسب الدكتور السامعي الذي أضاف: «لم يكن لدينا سوى الإيمان بالقضية والعزيمة التي استطعنا بها تقبل المهمة والبدء في استعادة تفعيل مكتب المالية وإعادة الأمل للناس المحاصرين والحياة للمدينة التي ضحت كثيراً من أجل الدولة وسيادة النظام والقانون، وحتى الان استطاع المكتب أن يخطو خطوات جوهرية للأمام والمكتب أنجز تقارير شهرية وربع سنوية ويعمل وفق خطط ربعية ونصف سنوية».

وأكد مدير عام مكتب المالية أن المكتب يحاول ضبط العملية المالية في المحافظة وتوحيد جهود الإدارات والأقسام في المديريات والمؤسسات كي تنتظم في إطار مؤسسي بعد الانهيار التام لمؤسسات الدولة جراء الانقلاب، وقد أصدر مدير عام المكتب عدة قرارات لشغل الأماكن الفارغة واستبدال من لم يرغب بالعودة للعمل أو الذين تمنعهم الظروف من التواجد في أماكن عملهم». مضيفاً: «أن البنك المركزي في المحافظة بدأ العمل فعلا مع البنك المركزي في عدن، والعمليات المالية تتم وفقا لنظام البنك».

الوضع القائم وأمل البناء

وعن دور مكتب المالية في رفد ايرادات المحافظة، وعن تجاوب الموظفين للعمل في المكتب متحدين لكل العوائق، تحدث رئيس نقابة موظفي المالية بمحافظة تعز أمين مرعي، قائلاً: «يعتبر مكتب المالية من أوائل المكاتب التي تم تفعيلها في المحافظة بعد انقطاع لأكثر من سنتين بسبب الحرب والحصار على المحافظة وحدث تجاوب من الموظفين المتواجدين في المدينة وقبولهم العمل دون نفقات كافية وبعض الاشهر منعدمة، ودون رواتب حتى هذه اللحظة وهذا يعد انجاز يبعث الأمل».

واضاف مرعي: «لقد بادرت قيادة المكتب ممثلة بالدكتور محمد السامعي وتعاون المحافظ السابق علي المعمري بعقد ورشة عمل نهاية مارس 2017م للمشاكل والمعوقات لعملية تفعيل المكاتب الايرادية وتحصيل الإيرادات وخرجت برؤية استراتيجية لتحصيل وتوريد الموارد المالية في محافظة تعز لخزينة السلطة الشرعية».

مشددا «أن الرؤية التي خرجت بها ورشة العمل قد حددت العوامل بدقة حيث اشتملت مصفوفة المشاكل والمعوقات على 25 نقطة، أبرزها سيطرة المليشيا الانقلابية على منافذ المدينة ومناطق تمركز رأس المال، وفرض الحصار على المدينة من ثلاث جهات رئيسية وحيوية، وتعرضت محتويات المكاتب الحكومية من أجهزة وأثاث ومعدات وأنظمة الكترونية للنهب من قبل المليشيا الانقلابية».

مضيفاً: «ان هناك قصوراً في الرؤية السياسية الواضحة للأحزاب والتنظيمات السياسية تجاه المحافظة وترتيب أوضاعها، مثل فقدان قاعدة المعلومات والبيانات المتعلقة بالموارد المالية وموظفي الدولة، وأيضا هروب رؤوس الأموال وتوقف المنشآت الصناعية».

إنجاز في سياق استعادة الدولة

مدير عام مكتب الشباب والرياضة في تعز أيمن المخلافي تحدث عن أهمية تفعيل مكتب المالية كمؤسسة مهمة من مؤسسات الدولة في المحافظة قائلاً: «مثل تفعيل مكتب المالية أهم الخطوات في سياق تفعيل مؤسسات الدولة، وعدم تفعيله معناه اننا نعيش في ظل اللا دولة ومعناه نهب الثروات والإيرادات وعرقله عجلة التنمية والاستقرار».

واضاف المخلافي: «تفعيل مكتب المالية في الوقت الراهن مثل حالة انعاش للمحافظة أدت لتفعيل جميع المكاتب التنفيذية فيها وعمل على حفظ الموارد والإيرادات وقطع الطريق أمام كل من يحاول نهب الموارد وتسخيرها بشكل شخصي».

من جانبه فضل الشيباني- مدير عام مكتب الخدمة المدنية والتأمينات في محافظة تعز- أكد دور مكتب المالية قائلاً: «يعتبر مكتب المالية في المحافظة النواة الأساسية التي لا يمكن أن تقوم المكاتب الأخرى بدونه».

واضاف الشيباني: «حقيقة مكتب المالية توفق بتعيين الدكتور محمد السامعي وهو يعتبر من المدراء الجيدين في تعز، وقد قاموا بجهد مشكور رغم عدم وجود مكتب لديهم، حيث قمنا مع مكتب النقل باعطائهم شقتين كون مكتبهم الرئيس تعرض للتدمير وما تبقى لا يزال تحت سيطرة جماعات مسلحة».

وأشاد الشيباني بجهود المكتب، قائلاً: «قام المكتب مشكوراً بإجراءات ضخمة من ضمنها كيف يحافظ على الإيرادات التي تؤخذ في المحافظة كي لا تذهب لجهات خاصة، حيث قام بداية الأمر بفتح حساب عام في البنك الأهلي كما تم فتح فرع البنك المركزي.. وقام بارسال مدراء فروع في جميع الإدارات الايرادية لتحصيل الايرادات، صحيح أنه لم تتجاوب كل الجهات لكن المكتب مستمر في عمله وهذا يعد إنجاز أيضاً».

ويؤكد الشيباني أن عمل مكتب المالية يحتاج لمبنى مستقل يستوعب الكادر الوظيفي ويسهم في إنجاز الأعمال بصورة أكثر فاعلية، وهو بحاجة ماسة للأثاث، حيث لا يوجد لديه اثاث حتى الان، ويحتاج لامكانيات حقيقية للقيام بدوره».

وفي هذا السياق أيضاً أثمرت جهود مدير عام مكتب المالية، والمحافظ السابق علي المعمري باعتماد الحكومة 20% من الموازنة التشغيلية لعام 2014م للمكاتب التنفيذية في تعز.

ويعد تفعيل مكتب المالية والبنك المركزي خطوة مهمة يعلق عليها كثيرون بأنها مقدمة نحو التفعيل الكامل لمؤسسات الدولة في المحافظة بالتزامن مع استكمال تحريرها، وبداية لضبط إيرادات المحافظة في اوعيتها الرسمية.

ويمثل الجانب المالي دوراً محورياً في تفعيل كل المؤسسات الحكومية في المحافظة، بحسب مدير عام مكتب التعليم الفني والتدريب المهني قائد عبدالله الصلوي الذي قال: «إنه كان له الدور الفاعل والمحوري ويعد الدينمو المحرك للمكاتب التنفيذية في المحافظة».

واشار الصلوي الى ان ما يلاحظ من تنظيم وتنسيق وتفاهم في المكتب والانسجام بينهم دليل على أن روح التفاهم سائدة وأن القيادة تقوم بواجباتها كما ينبغي أن يكون». مؤكدًا أن المسارات كلها صحيحة والمدير محدد الأهداف والعمل يمشي وفق ترتيب وتنسيق وتفاهم ربما لا تجده في بقية المكاتب والجميع ملتف حوله، وهذا مبعث ثقة وأمل كبيرين».

العوائق والتحديات

تقف الكثير من التحديات والعوائق أمام استكمال قيام مكتب المالية بعمله بالشكل المطلوب متمثلة بشحة الدعم ورفد الموازنة التشغيلية للمكتب واستمرار عدم صرف رواتب الموظفين، اضافة لعدم وجود مكتب يحتوي الحد الأدنى من الإمكانات التي تسهم بتفعيل المكتب، وافتقار المكتب للاثاث والوسائل الكفيلة بتفعيله.

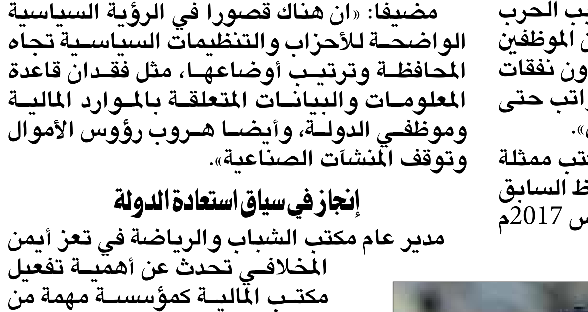
وعلى المستوى العام للمحافظة تبقى مسألة عدم استكمال تحرير المحافظة وإحلال الأمن، وعدم استكمال بناء الألوية العسكرية من أبرز العوائق التي تواجه المحافظة وفي مقدمتها مكتب المالية.

الحلول المقترحة ودور المجتمع

أبرز الحلول بحسب الرؤية التي خرج بها اللقاء الموسع الذي عقده مكتب المالية -إلى جانب فتح فرع البنك المركزي في المحافظة وإعادته للخدمة- تتمثل في إلزام قيادة السلطة المحلية بالعمل في مركز المحافظة بصورة دائمة ومستمرة وإخلاء مؤسسات الدولة من الجماعات المسلحة، وإعادة ترميمها وصيانتها وتجهيزها بكافة المتطلبات اللوجستية وإعادة تشغيلها إلى جانب إعادة فتح وتشغيل أجهزة الضبط القضائي والسلطة القضائية وضبط الجماعات المسلحة الخارجة عن القانون ومحاكمتها، وتطبيق القانون على كل مخالف.

تلك مقدمات مهمة لإعادة تطبيع الأوضاع في المحافظة وتمكين المكاتب الحكومية من القيام بعملها على أكمل وجه، بينما يبقى انجاز ذلك مرهونا بمدى جدية الجهات الحكومية المعنية، وبدور المجتمع.

مطلوب التفاف كل المكونات الرسمية من مكاتب تنفيذية، ومؤسسات أهلية وأحزاب ومكونات شبابية حول مكتب المالية، كي يتمكن من استكمال الدور المطلوب بجمع كل الإيرادات في المحافظة» بحسب مدير مكتب الشباب والرياضة أيمن المخلافي.





د. السامعي: قبلنا المهام الموكلة إلينا ايماناً بقضيتنا وإعادةٍ للأمل في نفوس المواطنين

مرعي: ما قدمه موظفو مكتب المالية انجاز يبعث الأمل

المخلافي: تفعيل مكتب المالية أنعش جميع المكاتب التنفيذية في المحافظة

26 سبتمبر

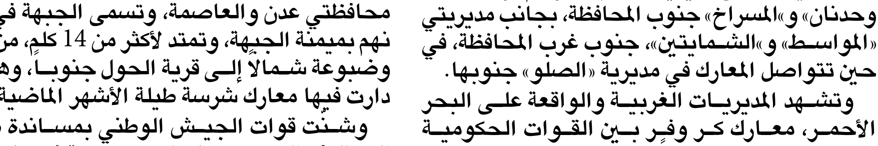
الخميس: العدد «1816» 4 يناير 2018م
الموافق 17 ربيع الآخر 1439هـ

بحلول العام 2017 بدأ المد المليشاوي الحوثي بالانحسار في أغلب المدن اليمنية ومني خلاله بسلسلة من الهزائم التي أدت إلى حصر المليشيا في محافظات لا تتجاوز عدد أصابع اليد الواحدة، حيث يتركز وجودها حالياً في محافظة صعدة، التي تعد معقلاً رئيسياً لها، إضافة إلى محافظات عمران وحجة والمحويت القريبة من صعدة، وكلها محافظات تتعرض لقصف مكثف من طائرات التحالف.

أما العاصمة اليمنية صنعاء، والتي ما زال الحوثيون يحكمون السيطرة عليها، فإن تحريرها من قبضة المتمردين بات قريباً بعد وصول الجيش الوطني إلى مشارف مديرية أرحب، التي تعد احدى أهم بوابات العاصمة صنعاء.

رصد: محمد التميمي - محمد الحريبي

حصاد 2017



الجيش الوطني يتقدم والمليشيا تنحسر

اليمن على طريق الخلاص

شهدت جبهات القتال المحتدمة تقدماً ملحوظاً للجيش الوطني خلال الأسابيع الماضية، حيث تشير المستجدات إلى اقتراب تحرير العاصمة صنعاء انطلاقاً من جبهتي صرواح ونهم.

وتسير الأحداث الدراماتيكية نحو صنعاء بالتوازي مع الخطوات التي يخطوها الجيش الوطني منطلقا من مدينة ميدي الحدودية لترسو مدرعاته وعرباته على شواطئ مدينة الحديدة غرب اليمن وتتزامن مع عملية «الرمح الذهبي» في الساحل الغربي المنطلقة من مدينة وميناء المخا غربي تعز.

هزائم متتالية

وصلت ضربات الجيش الوطني إلى مشارف العاصمة صنعاء وتحديداً مديرية أرحب في الأيام القليلة الماضية، واستكمالاً لمعركة التحرير تمكنت قوات الجيش الوطني من تحرير بيحان آخر مديريات محافظة شبوة التي كانت تحت سيطرة المليشيا، والتقدم نحو محافظة البيضاء وتحرير مديريتي ناطع ونعمان فيها.

خريطة السيطرة

وتحكم القوات الشرعية، مدعومة بقوات التحالف، سيطرتها على محافظات أبين وشبوة وعدن والضالع ولحج، وأجزاء كبيرة من محافظة تعز، التي استعادت فيها قوات الجيش الوطني مديرية المخا الواقعة على الساحل الغربي والتي يوجد فيها ميناء المخا، أحد موانىء اليمن الهامة والمنفذ البحري لمحافظة تعز من جهة الغرب، بعد أن كانت قد سيطرت في وقت سابق على منطقة باب المندب الاستراتيجية من أيدي الحوثيين وقبل أن تعلن تحرير مديرية الخوخة بالكامل منتصف ديسمبر الماضي، وتعد مناطق (باب المندب، والمخا والخوخة) من أهم المواقع السيادية والعسكرية في المحافظة.

وإضافة إلى المحافظات الثمان الواقعة جنوب اليمن، استطاعت قوات الجيش الوطني مسنودة بالمقاومة الشعبية، إحكام سيطرتها على معظم مناطق شمال البلاد، حيث أحرزت تقدماً نوعياً في محافظة مأرب النفطية، والجوف، وتعز، خلال العام الماضي، ومؤخراً في طريقها لتحرير محافظات (صنعاء، والحديدة، والبيضاء).

الرمح الذهبي يسن حدته

وبحلول عام 2017، استمرت معارك التحرير مشتعلة في مختلف الجبهات، حيث انطلقت المرحلة الاولى من عملية «الرمح الذهبي» لتحرير مناطق الساحل الغربي لتعز وصولا إلى ميناء المخا الذي حررته قوات الجيش الوطني والمقاومة الجنوبية في 26 يناير، وبدأت العملية بتحرير مديرية «ذوباب» القريبة من باب المندب في 7 يناير.

وواصلت قوات الجيش الوطني معارك التحرير حيث سيطرت في 22 فبراير على منطقة يختل شمال المخا مواصلة تقدمها حتى تحرير معسكر خالد بن الوليد القاعدة العسكرية الأكبر التي كانت تستخدمها المليشيا الانقلابية في 26 يوليو 2017م.

وفي شهر أكتوبر الماضي انطلقت المرحلة الثانية من «الرمح الذهبي» بعد استعادة «المخا»، حيث تم تحرير مديرية الخوخة التابعة لمحافظة الحديدة بالكامل في 7 ديسمبر من قبل قوات الجيش الوطني.

فيما شنت مقاتلات التحالف العربي سلسلة غارات استهدفت مواقع وتحركات الحوثيين في الساحل الغربي بالاضافة إلى سلسلة غارات استهدفت مواقع للمتمردين في منطقة الصليف ومديريات حيس والجراحي وزبيد بجبهة الساحل وأهدافا في منطقة شملان بالعاصمة صنعاء.

وتواصل قوات الجيش الوطني عمليات التمشيط والاستعداد للمرحلة المقبلة من تحرير الحديدة في محيط مديريات حيس والجراحي والخوخة، إلى جانب استمرار الفرق الهندسية بعمليات نزع الألغام والعبوات الناسفة، التي زرعتها المليشيا في تلك المناطق لإعاقة تقدم قوات الشرعية باتجاه ميناء الحديدة الاستراتيجي.

تعز تقاوم

وفي محافظة تعز، جنوب غرب البلاد، استطاعت القوات الحكومية خلال العام المنصرم السيطرة على مديرية «المظفر» في مدينة تعز، عاصمة المحافظة التي تحمل الاسم ذاته، والتقدم نحو منطقة الضباب، جنوب غرب المدينة، لفك حصار جزئي يفصلها عن محافظة لحج، جنوب البلاد.

وفي أرياف المحافظة، تمكنت القوات الحكومية من السيطرة على مديريات «صبر الموادم» و«مشرعة وحدنان» و«المسراخ» جنوب المحافظة، بجانب مديريتي «المواسط» و«الشمايتين»، جنوب غرب المحافظة، في حين تتواصل المعارك في مديرية «الصلو» جنوبها.

وتشهد المديريات الغربية والواقعة على البحر الأحمر، معارك كر وفر بين القوات الحكومية والحوثيين، وخصوصاً في «الوازعية» و«ذوباب»، إضافة إلى مديريتي مقبنة، وجبل حبشي.

وفي غرب تعز، تمكنت قوات الجيش بمساندة مقاتلات التحالف من صد أكبر هجوم شنته المليشيا على منطقة الحيمة، خلّف 34 قتيلاً في صفوف الحوثيين، وإصابة العشرات، كما تمكنت قوات الجيش من صد هجوم آخر باتجاه موليا الخضر والقحيفة في منطقة العنين بمديرية جبل حبشي غرب تعز.

كما شهدت جبهات القحيفة ومحيط منطقة البركنة في مديرية مقبنة مواجهات بين الجيش والمليشيا التي تحاول الالتفاف على مواقع الجيش في جبلي قهبان والممطار المطلين على الطريق الرابط بين تعز والحديدة من الجهة الجنوبية الغربية لتعز، لكنها فشلت، نتيجة لصمود قوات الجيش، التي صدت هجوماً آخر على مواقعهم في جبل ريشان والتبة الحمراء شمال موزع غرب المدينة.

وتعد استعادة محافظتي تعز والحديدة اللتين تضمان ثلاثة موانئ (المخا والحديدة والصليف) بالإضافة إلى مضيق باب المندب الاستراتيجي خسارة كبرى للحوثيين الذين يفقدون بذلك سيطرتهم على جميع المنافذ البحرية.

صنعاء.. اقتراب الحسم

نفذّ التحالف العربي الذي تقوده السعودية منذ مارس 2015، عمليات عسكرية في اليمن ضد مليشيا الانقلاب استجابة لطلب الرئيس عبد ربه منصور هادي بالتدّخل عسكريًا لمنع سيطرتها على كامل البلاد.

وتمتد هذه الجبهة بطول يزيد على ثمانين كيلومتر، وهي المناطق التي تدور فيها المعارك على امتداد مديرية نهم شمالا وجنوبا بما يوازي مساحة أكبر من محافظتي عدن والعاصمة، وتسمى الجبهة في شمال نهم بميمنة الجبهة، وتمتد لأكثر من 14 كلم، من صافح وضبوعة شمالاً إلى قرية الحول جنوباً، وهي التي دارت فيها معارك شرسة طيلة الأشهر الماضية.

وشنّت قوات الجيش الوطني بمساندة طائرات التحالف العربي عمليات عسكرية في نهم منذ أكثر من عام ونصف، وتعد جبهة نهم من الجبهات الاستراتيجية المهمة، فبعد تحريرها تكون صنعاء مفتوحة أمام قوات الجيش الوطني، حيث أن جبهة نهم منطقة ذات أهمية عسكرية استراتيجية خصوصاً لمن أراد السيطرة على العاصمة، وتعد مليشيا الإنقلاب جبال نهم الوعرة خطها الدفاعي الأول عن صنعاء، لذلك حشدوا لمعاركها نخبة من قناصيهم وكل ما اكتسبوه من خبرة في زرع الألغام للحفاظ على الجبال المحيطة بالطريق التي يسمونها النقاط الحاكمة.

وكانت خسائر الحوثيين كبيرة في المقاتلين والعتاد والأرض مقارنة بخسائر الجيش الوطني والمقاومة الشعبية.

وتواصل القوات الشرعية اليمنية تقدمها بعد سيطرتها على أولى قرى مديرية أرحب الواقعة شمال العاصمة صنعاء بمساندة من التحالف العربي لتحكم قبضتها على أجزاء من سلسلة جبال قطبين في مديرية نهم.

ويأتي هذا التقدم بعد السيطرة التامة على جبال القناصين الاستراتيجية منتصف ديسمبر والتي شن منها الجيش الوطني قصفاً مدفعياً عنيفا على مواقع المليشيا الانقلابية في مسورة وحبل المدفون المحاذي لها مما أدى إلى فرارها بعد سقوط عشرات القتلى والجرحى بين صفوفها.

ويخوض الجيش الوطني اليمني معارك متواصلة في جبهة نهم، بمساندة من طائرات التحالف العربي؛ بهدف تخليص العاصمة صنعاء من قبضة الانقلابيين.

وتمكن الجيش اليمني من إحراز انتصارات على أكثر من جبهة قابلتها حالة من الانهيار والارتباك في صفوف مليشيا الحوثي الانقلابية عقب خسائرها البشرية ومقتل الكثير من قادتها الميدانيين بالفترة الأخيرة.

الأرض المفتوحة

وفي الأسابيع الأخيرة سيطر الجيش اليمني على منطقة الحول ومرتفعات مهمة في نهم والخندق الرئيس لإمدادات المليشيا بالقناصين، لتبدأ للمرة الأولى معركة «الأرض المفتوحة» شرق العاصمة المخطوفة صنعاء.

ووفقا للمصادر لعبت مدفعية الجيش الوطني دورا مهما قبل وأثناء الهجوم، حيث أمطرت مواقع المليشيا بالقذائف؛ الأمر الذي سهل سرعة حسم المعركة في تلك المواقع.

وكان الجيش الوطني واصل انتصاراته المتتالية في جبهة نهم، متقدما نحو العاصمة صنعاء، وسط تراجع وانهيارات كبيرة في صفوف الانقلابيين الحوثيين، واستسلام عدد كبير من عناصرهم، حيث تمكن رجال المنطقة العسكرية السابعة بقيادة اللواء الركن/ ناصر الذيباني من تحرير جبال الدشوش وجبل التفاحة وتبة القناصين وجبل المشنة في 18 ديسمبر، وأسفرت المعارك عن مقتل أكثر من 28 من مليشيا الحوثي وعشرات الجرحى.

الجدير بالذكر أن المواقع التي تم تحريرها مؤخرا تمثل للحوثيين مناطق استراتيجية مهمة، وسيطرة الجيش الوطني على تلك المواقع فتحت أمام قوات الشرعية مساحات أقل وعورة وسهلت الطريق إلى صنعاء، حسب تصريحات المتحدث باسم المنطقة العسكرية السابعة العقيد/ عبدالله الشندقي.

صرواح.. وعورة المنطقة

منذ أشهر شهدت جبهة صرواح مواجهات عنيفة وتبادلاً للقصف المدفعي بين قوات الشرعية والمليشيا الانقلابية، حيث يواصل الجيش الوطني والمقاومة الشعبية محاصرة مركز مديرية صرواح في مأرب الذي تتحصن فيه المليشيا.

الجيش الوطني دفع بمئات من المقاتلين سعياً لاستعادة السيطرة على كامل المديرية بعد محاولة الحوثيين وقوات صالح الإلتفاف على الجيش من جنوب غرب صرواح سعيا منهم لقطع الطريق الرئيس في المنطقة.

الطريق الذي سلكته قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية في منطقة صرواح وعراً وشاقاً، بينما يحاول الحوثيون التسلل من هذه الجبال التابعة لمديرية بني ضبيان لقطع الطريق الرئيس، لكن ثبات وصمود الجيش الوطني يحبط المحاولات لتأمين الطريق.

وفي غرب صرواح يواصل الجيش والمقاومة حصار من بقي من مسلحي الحوثي وقوات صالح المتحصنين داخل المباني السكنية في مركز المديرية والسوق الرئيس.

ففي 27 يونيو 2017م حقق الجيش الوطني نصراً عسكريا هو الأبرز في جبهة صرواح حيث تمكن من استعادة جبل «مرثد» الاستراتيجي، وتكمن الأهمية الاستراتيجية لجبل «مرثد» في كونه يطل بشكل مباشر على مركز مديرية صرواح، وبالتالي فإن السيطرة عليه تعني السيطرة النارية على خط صنعاء صرواح، وهو ما يعني قطع الامدادات الحوثية بشكل تام عن جيوبها المتبقية في منطقة جبل هيلان.

وجاءت استعادة جبل مرثد بعد أيام من استعادة الجيش الوطني مسنودا بدعم التحالف العربي منطقة المخدرة بالكامل في 23 يونيو والتي تمثل واحدة من أقوى جبهات الانقلابيين في مأرب بعد صرواح، وهي منطقة جبلية مرتفعة تقع شمال غرب محافظة مأرب وتتبع إداريا مديرية صرواح، وتبلغ مساحتها 50 كيلو متر مربع، وتسيطر على خط الإسفلت الممتد من مأرب إلى صنعاء من الناحية الشرقية لها وخط الإسفلت الممتد من مفرق هيلان إلى بني حشيش صنعا، وتبة الاستطلاع الاستراتيجية بميسرة جبهة صرواح.

وبعد الهزائم التي تلقتها المليشيا في صرواح لجأت المليشيا الانقلابية إلى زرع الآلاف من الألغام والعبوات الناسفة في كل مكان بالمناطق التي تسيطر عليها.

وأكدت مصادر ميدانية إن هذه الألغام يتم زراعتها في اشكال أحجار ملائمة للتربة في صرواح وهذا يدل على وجود خبراء تعتمد عليهم المليشا في زراعتها.

ميدي.. الميناء قبر المليشيا

تستميت مليشيا الحوثي الانقلابية في ميدي التي يوجد فيها ميناء ميدي، خشية أن يفقدوا هذا المنفذ الأقرب إلى معقلهم في صعدة، لأن لديهم يقين أنهم لن يستمروا في صنعاء ولا في غيرها -كما يؤكد متابعون- لذا يحاولون الإبقاء على خط يربط صعدة بالعالم الخارجي، وتحقيق طموحهم بالحصول على منفذ بحري يشكل رئة حقيقية لهم مستقبلا.

ميناء ميدي بالنسبة للحوثيين مهما جداً -منذ فترة ما قبل الانقلاب- إذ تلقوا عبره الأسلحة المهربة التي تأتيهم من ميناء عصب الأرتيري، ليتم نقلها إلى صعدة، فضلا عن كونه الطريق الآمن لذهاب المقاتلين الحوثيين إلى المعسكرات الإيرانية في أرتيريا.

تمتلك ميدي موقعاً استراتيجيا جعلها محط اهتمام الانقلابيين، ويوجد فيها جزيرة «ذو حراب» التي تقع على الممر المائي في البحر الأحمر، وجزيرة «بكلان»، وجزيرة «الدويمة» الموازية للشريط الساحلي للبحر الأحمر، والتي تبعد عن شاطئ ميدي مسافة قدرها 300 متر فقط، بالإضافة إلى ميناء «ميدي» الذي يخدم محافظة حجة والمحويت والجوف وصعدة.

وتعد ميدي الورقة الأبرز في يد الانقلابيين؛ بسبب موقعها الاستراتيجي، حيث تقع ميدي على مقربة من المياه الاقليمية السعودية، وهي محاذية للمملكة باعتبارها إحدى مديريات حجة الحدودية معها، وباتت تشكل ورقة ضغط مهمة بالنسبة للحوثيين خاصة أثناء المفاوضات، فهم يستطيعون عبرها تهديد الرياض بصواريخهم لوجود عديد من المرتفعات الجبلية فيها، بالإضافة إلى قصف المناطق الحدودية بين البلدين.

وفي 27أغسطس تمكنت قوات الجيش الوطني المسنودة من التحالف العربي إحكام قبضتها على مدينة ميدي بالسيطرة على عدد من المواقع الاستراتيجية جنوب المدينة.

وكانت قوات الجيش الوطني تمكنت من إحكام السيطرة على آخر طرق إمداد المليشيا الانقلابية في المدينة والتباب المطلة على المدينة من

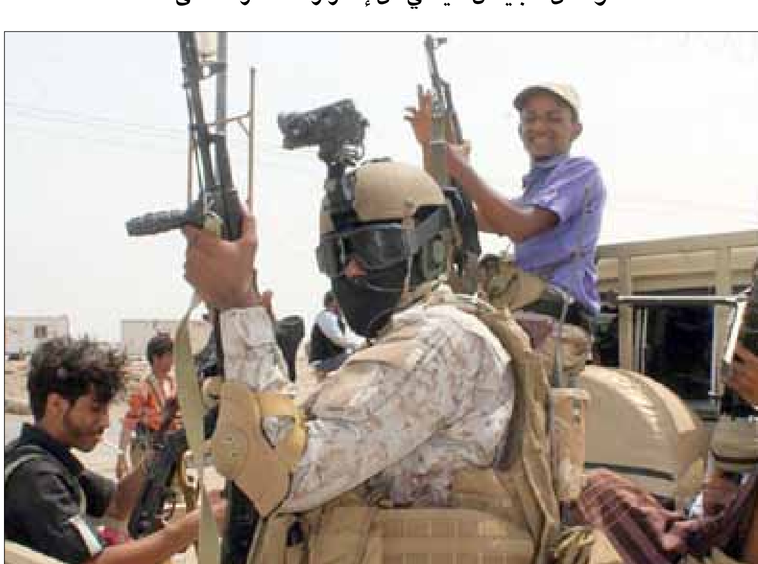
←

حصاد أبرز انتصارات الجيش الوطني خلال 2017

- 27 يناير تمكنت قوات الجيش الوطني من السيطرة على مدينة «المخا» وميناؤها التاريخي المطل على البحر الأحمر، والذي يعد المنفذ البحري لمدينة تعز.
- 25 يناير أعلن الجيش الوطني استكمال تحرير مديريتي المطمة والزاهر.
- 22 فبراير سيطر الجيش الوطني على منطقة يختل شمال المخا.
- 23 يونيو استعاد الجيش الوطني منطقة المخدرة.
- 27 يونيو سيطر الجيش الوطني على جبل المرثد الاستراتيجي في مديريات صرواح.
- 26 يوليو اعلن الجيش الوطني سيطرته على معسكر خالد بن الوليد.
- 2 ديسمبر اعلنت قوات الجيش الوطني والمقاومة الجنوبية تحرير مديرية الخوخة بالكامل.
- 18 ديسمبر نجحت القوات الحكومية من بسط سيطرتها الكاملة على مديرية بيحان بعد تطهير وادي خير، وهو آخر معقل للمليشيا الحوثية في بيحان وشبوة.
- 18 ديسمبر سيطر الجيش الوطني على منطقة الحول ومرتفعات مهمة في نهم، لتبدأ للمرة الأولى معركة «الأرض المفتوحة» شرق العاصمة المخطوفة صنعاء.
- 22 ديسمبر الجيش الوطني يعلن سيطرته على منطقة الآجاشر في الجوف.
- 24 ديسمبر استعاد الجيش الوطني مديريتي ناطع ونعمان في محافظة البيضاء.
- 27 ديسمبر الجيش الوطني يعلن سيطرته على كامل مديرية خب والشعف في الجوف.
- 30 ديسمبر قوات محور الجوف تلتقي بقوات محور البقع بعد استكمال تحرير اليتمة.







«26 سبتمبر» تلتقيهم في مواقع البطولة والشرف في جبهة نهم

قائد المنطقة العسكرية السابعة:

قادمون لتحرير العاصمة صنعاء



كانت وما تزال جبهة نهم شرق العاصمة صنعاء بسلسلتها الجبلية المترامية الأطراف التي تحصنت فيها المليشيا الانقلابية، لثلاث سنوات متتالية بعتادها وترساناتها العسكرية التي استولت عليها من معسكرات القوات المسلحة أثناء انقلابها على الدولة ومؤسساتها، أصبحت اليوم جميع تلك السلاسل الجبلية ووديانها في متناول أبطال الجيش الوطني والمقاومة الشعبية الباسلة بعد التضحيات الكبيرة التي سطروها في هذه الجبهة وهم يجندلون أزلام تلك المليشيا الانقلابية الباغية، ويكبدونها الخسائر الكبيرة في العتاد والأرواح، وأصبحت أعين الأبطال الميامين تتجه صوب العاصمة صنعاء وبقية المحافظات الخاضعة لسيطرة تلك المليشيا الكهنوتية لتحريرها من دنسها وبطشها وجبروتها.

تقرير/ رفيق السامعي



- معنويات أبطال الجيش الوطني تناطح السحاب
- المرابطون: هدفنا استئصال فلول الميليشيا الانقلابية من كل اليمن



عند تجوالك في جبال ووديان جبهة نهم شرق العاصمة صنعاء تشاهد بأم عينيك مدى صلابة وعزائم الأبطال المرابطين الذين نذروا حياتهم وأرواحهم ودماءهم في سبيل الدفاع عن الوطن، وهم يحرزون الانتصارات المتتالية والمستمرة على المليشيا الانقلابية القادمة من كهوف مران.

تلك العزائم لأبطال الجيش الوطني والمقاومة الشعبية التي تناطح السحاب يبرهنها قائد المنطقة العسكرية السابعة اللواء الركن/ ناصر الذيباني الذي يتقدم الصفوف الأولى للمقاتلين عندما التقيناه في تباب القناصين التي حررها أبطال الجيش الوطني في الأسبوع الماضي وأصبحت طلائع الأبطال الميامين على مشارف مديرية أرحب.

عزائم تعانق السماء

هناك في مواقع العزة والشرف ومن على قمة القناصين التقينا قائد المنطقة العسكرية السابعة والذي أكد لـ«26سبتمبر» أن عزيمة وهامات المقاتلين تناطح السحاب وهم يخوضون معركة التحرير ضد المليشيا الانقلابية لاستعادة العاصمة صنعاء من قبضة تلك المليشيا الكهنوتية الباغية.

موضحاً أن المعركة تسير على قدم وساق وفق ما خطط لها من قبل القيادة السياسية ممثلة بالمشير الركن/ عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، والقيادة العسكرية بدعم وإسناد من طيران التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة التي وقفت إلى جانب الشعب اليمني قيادة وشعباً وهبوا لنجدة إخوانهم في اليمن من التدخل الايراني الصفوي الذي أصبح اليوم يهدد اليمن والمنطقة برمتها.

وأضاف اللواء الذيباني: اليوم أصبحت طلائع الجيش الوطني والمقاومة الشعبية على مشارف العاصمة صنعاء بعد أن حررت كل السلاسل الجبلية في جبهة نهم التي تحصن فيها العدو خلال الفترة السابقة وزرع فيها آلاف الألغام والعبوات الناسفة في محاولة منه لإعاقة تقدم الجيش الوطني والمقاومة الشعبية، لكن تلك الألغام والعبوات لم تعق الأبطال الميامين الذين اخترقوا كل التحصينات التي كانت تعول عليها المليشيا الانقلابية في إحراز أي تقدم للجيش الوطني.

وأشاد قائد المنطقة العسكرية السابعة بطيران التحالف العربي المساند لأبطال الجيش الوطني في جبهة نهم وضرباته الموفقة التي خلخلت وأربكت خطط المليشيا الانقلابية، وأنه فضل تلك الضربات الجوية الموفقة انهارت فلول المليشيا الاجرامية، وأصبحت اليوم تجر أذيال الخيبة وذل الهزيمة.

معركة الأرض المفتوحة

ويضيف اللواء الذيباني «بعد أن أكملنا السيطرة على السلسلة الجبلية في تباب القناصين المطلة على الميمنة والقلب، ستتحول المعركة إلى الأرض المفتوحة، وأصبحت أجناب الجيش الوطني من الميمنة والميسرة والقلب مؤمنة، ويسهل تنقلاته مع العربات العسكرية وكاسحات الألغام والتقدم بكل سهولة ويسر.

همم عالية

بفضل تلك الهمم العالية والعزائم الكبيرة لأبطال الجيش الوطني والمقاومة الشعبية التي تحطمت عليها جبال ووديان نهم وهم يرسمون ملامح ومستقبل اليمن الجديد يتحدث محمد علي أحد المرابطين في جبهة نهم شرق العاصمة صنعاء وهو الذي ترك دراسته العليا في جامعة صنعاء والتحق بركب الأبطال حيث يقول: أصبح من الضروري اليوم الانتفاض ضد هذه المليشيا السلالية الانقلابية، والتلاحم صفاً واحداً أكثر من أي وقت مضى واجباً حتمياً على كل أبناء الوطن، بعد أنً تسببت بخلق وتكريس المآتم والأحزان في كل بيتٍ في الوطن الجريح، وكانت السبب والعامل الرئيسيً في خلق كارثة إنسانية واقتصادية واجتماعية في بلادنا ومن ذلك انعدام الأمن الاجتماعي والغذائي. وشّل حركة الحياة العامة بشكل تام، بل وتعمدت وأقدمت على اخفاء الخدمات الأساسية وإزالتها من الحياة اليومية ناهيك عن إقدام مليشيا التمرد الحوثي على تفخيخ حياة المواطن اليمني وشحنها بالطائفية والعنصرية الممزوجة بالحقد والكراهية النتنة، علاوة على قيامها بابتزاز أبناء المجتمع، واجبارهم على دفع مبالغ مالية كبيرة لصالح ما يسمى بـ «المجهود الحربي» وغير ذلك من الممارسات الفوضوية والاجرامية.

ويؤكد محمد علي أن التحاقه بالجيش الوطني يأتي بعد كل تلك الممارسات القمعية والتعسفية الهمجية، والمجازر الوحشية التي ترتكبها المليشيا الانقلابية كل يوم بحق الوطن والمواطن وهو ما يوجب علينا جميعا اليوم أن نقف في وجه هذا العدو واجتثاثه، وتخليص الوطن من شره وإجرامه.

بفضل صمود أبطال الجيش الوطني والمقاومة الشعبية الباسلة في قمم ووديان نهم. الذين يخوضون معركة التحرير والكرامة ضد الإمامين الجدد وباتوا يلقنون تلك الفئة الباغية أقسى الضربات الأليمة، ويجندلون أزلام تلك المليشيا الانقلابية واحداً تلو الآخر، وأصبحت بوادر النصر تلوح في الأفق كما يقول سليم عبدالله أحد أبطال الجيش الوطني المرابطين في جبهة نهم الذي التقيناه في مترسه الذي لم يفارقه خلال عامين كاملين: «لم نأت إلى هذه المتارس والمواقع إلا بعد أن شُردنا من منازلنا ومدننا بسبب اجتياح المليشيا الانقلابية العاصمة صنعاء وبقية المحافظات اليمنية، وانقلابها على مؤسسات الدولة».

ويضيف سليم «وبات هدفنا هو تحرير الوطن من رجس تلك المليشيا الانقلابية التي تسعى إلى زرع الطائفية والعنصرية المقيتة وزعزعة أمن المنطقة والخليج بدعم واضح من إيران وحزب الله الارهابيين».

ويؤكد المقاتل سليم» أن المليشيا أصبحت اليوم تتوارى عن الأنظار وهي تجرأذيال الخزي والعار بفضل التضحيات العظيمة التي يسطرها أبطال الجيش الوطني والمقاومة الشعبية الباسلة في مختلف الثغور والجبهات».









الجهة الغربية.

وأكد مصدر عسكري، بالمنطقة العسكرية الخامسة، أن التقدم جاء إثر هجوم تكبدت فيه المليشيا خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد ليحكم الحصار على مدينة ميدي من جهة الغرب بعد السيطرة على معظم مداخل وطرق إمداد المليشيا إلى مدينة ميدي.

وكعادتها لجأت مليشيا الحوثي إلى تفجير المنازل والمباني وتفخيخها انتقاماً لفشلهم في التصدي لهجمات الجيش الوطني في جبهات القتال.

عودة الحياة إلى شبوة

أما في محافظة شبوة جنوبي اليمن، فقد بدأت الحياة تعود إلى طبيعتها إثر استعادة الجيش الوطني لمديريات ومناطق المحافظة بالكامل، وقد باشر المواطنون أعمالهم فيها، مع إعلان السلطات المحلية اجراءات تهدف لخلق حالة من الاستقرار في المحافظة.

ويمثل تحرير مديرية بيحان أهمية عسكرية كبيرة بالنسبة للجيش الوطني وحكومة الشرعية، نظراً لما تمثله المنطقة من أهمية استراتيجية، فضلاً عن كونها معقل المليشيا في محافظة شبوة.

ومثل تحرير مديرية بيحان في 18 ديسمبر من مليشيا الحوثي منعطفا مهما على الأرض، فتح الطريق أمام مرحلة جديدة لتحرير بقية مديريات محافظة البيضاء التي لاتزال بعض مديرياتها تحت سيطرة المليشيا الحوثية.

البيضاء.. التحرير مستمر

منذ أكثر من عامين تخوض المقاومة الشعبية في البيضاء معارك ضارية ضد مليشيا الحوثي في منطقة الجماجم، في آل حميقان بمديرية الزاهر، وكذلك مديرية ذي ناعم المحاذية لها.

ويعد انتقال المواجهات مع مليشيا الحوثي الانقلابية إلى محافظة البيضاء تقدما ميدانياً مهماً، وسيكون تحرير كامل هذه المحافظة وسط البلاد سهلا، وفق مصادر عسكرية، نظرا لوجود مقاومة شعبية تخوض معارك متواصلة مع الحوثيين في أكثر من جبهة في المحافظة.

ومنذ مطلع ديسمبر الماضي وقوات الجيش الوطني تخوض معاركا عنيفة ضد مليشيا الحوثي الانقلابية، حيث استعادت في 24 ديسمبر مديرية ناطع بشكل كامل ومواقع أخرى في محافظة البيضاء بعد معارك ضارية مع المليشيا.

ولا تقل المعارك الدائرة في محافظة البيضاء ضراوة عن جبهة نهم، حيث تمكنت قوات الجيش الوطني بعد معارك عنيفة ضد مليشيا الانقلاب الحوثية في مديرية ناطع من السيطرة على سلسلة جبال ريدان الاستراتيجية، وعقبة القنذع، أولى قرى محافظة البيضاء.

وفي مديرية نعمان تمكنت قوات الجيش الوطني من السيطرة على منطقة الساحة مركز مديرية نعمان ومبنى المديرية ومبنى إدارة الأمن، وقرى (مسور، والرحيب، وأدمه) في المديرية.

وتزامنت المعارك مع قصف مقاتلات التحالف العربي أهدافاً متحركة للمليشيا في منطقة قيفة.

من جانبها، قصفت مقاتلات التحالف تجمعات وآليات تابعة للمليشيا في منطقة الزوب بين جميدة والثعالب بمديرية القريشية، وأخرى بمعسكر القصير المطل على مدينة رداع، ما خلّف دماراً في الآليات والتحصينات، ومصرع وإصابة أعداد كبيرة من عناصرهم التي تم تجميعها في تلك المواقع، بهدف الدفع بها نحو وادي خير بين شبوة والبيضاء.

ويفتح تحرير محافظة البيضاء من مليشيا الحوثي الانقلابية الطريق أمام الجيش الوطني للتقدم نحو محافظة ذمار (جنوب صنعاء) لتصبح قوات الجيش الوطني على مسافة 100كيلومتر فقط من العاصمة صنعاء.

الجوف.. استكمال الحسم

وفي محافظة الجوف (شمال البلاد)، تمكنت قوات الجيش الوطني من السيطرة على مركز المحافظة ومديريات(الخلق، والمتون، وأجزاء واسعة من مديرية خب الشعف (شمال المحافظة)، بالإضافه إلى مساحة واسعة من مديرية المصلوب.

كما تمكن الجيش الوطني من قطع الطريق الرابط بين مدينة البقع بمحافظة صعدة –المعقل الرئيس للمليشيا الحوثية– أقصى شمال البلاد في 27 ديسمبر، وأعلنوا الخط الرابط منطقة عسكرية بعد السيطرة عليه بعد معارك عنيفة سقط فيها العشرات من عناصر مليشيا الحوثي الانقلابية بين قتيل وجريح وأسير.

وقال الناطق الرسمي باسم المنطقة العسكرية السادسة عبدالله الأشرف :»إن أبطال اللواء الأول حرس حدود حرروا مواقع الحريرا وتجاوزوا منطقة عرق الابتر ووصلوا إلى الخط الدولي فيما لاذت مليشيا الحوثي بالفرار مخلفة جثث قتلاها وكميات من الأسلحة والذخائر».

واستمرت المعارك مشتعلة في المنطقة حتى سيطرت قوات الجيش الوطني في الثلاثين من ديسمبر على منطقة اليتمة لتلتقي جبهتي البقع والجوف.

ومؤخرا أكدت مصادر ميدانية استمرار عمليات تمشيط المناطق المحيطة بمعسكر الأجاشر الاستراتيجي في جبهة اليتمة التابعة لمديرية خب والشعف شمال الجوف، وتقوم وحدات عسكرية بمطاردة الجيوب الصغيرة للمليشيا، فيما تقوم فرق هندسية تابعة للجيش بعمليات نزع الألغام والمتفجرات من محيطٍ المعسكر، وتمكنت قوات الجيش من أسر 12عنصراً من عناصر المليشيا في محيط الأجاشر، بعد حصارهم في مناطق متفرقة فروا إليها، وارتفعت حصيلة معركة تحرير الأجاشر في صفوف المليشيا إلى 32 قتيلا وعشرات الجرحى.

وكانت سيطرة قوات الجيش الوطني بمساندة التحالف العربي في 22 ديسمبر 2017م على منطقة الأجاشر آخر معاقل مليشيا الحوثي الانقلابية في مديرية خب والشعف كبرى مديريات الجوف على الحدود مع السعودية، وهي عبارة عن جبال فيها كهوف ومخازن للأسلحة، تتخذها المليشيا منطلقاً لمهاجمة السعودية وتعود لتختبئ فيها وتموّن العصابات التي تقوم بهذه العمليات ضد المملكة.

كما كانت الأجاشرٍ معسكراً تستقطب إليه المليشيا أبناء القبائل، ومقراً لقيادة المليشيا أثناء حربهم على محافظة الجوف، وهي الجدار الفاصل بين صعدة والجوف، وبعد هدمه ستصبح الطريق ممهدة إلى محافظة صعدة.

وقالت مصادر عسكرية، إن قوات الجيش الوطني تمكنت من السيطرة على منطقة الأجاشر بشكل كامل بعد ساعات من فرض حصار خانق عليها من كل الاتجاهات.

وكانت قوات الجيش مسنودة بمقاتلات التحالف العربي تمكنت من تحرير مناطق مقردعة والفراصي ومناطق أخرى في الغريميل، بعد معارك ضارية خاضتها ضد المليشيا الانقلابية، قبل أن تواصل تقدمها نحو منطقة ومعسكر الأجاشر وحررتها بالكامل وسط حالة من الانهيار في صفوف المليشيا.

الجيش يقترب من معقل المليشيا

وفي محافظة صعدة، فتحت القوات الحكومية جبهة جديدة من اتجاه الحدود السعودية مطلع العام الماضي، حيث تمكنت قوات الجيش من تأمين مواقع عدة في محيطٍ منفذ الخضراء الحدودي، بعد شنها هجوماً واسعاً على مواقع المليشيا، بمساندة مقاتلات التحالف، وخلّفت قتلى وجرحى في صفوف الحوثيين، فيما فر عدد من عناصرهم.

وكانت مقاتلات التحالف وطيران الأباتشي شنت أكثر من 30 غارة على مناطق متفرقة واقعة بالقرب من المنفذ، قبل البدء بعملية الزحف البري من قبل قوات الجيش اليمني، للسيطرة على مواقع متفرقة في محيط الحدود اليمنية السعودية قبالة نجران. حيث تقدمت باتجاه مديرية «البقع»، وسيطرت على عدد من المواقع العسكرية والسلاسل الجبلية التي كانت في قبضة الحوثيين.

كما تمكنت قوات الجيش الوطني اليمني من السيطرة على مناطق حاكمة في البقع بداية شهر ديسمبر الحالي، كما تمكنت من تأمين طريق «اليتمة – البقع»، وإحراز تقدمات في محور صعدة.

واستمراراً للنجاحات الميدانية التي يحققها الجيش الوطني اليمني على الأراضي اليمنية مدعوماً بطائرات التحالف، تمكن الجيش الوطني من إحراز تقدمات متتالية في محور صعدة، والسيطرة على مواقع حاكمة في البقع من خلال لواء حرس الحدود ولواء الفتح، كما تم تطهير كلا من معسكر طيبة الاسم، والجميشات، والأجاشر، ومخنق صلة، وتبة الطلعة، ومحجوبة.

كما تمكن الجيش الوطني من السيطرة على طريق كتاف ومركز امارة من فلول المليشيا الحوثية المسلحة، كما نجح في تأمين طريق (اليتمة – البقع).





الخميس: العدد «1816» 4 يناير 2018م
الموافق 17 ربيع الآخر 1439هـ

صدقوني.. أيوب طارش ليس مغنياً!

الوقت كان سقوط شمس.. حالتي لم تسمح لي بتلبية طلبه ولا بأسلوبه اللَّحوح الذي كان يروق لي أوقاتاً كثيرة وهو يطلب منى جنيهاً، كما تعود كلَّ يوم، منذ أن أتيت من صعيد مصر إلى قاهرتها..(أقصد) أجيء إليها كلما أردت الاحتفال بصعلكة خطواتي فوقها..

شعبان البوقي*

اشتد كربي اليوم لذا أشحتُ في وجه الرجل الذي تعود أن يتسوّلني ومضيت ألمح انقلاب الأرض فوق السماء.. قميصي يخنقني بجبروت لم أعهده، قلت لا بد من الرجوع إلى شقة صديقي اليمني هاني الصلوي، مضيت كأنني أجرّ كل سيارات شوارع الدقي خلفي، ما عاد هناك من يقتلعني من حالتي الإسفلتية الجافة، لذا قلت آوي إلى جبل يسمى النوم وأخبئ نفسي فيه من هذا الجحيم. كلّ الأشياء تخيفني في هذه الغابة الإسمنتية الصنع كما يسميها عبد الهادي العزعزي كل الأشياء هنا تهجم على مشاعري جنوبية الصنع.. أخيراً فتح صديقي اليمني الباب.. كان صادق القاضي بابتسامته وسمرته وملامحه التي تشبه (سنطنا) بالجنوب هو الوجه الذي أتلو عليه: (أجارتنا إنا غريبان ها هنا... وكلّ غريب للغريب نسيبُ)..

لا أقصد سوى غربة الطباع والصفات والفرق بين تراب تعز وبوق ووجه القاهرة الخرساني.. المفارقة لم تكن في رؤيتي لصادق القاضي.. المفارقة أنني حينما هرولت للفراش سمعت صوتاً كانسياب ماء زلال بين صخر يقول لي: (طير إيش بك تشتكي قل لي أنا مثلكْ غريّب).. ثم يتمايل في نسمة كصفصاف قريتنا: (كلنا ذقنا هوانا واكتوينا باللهيب)، انتفضت فجأة ووقفت كمن وجد هاتفاً ملائكياً وسط صحراء موحشة، لأرد عليه: نعم نعم.. إلى أن يقول: (لا تقول لي أو اقول لك.. كلّ شي قسمة ونصيب).. تخرج منه القاف جنوبية تقنعني، فأطرق هامساً: نعم نعم.. بسرعة خرجت وجلست جوار صديقي وأنا لا أعلم يده التي يمدها للسلام وقعت في أي اتجاه، فقد سرقني أداء الرجل..

بدأت أصرخ: من هذا يا صادق، من هذا؟ كان اندماج مجذوب في حضرة شيخ مجذوب أكبر يسأله: ايش بك.. فقلت: تعبااااااان..

هكذا كان لا يغني.. كان يسرقني، ليس عادياً من يخرج إنساناً من حالة لم يستطع إخراجه منها أي شيء.. ضحك صديقي وقال لي: اعلم أنك ستجنّ حدّ الشعر، هذا أيوب طارش..

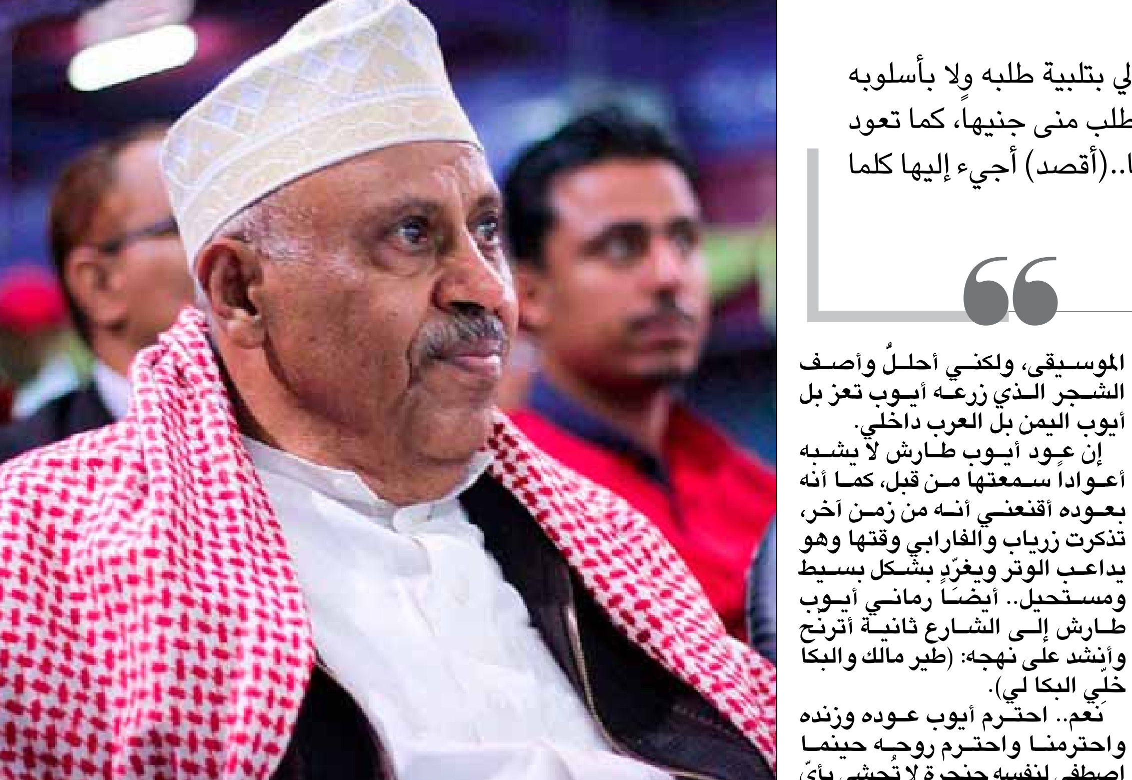
هكذا بدأت قصتي مع المجذوب الأكبر في حضرة الفن.. بدأ أيوب طارش الجريان في روحي، ولا أقول إني أفهم في الموسيقى، ولكني أحللُ وأصف الشجر الذي زرعه أيوب تعز بل أيوب اليمن بل العرب داخلي.

إن عود أيوب طارش لا يشبه أعواداً سمعتها من قبل، كما أنه بعوده أقنعني أنه من زمن آخر، تذكرت زرياب والفارابي وقتها وهو يداعب الوتر ويغرّد بشكل بسيط ومستحيل.. أيضاً رماني أيوب طارش إلى الشارع ثانية أترنح وأنشد على نهجه: (طير مالك والبكا خلّي البكا لي).

نعم.. احترم أيوب عوده وزنده واحترمنا واحترم روحه حينما اصطفى لنفسه حنجرة لا تُحشى بأيّ حديث وكلامٍ مهترئ، فأنا أتحدى منَ يلقي لوماً على جملة غناها أيوب طارش، فلقد أمتعنا حين أفرد لنا بعذوبته وانجذابه الفضول وأحمد بن علوان و...الخ.

أيوب طارش ربما في الأصل لا يغني لنا أو من أجلنا، فهو مجذوب في حضرة لم يدخلها غيره من أهل الفن، فهو قادر على الرقص والبكاء والتسبيح بشكل لا يشبه أحداً، فحينما تستمع له يُجننك بمفاجآته على مستوى الانتقال والتنويع في تون صوته وأدائه..

يرميك في أقصى الوجود تنادي على عشقك، ويجعلك تمدُّ كلّ حبال الرجاء حين يشدو: (يا من رحلت إلى بعيييييييد قصّر مسافات البعيد).. وتتحسّر وتميل معه وتضربُ كفاً على كَف وتعضُّ شفتيك حين يذكر الماضي وأقوى مفارقاته: (قد كنتَ لميتك لموم الريش في العصف الشديد).. وأتذكر كيف صمت كلّ الكون حين سكت سكتة خفيفة مفاجئة في أغنية مهما يلوّعني الحنين حين قال:» من ينزع الأشجااااااان كيف وجدها هذه السكتة العبقرية ووضعها لتجعل الكون يترقب ما سيقوله، ثم ينظم خطواته مرة أخرى في روح مستمعه ويسيره.. نعم إن تفاعل أيوب طارش مع الحالة غير عادي، فهو يحرّك ويتحرّك مع كلّ مواجيد الطرب والمتلقي، ذلك في نظري لأنه مجذوب يغني لنفسه ليستجيب لحالتها قبل أي شيء.



تأكدت من هذا حينما التقيت بصديقي عبدالمجيد التركي بالقاهرة الذي فوجئ بي أغني لأيوب طارش، والناس في الدقي يقولون لي: اتفضل يابو يمن.. أخبرني عبدالمجيد عن بساطته وطيب روحه، وبكيت حينما قال لي: (أيوب طارش لا يصدق أنه فنان كبير).

إذاً ماذا نقول يا عم أيوب عن مساخيط الفن وممسوخيه وهم يركلون الناس بنظراتهم من خلف زجاجات السيارات الفخمة!!

حينما ترى صورة أيوب طارش ستوقن أنه لا يهمه شيء أكثر من قيمة ما يقدمه لنفسه ولنا. ها أنا يا عم أيوب أستشهد بسهرات الماسنجر بيني وبين حبيبتي التي من مغرب الوطن العربي حينما كنت أتوّجها بك ونرقص بك وأعاتبها بك وأناديها بك وأمدحها بك وأبكيها بك وأضحكها بك حتى ظننت أني سأسميها باسمك.. وأستشهد بسهراتي مع عبدالمجيد التركي التي كانت المهرب الوحيد إلى حضرة أفتح فيها ذراعيّ للريح، رغم من حولي.. أضرب بقدمي وأهتزّ وأقوم من فوق الكرسي وأتمايل مع (أحبابنا في جيرون/ إني بكم لمفتون)؛ فيظن الناس أنني جننت، فتردُّ أنت بأداء عبقري: (مجنون غير مجنون/ مجنون غير مجنون). وأعرف لغة تهامة في (وا طائر امغرب) وأحن وأرجع لأصولي اليمنية واسم أمي حينما تنده: (وامفارق بلاد النور/ وعد اللقا حان)، ثم يهددني أداؤك ويخزيني حين تدكُّ حرف اللام: (لا تردوا الرسائل/ ما تطفّي الورق نار/ والنقود ما تسلّي/ من معه في الهوى شان). أنتَ أروع من خدم وطنه بفنك، وهَل أخذت قدر كلمة أو رنة عود في نشيد اليمن الوطني؟

أيوب طارش يملك من العبقرية مالم يملكه إلا القليلون مثل فيروز والأخوين رحباني وأم كلثوم وعبد الوهاب وسيد مكاوي ومالك وجميلة والغريض والموصلي وعظماء ومجاذيب حضرة الفن.. إن أيوب طارش بالعود، فقط، قادرٌ على صنع حالة لا تصنعها اوركسترا ببساطة، له عبقرية البساطة والاستحالة معاً، فأيوب طارش ذو الصوت النّدي والشاعرية التي تعرف جواهر الكلِم قابَل في روحه أيوبَ الملحن العبقري الذي يربط في زنده كلَّ أشجار القات اليمني لتنسكب في وتره، ولأيوب طارش جرأة وفلسفة في الغناء خطيرة جداً وعبقرية تلمسها حين يدهشك برائعته التي يقول فيها:

(حبنا ما تاه في الإثم ولا ضلّ/ حبنا حكمٌ من الأقدار مُنزلْ/ حبنا قرآن قلبينا المرتل/ يا حبيبي لن نتوب/ ليس في الحب ذنوب)..

هذا التصوُّف والانجذاب الكبير والجرأة لا يصدر إلا من أيوب طارش.. لذا لابد من تحليل لهذه الظاهرة الفريدة وعبقرية الرجل الفنية على مستوى الصوت واللحن والأداء والكلمات.. وهذا لن يتأتى إلا إذا أيقنا أننا لابد لنا من آليات مختلفة ومتميزة لدخول هذه الحضرة والولوج في ذكرها.

وحده أيوب طارش أقنعني بسقَوط كلّ الألقاب التي أطلقت على من جلسوا على طاولة الإعلام.. نعم صرنا في هذا الوطن الكبير نقدّس الممسوخ لأنها لا تتعامل معنا ببساطة الحقيقة، لأن هناكَ دونية بداخلنا تحترم الكارافات أكثر حتى ولو كان العنق لحمار!!

إن مثل أيوب طارش حين يُغبن ولا نحتفي به وبفنه ولا نقدمه لمن يبحثون عن رفة لقلوبهم وظنوا بموت الفن أكبر دليل على انحطاطنا الحضاري على كلِ المستويات حتى في ذوقنا وهويتنا ومشاعرنا..

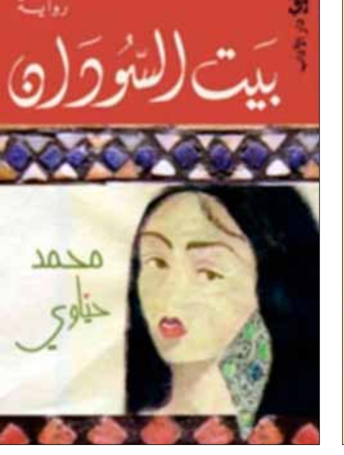
وها أنا أكتب هذه السطور وأنا اسمع أيوب طارش يقول لهذا الزمن: أنا لن أموت أبدا، فهناك أشجارٌ تطرحني في قلوب زرعتها.. ويمسك عوده ويدندن له ليغيظه: (ماناش مقضِي ساعتي عندك/ ولا جازع طريق).

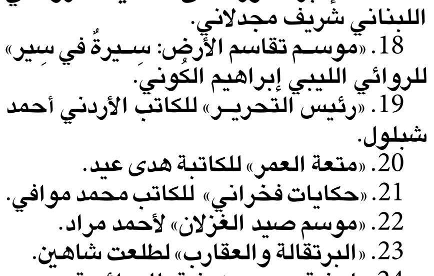
*شاعر وكاتب مصري

روايات عربية صادرة في 2017







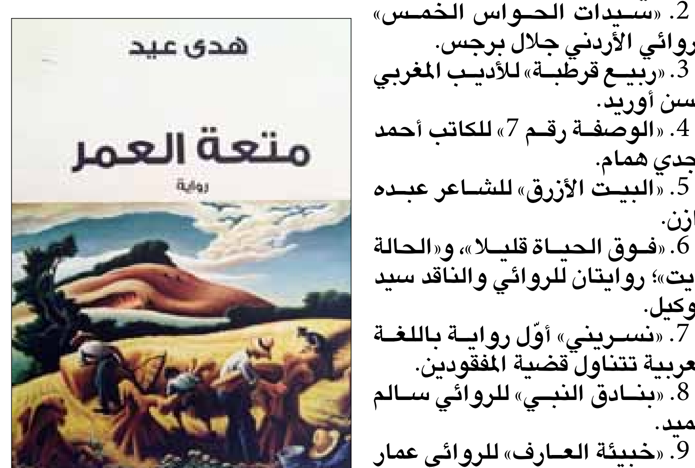




عاماً بعد عام يزداد الإقبال الجماهيري على الأدب ولا سيما فن الرواية، وتزداد الإبداعات العربية كثرة ومتانة، حتى غدت الرواية العربية هي ديوان العرب المعاصر، وليس الشعر كما كان قديمًا. ولعل من الأسباب الداعية إلى هذا التزايد كثرة الجوائز والمسابقات المرصودة للأعمال الروائية، والتي أصبحت تستقطب العديد من الأعمال المتنافسة.

وبحسب موقع البوابة المتخصص في متابعة الإصدارات الثقافية والأدبية فإن العام 2017م شهد صدور 41 رواية عربية متميزة وهي:

1. «ليالي إيزيس كوبيا» للروائي الجزائري واسيني الأعرج.
2. «سيدات الحواس الخمس» للروائي الأردني جلال برجس.
3. «ربيع قرطبة» للأديب المغربي حسن أوريد.
4. «الوصفة رقم 7» للكاتب أحمد مجدي همام.
5. «البيت الأزرق» للشاعر عبده وازن.
6. «فوق الحياة قليلا»، و«الحالة دايت»؛ روايتان للروائي والناقد سيد الوكيل.
7. «نسريني» أوّل رواية باللغة العربية تتناول قضية المفقودين.
8. «بنادق النبي» للروائي سالم حميد.
9. «خبيئة العارف» للروائي عمار علي حسن.
10. «قرابين الظهيرة» للكاتب العراقي كريم كطافة.
11. «أكثر من وهم» للكاتب عبدالسلام صالح.
12. «صخرة بيتهوفن» للكاتب الدكتور محمد داوود.
13. «حمّام اليهودي» للروائي العراقي علاء المشذوب.
14. «طيور النبع» للكاتب الموريتاني عبدالله ولد محمدي.
15. «مسك التل» للكاتبة المصرية سحر الموجي.
16. «يولا وأخواته» للكاتب الفلسطيني راجي بطحيش.
17. «الإمبراطور على قدمين» للروائي اللبناني شريف مجدلاني.
18. «موسم تقاسم الأرض: سِيرةٌ في سِير» للروائي الليبي إبراهيم الكوني.
19. «رئيس التحرير» للكاتب الأردني أحمد شبلول.
20. «متعة العمر» للكاتبة هدى عيد.
21. «حكايات فخراني» للكاتب محمد موافي.
22. «موسم صيد الغزلان» لأحمد مراد.
23. «البرتقالة والعقارب» لطلعت شاهين.
24. «لعنة ميت رهينة» للروائية سهير المصادفة.
25. «الكوكب ساسون» للكاتبة طيبة أحمد الإبراهيم.
26. «عشبة ضارة في الفردوس» للروائي هيثم حسن..
27. «عينان منكسرتان» للروائي المغربي الطاهر بن جلون
28. «الكبش» للكاتب أنور الخطيب
29. «يكفي أننا معاً» للكاتب عزت القمحاوي.
30. «بيت السودان» للكاتب محمد حياوي.
31. «حارس الفيسبوك» للكاتب شريف صالح.
32. «نسب» للكاتبة المصرية عزة كامل.
33. «جمهورية مريم» للروائي العراقي وارد بدر السالم.
34. «مملكة الجواري» للكاتب اليمني محمد الغربي عمران.
35. «وَشيش» للكاتب والروائي صخر صدَقي.
36. «آباء غير شرعيين» للروائي محمد باجنيد.
37. «الرقص على الجمر» للدكتور محمد سعيد شهاب الدين.
38. «ورثة عائلة المطعني» للروائي المصري محمد جبريل.
39. «القاهرة الحمراء» للدكتور علاء عمر
40. «الحلم الألماني» للروائي المغربي رشيد بوطيب.
41. «هاربة من عيش السلفية» للكاتبة نادية حسن.





«الفسالة طول والموت ساعة»

مجلي القبيسي

طال صبري في جميع المواقع
ياجبل هيلان قل للجماعة
بعدما اتقدمت مانا براجع
والفسالة طول والموت ساعة
في سبيل الله سامع وطايع
والوطن لبيه سمعا» وطاعة
والشرف والعرض ياكل طامع
دونه أهل العز واهل الشجاعة
حقنا والحق ماهو بضايع
طالما واحنا نوينا انتزاعة
فرق بين المعتدي والمدافع
والبشر ماهم سوا في البضاعة
لاتساووا هادمين الجوامع
بالمصلي ذي يقيم الجماعة
الوفي غير الكذوب المخادع
والمغالط ذي يخون الوداعة
آح منّك يامحايد وخاضع
ياسبب في جرحنا واتساعه
لاجل صمتك جات كل المواجع
وانتكس راسك وخف ارتفاعه
واربعة ردوك لاصف رابع
بعدما قد كنت موزى رباعة
في دماء الناس شاري وبايع
والردي من هان عرضه وباعه
والطمع قتال ياكل جاوع
والقناعة كنز ياهل القناعة

ثرثرات على قارعة الوقت

شعر/ ياسين البكالي

ومضى بلا أسف عليه كأنهُ
ما جاءَ إلا كي نقولَ وداعا
كنّا على يده نفتّشُ عن مُنىً
فجرى الأسى من ضفّتيه تباعا
ومضى ونحن عَلى شواطئ موقف
صعب يُجرجِرُ خلفَهُ الأَتباعا
فاذهب ودعنا نستَردّ وجودَنا
لنقوَل شيئاً أو نُجيدَ سَماعا
وارحل كأوهام المساكين الذين
استَرسلوا في النائبات ضَياعا
وعلى أكُفّ الغيبَ سوفَ نُعيدُ ترتيبَ
الخريطة ساعداً وَذراعا
اللهُ... تنَشطرُ الحقائقُ في دمي
وأظلُّ أُبحِرُ في مَداكَ شِراعا
عُد بي إليكَ فلم تزل كينونتي
عربيةً تجري إليكَ سِراعا
تتقاذفُ الأحزانُ مركبيَ الذي
من جانبيه هوى الجميعُ نزاعا
لكنني والوقتُ أجملُ حيلةٍ
تَقتادُنا لِنُغادرَ الأوجاعا
سألُمُ أشتاتي ببعض تفاؤلٍ
كي أجعلَ العامَ الجديدَ يراعا
لقصيدة تأتي بأحسنَ؛ ربّما
نبني بها في المُستحيل قلاعا
وتعودُ أحلامُ الكبار مدائناً
تَهَبُ الصغارَ القادمينَ مَتاعا
فلتنتهِ الآلامُ تلكَ جِبلّةٌ
فينا فكُفّي يا حياةُ صِراعا

الحسم قادم

شعر/ أحمد علي الطاهري

يهل اليمن ياذي مع الحوثي كفا يكفي وبس
ذي ما صحي للآن بايحسب على أصحاب المجوس
احنا اليمن أصل العرب ما كان نرضى بالدنس
قد تحملنا زيادة يا ضعيفين النفوس
والله ثم والله لقاتل إلى آخر نفس
كون الشهادة واضحة لهل العقيدة والحسوس
يا ذي تشوفوا أيش في صنعاء وما الحوثي رفس
لكن علينا العار لا في راس نكسر جمع روس
الله أكبر بانقاتل من في الأعراض مس
ولنا كرامة ما خلقنا الله في الدنيا جلوس
يا عاصمتنا استبشري وصحي لدقات الجرس
الحسم قادم نخرج الحوثي على اشنابه ندوس

الشاعر اليمني ياسين البكالي يفوز بالمركز الثاني في الدورة السادسة لجائزة السنوسي

حصد جائزة السنوسي للشعر في دورتها السادسة للشاعر اليمني «ياسين محمد البكالي» عن ديوانه «أحد ما يشتكي الآن منك» للمركز الثاني، فيما حصد جائزة المركز الأول للشاعر السعودي «عبدالله موسى بيلا»، عن ديوانه «صباح مرمّم بالنجوم»، بعد أن استقبلت الجائزة بحسب أمين عام الجائزة الشاعر «محمد إبراهيم يعقوب» (87) ديواناً شعرياً من (14) دولة.

وأضاف يعقوب - أنّ لجنة التحكيم رأت أن تذهب جائزة المركز الأول للشاعر «ابن بيلا» عن ديوانه «صباح مرمّم بالنجوم» بناء على خصوصية التجربة والصوت الشعري، وتميز قصائد الديوان بالتدفق التلقائي وطرح الأسئلة الوجودية إضافة إلى نضج اللغة والبعد الإنساني في شعرية الشاعر الحقيقية والأصيلة، بينما حصد جائزة المركز الثاني الشاعر اليمني ياسين البكالي.

أما جائزة المركز الثالث فذهبت للشاعر العراقي «عبدالله سرمد الجميّل» عن ديوانه «نازحون بأجنحة النوارس».

يذكر أنّ قيمة جائزة المركز الأول (30.000) ريال، وجائزة المركز الثاني (15000) ريال، وجائزة المركز الثالث (5000) ريال، كما أنّ حفلة تسليم الجائزة ستقام في الفترة من 13-15 يناير 2018.

وكانت الجائزة قد اسست عام 2012 بدعم ورعاية مجلس التنمية السياحية بمنطقة جازان، وأسسها ويشرف عليها الشاعر محمد إبراهيم يعقوب، وشهدت الدورات السابقة لهذه الجائزة مشاركات عديدة لدواوين وشعراء مختلفين من العالم العربي، حيث فاز بالجائزة في دورتها الأولى يناير 2013 مناصفة أمين الربيع (الأردن) وهاني الصلوي (اليمن)، وفي الدورة الثانية: يناير 2014م فاز بها المكي الهمامي (تونس)، كما فاز بها في الدورة الثالثة: يناير 2015 حسن المطروشي (سلطنة عمان) وفي الدورة الرابعة: يناير 2016 فاز بها محمد عبدالباري (السودان).

أما الدورة الخامسة: يناير 2017 فقد فاز بها صالح زمانان (المملكة العربية السعودية)، وتعد الدورة الخامسة الأكثر إثارة بين الأدباء والمثقفين الذين رأوا انحراف الجائزة عن مسارها بعد فوز ديوان قصيدة نثر بالجائزة، قبل أن تعود هذا العام إلى شعر التفعيلة، ولتكون الجائزة من نصيب ثلاثة شعراء بعد استحداث ثلاثة مراكز للجائزة.

مدرب منتخبنا الوطني يوضح ما بعد خليجي«23» والاستعدادات للقاء منتخب النيبال في الجولة السادسة والأخيرة من تصفيات آسيا

شرح مدرب منتخبنا الوطني الأول لكرة القدم الإثيوبي إبرهام ميبراتو لـ«البيان الرياضي»، برنامج أعده للمنتخب الوطني بعد الخروج من خليجي 23، وحتى لقاء ضيفه منتخب نيبال في الـ27 مارس المقبل، في الجولة السادسة الأخيرة من تصفيات المجموعة السادسة المؤهلة إلى نهائيات كأس آسيا 2019 في الإمارات، وتحدث في حوار الوداع قبل مغادرته للكويت، عن إجراء تغييرات طفيفة على تشكيلة اللاعبين الأخيرة في البطولة الخليجية، وعن مستقبله مع الكرة اليمنية خلال السنوات المقبلة، وأهم المشاكل التي تعترض عمله.

وقال ميبراتو: «عقب نهاية مشاركتنا في خليجي 23، تم تقسيم لاعبي منتخب اليمن، إلى مجموعتين: الأولى تضم لاعبين محترفين خارج اليمن، وتلك غادرت الكويت عائدة إلى أنديتها، والمجموعة الثانية تضم اللاعبين المحليين، وستبقى معي في معسكر خارجي ممتد حتى مباراتنا المقبلة مع منتخب نيبال، التي ستكون أول مشاركة رسمية لنا، بعد خليجي 23، والذي من وجهة نظري، جاء في موعده، وفي توقيت مناسب، حتى نتمكن من الحكم بشكل دقيق على المجموعة الحالية من لاعبي المنتخب اليمني، على الرغم من أنه لا يمكن إنكار أن البطولة الخليجية، جاءت كذلك بشكل مفاجئ، لم يسمح لبعض المنتخبات بالاستعداد الملائم للبطولة، وفي مقدمتها المنتخب اليمني».

وأضاف قائلاً: «لدينا في برنامج معسكرنا الذي يقام خارج اليمن، نتيجة للظروف الحالية التي تمر بها البلاد، مباراتين وديتين أمام منتخبي ماليزيا ومصر، ونسعى إلى توفير مباريات ودية أخرى خلال أيام الفيفا المحددة خلال الشهور الثلاثة المقبلة، التي تسبق مباراتنا ونيبال، كما سنقوم باستبعاد بعض اللاعبين الذين شاركوا معنا في البطولة الخليجية، واستدعاء لاعبين آخرين من اليمن، وسوف يتراوح التغيير في الصفوف الحالية ما بين 2 إلى 4 لاعبين فقط، لأن البطولة الخليجية الحالية، كشفت لنا المستوى الحقيقي لكل اللاعبين الحاليين، وتأكدنا من أننا نحتاج إلى نوعية جديدة من اللاعبين قادرين على تحقيق الحلم بالوصول إلى نهائيات كأس آسيا للمرة الأولى في تاريخ الكرة اليمنية».

عن حظوظ المنتخب اليمني في التأهل للنهائيات القارية، قال إبرهام ميبراتو: «لدينا أمل كبير في تحقيق هذا الهدف، على ضوء نتائجنا الطيبة في التصفيات الآسيوية، التي خضنا فيها مباراتين في الدور التمهيدي الأول، وخمس مباريات في المجموعة السادسة، ولم نخسر أي منها، ونحتل حالياً المركز الثالث في المجموعة برصيد 7 نقاط، بفارق نقطتين عن النيبال المتصدرة، ونتطلع إلى تحقيق الفوز، حتى نتأهل للنهائيات القارية، بصرف النظر عن نتيجة مباراة الفلبين وطاجيكستان في الجولة الأخيرة نفسها من التصفيات، مع العلم أن الفلبين تحتل المركز الأخير برصيد نقطتين، وطاجيكستان تحتل المركز الثاني بفارق الأهداف عن اليمن».

وتابع ميبراتو: «أتوقع تحقيق الفوز على منتخب النيبال في المواجهة المقبلة، بعدما حققنا نتيجة إيجابية في الدور الأول من التصفيات بالتعادل السلبي في النيبال يوم 13 يونيو 2017، وهي نتيجة تسبب فيها ظروف خوض اللاعبين للمباراة وهم صائمون لشهر رمضان، ولكن مباراتنا المقبلة، ستكون في ظروف أفضل بالنسبة لنا، وإذا استعددنا جيداً، أرى أنه يمكننا الفوز على النيبال، ولكن إذا لم نستعد بالشكل الجيد، ودخلنا إلى المباراة، بنفس التحضيرات التي سبقت مشاركتنا الخليجية ولم تتجاوز 10 أيام، فلا يمكن أن أتوقع شيئاً إيجابياً».

وأضاف مدرب المنتخب اليمني: «ربما يرى الكثيرون أن ثلاثة أشهر فترة زمنية كافية لتجهيز منتخب لخوض مباراة واحدة في التصفيات، وأنا أتفق معهم، ولكن في عالم الاحتراف وكرة القدم، الشهور الثلاثة مدة كافية إذا تم التعامل معها باحترافية وببرنامج وإمكانات جيدة، ولكن إذا لم يتم التعامل معها بالشكل الملائم، فسوف تمر أيامها سريعاً بدون تحقيق أدنى فائدة، وأرجو أن لا نفقد تلك الأيام المهمة، لأنني أحلم مثل باقي الجمهور اليمني، بالتواجد في النهائيات الآسيوية للمرة الأولى».

وتحدث ابرهام ميبراتو، عن الظروف الصعبة والمشاكل التي تواجه الكرة اليمنية انعكاساتها على أداء ونتائج منتخب اليمن في كأس الخليج 23، قائلاً: «لم نحظ بالاستعداد الأمثل للبطولة الخليجية الحالية، نظراً للظروف التي يعرفها الجميع، ومنها ما يمر به اليمن حالياً، إلى جانب ظروف اتخاذ قرار إقامة البطولة في توقيت صعب وضيق، ولم يكن أمام الجميع أي فرصة للاستعداد للبطولة بالنسبة للمنتخبات التي تواجه مشاكل مماثلة للكرة اليمنية، التي لا يمكن أن توفر لاعباً جاهزاً فنياً وبدنياً، في ظل توقف مسابقة الدوري المحلي لأكثر من ثلاث سنوات، وبالتالي ليس طبيعياً أن ينجح أي مدرب مهما كانت قدراته في تجهيز لاعبين خلال أسبوع تقريباً، لخوض بطولة قوية وصعبة، واللعب 3 مباريات خلال أسبوع واحد، وهذا أمر صعب على المنتخبات الجاهزة، فما بالك بالمنتخبات التي تعيش ظروفاً صعبة مثل المنتخب اليمني

أما عن مشكلة غياب الأهداف عن المنتخب اليمني، وهي المشكلة الواضحة للجميع، بعد خوض الفريق ثلاث مباريات في كأس الخليج 23، ولم يسجل خلالها أي هدف، وتلقت شباكه 8 أهداف، وفي التصفيات الآسيوية، سجلت اليمن 5 أهداف، وتلقت 4 أهداف، قال ميبراتو: «نحن نعاني بالفعل من مشكلة في غياب المهاجم القادر على التهديف، والمعروف أن تسجيل الأهداف حساسية خاصة يكتسبها اللاعب من الانتظام في خوض المباريات الرسمية والمحلية في مسابقات مثل الدوري، ولكن ليس هناك دوري في اليمن كما سبق وأوضحت لأكثر من ثلاث سنوات، وبالتالي ليس هناك وسيلة لاكتساب اللاعب حساسية التهديف، إلا من خلال المباريات الدولية سواء الودية أو الرسمية، وهي ليست كثيرة، ولا تكفي وحدها لتحضير المهاجم الهداف».

وأشار ميبراتو بقوله: «ليس هناك عقد محدد بمدةزمنية بيني وبين اتحاد الكرة اليمني، إذ بعد أن توليت قيادة المنتخب الأولمبي اليمني إلى نهائيات كأس آسيا للمنتخبات تحت 23 سنة، توليت مهمة الإشراف الفني على المنتخبات اليمنية، ثم توليت تدريب المنتخب اليمني الأول، لعدم وجود مدرب مع الفريق، وأوضح أن عقده يتم تجديده تلقائياً مع اتحاد الكرة اليمني، ويعمل معه من أجل الوصول بالكرة اليمنية إلى نهائيات كأس آسيا 2019 في الإمارات».

واستعرض ميبراتو المشاركة اليمنية في «خليجي 23»، بقوله: «كما سبق وأوضحت، أننا لم نستعد بالشكل الكافي لخوض تلك البطولة المهمة، ومع هذا حاولنا تقديم أقصى ما لدينا من جهد، وظهرنا بمستوى طيب في بعض فترات مبارياتنا، وحققنا مكاسب عديدة فنية وبدنية من تلك المشاركة، ومنها تقييم حقيقي للاعبي المنتخب، وزيادة خبرة اللاعبين من خلال الاحتكاك بلاعبي منتخبات قوية، وأتمنى أن يستفيد لاعبو اليمن من المشاركة الخليجية في تطوير مستواهم، وأعتقد أن تلك المكاسب سوف تنعكس إيجاباً على مبارياتنا الآسيوية المقبلة، وهي الأهم بالنسبة لنا في الشهور المقبلة».

بعد قرار إقالة الأمير فيصل بن تركي..
سلمان المالك رئيساً لنادي النصر السعودي



جاء قرار الهيئة العامة للرياضة في المملكة العربية السعودية، بقرار إقالة الأمير فيصل بن تركي رئيس نادي النصر، وتعيين سلمان المالك بدلاً منه، ليريح شريحة كبيرة من جماهير النادي العريق.

وكان المالك المطلب الرئيسي لجماهير النصر ليكون رئيساً للعالمي في الفترة المقبلة، بل أن مصادر خاصة أكدت أنه كان مدعوماً بقوة من قبل لاعبين سابقين في الفريق وأعضاء شرف وأمراء منتمين للنادي.

سلمان المالك هو أحد رجال الأعمال البارزين، وهو مدير عام شركة ركاء القابضة وهو مهندس أول صفقة رعاية في تاريخ مسابقة دوري الدرجة الأولى، وعضو الشرف الداعم لنادي الحزم بالرس، وعضو شرف نادي النصر.

كما تولى سلمان المالك ملف النصر في طلب أول سلفة للنادي من البنوك، وبرز مؤخراً بدعم جماهير المملكة في مهمة مؤازرة المنتخبات الوطنية، كما يملك عضويات شرفية لعدد من أندية دوري الدرجة الأولى.

ويعد سلمان المالك مدير عام شركة ركاء القابضة، أحد الرعاة الرسميين السابقين للدوري، وسبق له أن خاض انتخابات اتحاد الكرة السعودي على منصب الرئيس منافساً للرئيس الحال عادل عزت حيث حل في المركز الثاني وقتها.

الصاصي يوجه رسالة لدول الخليج بعد خروج منتخبنا الوطني من بطولة خليجي «23»

برر قائد المنتخب اليمني علاء الصاصي أسباب خروج المنتخب اليمني من بطولة خليجي23 المقامة حاليا في الكويت وتعرضه لثلاث خسائر متتالية بالبطولة من قطر والبحرين والعراق بعدم جاهزية لاعبي المنتخب الذين جاءوا من البيوت للمشاركة حسب تعليقه.

وقال الصاصي في تصريح لقناة الدوري والكأس بعد البطولة: «احنا من البيت نقدم هذا المستوى فكثر الله خير اللاعبين على المجهود الذي قدموه في جميع المباريات».

وأضاف الصاصي في رسالته لدول الخليج: «النقاد الخليجيون يقولون ان المنتخب اليمني لم يقدم مستوى، وانا أقول لهم: افتحوا المجال للاعب اليمني يلعب بالدوريات الخليجية كمواطن محلي ونحن سوف نتطور ونقدم مستوى في المشاركات الخليجية مع منتخب بلدنا».

كأس الخليج.. ومنتخباته العريقة!!
الإمارات تطيح بأبناء الرافدين لتبلغ النهائي وعمان المفاجأة

انطلقت فعاليات بطولة كأس الخليج الثالثة والعشرين لكرة القدم في الثاني والعشرين من ديسمبر الماضي، حيث شهدت البطولة التي تتنافس عليها منتخبات ثمان دول هي اليمن والسعودية والعراق وقطر والكويت المستضيفة على ملعبي استاد الكويت الذي يتسع لعشرين ألف متفرج، واستاد جابر الدولي الذي استضاف مباريات المجموعة الأولى إضافة إلى مباريات الدورين نصف النهائي والنهائي.

ويعد المنتخب الكويتي الأكثر تتويجاً برصيد 10 ألقاب بقيادة المدرب الصربي دنياك لكنه خسر هذه البطولة وودعها على يد منتخب عمان المنافس العنيد والشرس بتوليفته الرائعة والمحنكة والمرشحة بقوة للقب الخليجي بإقصائها للسعودية التي ودعت البطولة هي الأخرى علي يد المنتخب العماني وكانت بوابة عبوره إلى نصف النهائي ومن ثم تجاوز المنتخب البحريني الذي قدم اداء مشرفا رغم توديعه البطولة بنيران صديقة من اللاعب البحريني مهدي عبدالجبار.

وحصل قائد المنتخب العُماني، أحمد كانو، على جائزة أفضل لاعب، في مباراة نصف نهائي بطولة كأس الخليج، الثلاثاء الماضي أمام البحرين.

الطريق إلى النهائيات

ولم يكن منتخبا عمان والبحرين من المرشحين لبلوغ نصف النهائي، إلا أن المنتخب العماني فاجأ المتابعين بتصدره المجموعة الأولى برصيد ست نقاط من فوزين على الكويت والسعودية، مقابل هزيمة أمام الإمارات، وحل «الأحمر» البحريني ثانيا في مجموعته خلف العراق، دون هزيمة.

وتصدر العراق مجموعته برصيد سبع نقاط وهو الأعلى بين المنتخبات الثمانية المشاركة، حيث فاز «أسود الرافدين» على قطر حاملة اللقب 2-1، واليمن 3-0، وتعادل مع البحرين 1-1.

وحلت الإمارات ثانية في المجموعة الأولى خلف سلطنة عمان، برصيد خمس نقاط من تعادلين سلبيين مع السعودية والكويت، وفوز بهدف على حساب السلطنة، أتى من ركلة جزاء.

النهائي الصعب

وبفوز منتخبي عمان والأمارات على كل من البحرين والعراق يتوقع المراقبون نهائيا هو الاصعب، حيث يسعى ابطال السلطنة إلى مواصلة الجهود في المباراة النهائية ضد الامارات التي يطمح لاعبوها بشكل أكبر لحصد اللقب والعودة بالكأس إلى أبوظبي.

حضور دولي

هذا ويحضر رئيس الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية جياني ميرلو، بحسب اعلان اللجنة الإعلامية لخليجي 23، حفل ختام الدورة الذي سيقام غداً الجمعة في المباراة النهائية برفقة سكرتير الاتحاد الآسيوي للصحافة، وعدد من أعضاء الاتحاد ورجال الصحافة والإعلام الرياضي، ومراسلي وكالات الأنباء والصحف والمجلات العالمية والذين يقدر عددهم بـ40 شخصاً، سيتوافدون إلى الكويت لتغطية المباراة النهائية.



ريال مدريد في 2017م: بين خماسية تاريخية- وثلاثية في البرنابيو

مختار الصبري

ما احدثه وصنعه بل وعمله ريال زيدان في 2017 من انجازات كروية، وتاريخية، علي مستوى الليجا في اسبانيا، والقارة العجوز في اوروبا، شيء من وحي الخيال لدي رئيس النادي الملكي فلونتيرو بيريز بعد مرور النادي بسبع سنوات عجاف مبتعدا عن المستوى المحلي والقاري بعد مورينهو وكارلو انشيلوتي ورفائيل بينتيز على الرغم من حصوله في عهد الأول على الدوري والكأس وفي عهد الثاني على الابطال بعد أن غاب عنه منذ كان زيدان لاعباً.

مهمته التدريبية

أتى زيدان مدرباً هذه المرة ليصنع العجائب والذكريات للنادي بعد أكثر من سته عقود من الزمن، في حصوله على الثلاثية (الدوري- الكأس- الإبطال) ورغم عدم حصول الريال عليها معاً في سنة واحدة، إلا ان ابن النادي جاء بما لا يستطيع به الاوائل!. فظهرت تجربته التدريبية المتدرجة من لاعب الى مساعد كارلو انشلوتي الي المدرب الفني للمرينجي.

فكان كاهل المسؤولية الملقاة على عاتقه ثقيل وأمامه تحد كبير، ليقف امام أصعب دوري في العالم واقوي المنافسات الأوربية (الابطال) وهذه المرة مدرباً لا لاعباً كالعادة.

بدأ زيدان رويداً رويداً بعد اقالة المدرب بينتيز اثر خسارته في قلعة البرنابيو برباعية نظيفة، باصلاح أوضاع الفريق وترميم خطوط اللعب وايجاد التوليفة المناسبة والتشكيلة القوية التي تليق بحجم النادي المتربع على عرش اوروبا بـ12 لقباً لدوري الابطال.

فبدأ بإيجاد الحلول وسد نقاط الفراغ والخلل في الاستقرار على نوعية اللاعبين بعد اكثر من جولة،بكار فخال على اليمين ومارسيلو على اليسار وراموس وبيبي والدبابة كاسميرو المستعاد بعد إعارة من بورتو في المحور الربط بين صمام الأمان مودريتش وكروس الأكثر من روعة في تأمين وسط الميرنجي، وربط خط الامام والاجنحة مع الدون وبنزيما بالتناوب مع النفاثة الويلزية بيل.



قدراته وحظوظه

ومشت الأمور في خطوط متساوية مع زيدان كما قال المعلق الشهير الشوالي: «اعطوني خط زيزو وارموني في البحر». فأثمر المدرب بجهوده وبدأت حنكته تظهر على السطح الكروي بعد فوز الريال في مباراة برشلونة الكامب نو ايابا بـ2-1 لصالح الميرنجي، فكانت فرحة بيريز لا توصف كأول مدرب يتغلب علي برشلونة في أول كلاسيكو له -كأختبار حقيقي هو الغرض الأساسي لمجئ زيدان بعد أن كان برشلونة أرق في مخيلة وعقلية فلورتينو بيريز رئيس نادي الريال- فأخذ الابطال والسوبر الاوروبي وكأس الأندية في الغام نفسهز

ثقة متواصلة

إزدادت الثقة والولاء بزيدان بعد هذا الانجاز، وتوالت الإبتسامات والأفراح في قلعة الملكي في عهده واخذ الدوري وبعدها الابطال للسنة الثانية على التوالي كاول مدرب بل ولاعب يحقق هذا الرقم واتى السوبر الاوروبي لينتزعه من أعين أرعب المدربين في العالم (مورينهو)! بلعبة القط والفأر كاول لاعب يمارس مهنة التدريب دون دراسة وبين أمهر المدربين في العالم الذي جمع بين التدريب كدراسة وممارسة وهواية في الواقع.

فك العقدة المزمنة

بعدها جاءت عبقرية زيدان في تدمير خصومه في سوبر كلاسيكو اسبانيا مع الغريم الازلي برشلونه وأخذ السوبر الإسباني بجدارة ذهاباً وايابا بمجموع «5-1»، في عهد ايرنيستو فالفيردي في اول مباراة له كمدرب لبرشلونة.

واستمر زيدان يحصد الالقاب توالياً مختتماً بكأس العالم للأندية 2017 من نادي غريميو البرازيلي بالهدف الوحيد لكريستيانو رونالدو.

كل هذه الكؤوس والإنجازات لم يصنعها أي مدرب لا قبله ولا بعده جعلت منه ملهم لعشاق الميرنجي بحلوله البسيطة، والمداورة بين اللاعبين، وضبط غرفة الملابس، والابتعاد عن الإعلام، ورفع القوة البدنية والعامل النفسي، كل هذه العوامل جلبت السعادة للقلعة البيضاء!.

عجاف الميرنجي

ولكن ما الذي حصل ويحصل هذا العام؟! أين أتت كل المعطيات والبراهين والحظوظ لأبن الديوك الفرنسي، والثنائية الرأسية لمونديال 98 امام السليساو وصانع الاعجوبات؟!.

تأكلت وتلاشت يوماً بعد يوم، وبدأ يظهر الفريق بمنظر هزيل وضعيف بعد ازدهار مفعم بشبه اكتمال السداسية رغم ان الفريق هو الفريق والتشكيلة هي التشكيلة باستثناء بيع موراتا ودياز كمهاجمين الاول لتشلسي والثاني لليون، وبعدها (كأنك يا أبو زيد ما غزيت).

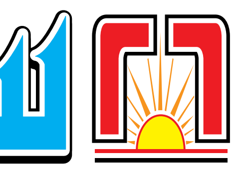
فمباراته ضد جيرونا في الليجا، وبوروسيا في الابطال، اظهرت الفريق بأنه ليس ملك اروبا ومن طينة الكبار وصاحب أكبر سلسلة انتصارات ومرتب كل الفرق التي تواجهه، وما زاد الطين بلة مع نهاية العام الهزيمة في عقر داره من الغريم الازلي برشلونة بثلاثية نظيفة قطع برشلونة فيها نصف مشوار هذا الموسم بنجاح ساحق، حيث حسم تقريباً لقب الدوري الإسباني لصالحه، بعد الابتعاد بفارق 9 نقاط عن أقرب ملاحقيه، أتلتيكو مدريد، ويواصل مشواره في كأس الملك ودوري أبطال أوروبا.

كابوس برشلونة

أصبح برشلونة مجدداً كابوساً للميرنجي في قلعته كأفضل فريق يهزم الريال في داره للمرة الثالثة للسنة الثالثة على التوالي، لأن مباراة الريال مع البرشا غيّر كل المباريات في نظر زيدان وعشاقه رغم كل الإنجازات الا أنهم في ظل هذا التردي في النتائج والألم في ديارهم ومن الد أعدائهم وغريمهم اللدود لا يسكت عليه!.

وأتت هذه النهاية المأساوية التي تعجل برحيل زيزو عن داره ومعقلة..

شكرا زيدان للخماسية والنهاية المأساوية.



26 سبتمبر

26SEPTEMBER
Weekly Newspaper
www.26sep.info

اسبوعية .. سياسية .. عامة WEEKLY POLITICAL REVIEW

تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي بالجيش الوطني اليمني

الخميس: العدد «1816» 4 يناير 2018م - الموافق 17 ربيع الآخر 1439هـ

26september.yemen@gmail.com

رئيس التحرير
اللواء/ محسن علي خُصروف

مدير التحرير
العميد الركن/ عبدالكريم المسيبلي

خطأ إملائي لـBBC يورطها في الإساءة لليمنيين ومتابعون يطالبونها بالاعتذار

أوردت شبكة الـBBC البريطانية خبراً على موقعها الالكتروني الناطق بالعربية، عن إساءة سياسية ألمانية للمسلمين وأنها تواجه التحقيق على ذلك.

ووقعت الـBBC في خطأ إملائي بعنوان الخبر الذي كان سياسية يمنية ألمانية تواجه تحقيقا جنائيا محتملا بسبب تعليقات معادية للمسلمين. وقصدت الـBBC بذلك أن سياسية يمينية ألمانية متطرفة أساءت.

يشار إلى أن موضوع الأخطاء الاملائية والمطبعية ظاهرة في كل الصحف العالمية والدولية, وتقع فيها كبريات وسائل الإعلام العربية والدولية , ودائما يتم تجاوز ذلك عن طريق التصحيح أو الإعتذار .

فرار مسؤولين ايرانيين

كشفت مصادر مطلعة في العاصمة الإيرانية طهران عن هروب مسؤولين إيرانيين عبر مطار طهران الدولي فراراً من انتفاضة الشعب الإيراني، خاصة بعد أن عمت المظاهرات المطالبة برحيل نظام الملالي معظم المدن الإيرانية.

ونقلت قناة "وصال" عن مصادر إخبارية مطلعة بمطار طهران أن طائرة إيرانية أخرى لم تذكر اسمها غادرت المطار الدولي في طهران متجهة إلى روسيا.

أغرب وأحدث صناعة الطيران

كشفت شركة «رايت اليكتريك» الأمريكية عن نيتها إطلاق رحلات تجارية لطائرات تعمل على الكهرباء من لندن إلى باريس خلال السنوات العشر المقبلة، وذلك في مبادرة تهدف لخفض التلوث في الجو، فضلاً عن أن هذه التكنولوجيا الجديدة والطائرات النظيفة قد تتطور لاحقاً وتستحوذ على جزء أكبر من رحلات الطيران في العالم.

وكشفت الشركة التي ابتكرت هذه التكنولوجيا أن الطائرة التي يجري تطويرها سيمكنها نقل 150 شخصاً في رحلات لا تتجاوز 480 كم، دون استخدام الوقود، ما يقلل من تكلفة السفر بشكل كبير.

وتخطط الشركة لتسيير رحلاتها القصيرة اعتمادا على طاقة البطارية في المستقبل، حيث قالت «إن عدم وجود الانبعاثات سيساعد على خفض تلوث الهواء». وتقول «رايت إلكتريك» إن الرحلات الكهربائية ستكون أكثر هدوءا من الطائرات التقليدية فضلا عن كونها صديقة للبيئة ورخيصة.

وتم تصميم الطائرة مع تزويدها ببطاريات يمكن إزالتها وتبديلها بشكل منفصل، وهذا يعني أن «الرحلات الجوية لن تضطر إلى الانتظار على المدرجات للتزود بالوقود».

أحمد ردمان

المعايير العنصرية « المطهّرة»

تتنازع المؤهلات والخِبرات في مضمار الوصول إلى وظيفة أو منصب معين ليصير الحكم في ذلك النزاع معزوّا لمعايير دقيقة يتم صياغتها بناء على اعتبار المصلحة العامة مُحدِّدا في التقديم على قاعدة الأفضلية.

ذاك في حال الأوضاع الطبيعية في الدول التي تحترم مواطنيها.

أما في دول العالم الثالث فإن للمعايير المكتوبة مكانا آمنا لا تمسه الأيادي ولا يرجع إليه المختصون احتراما لتلك الأدراج المغلقة التي ضاعت مفاتيحها بعد وضع لوائح التوظيف والتعيين فيها.

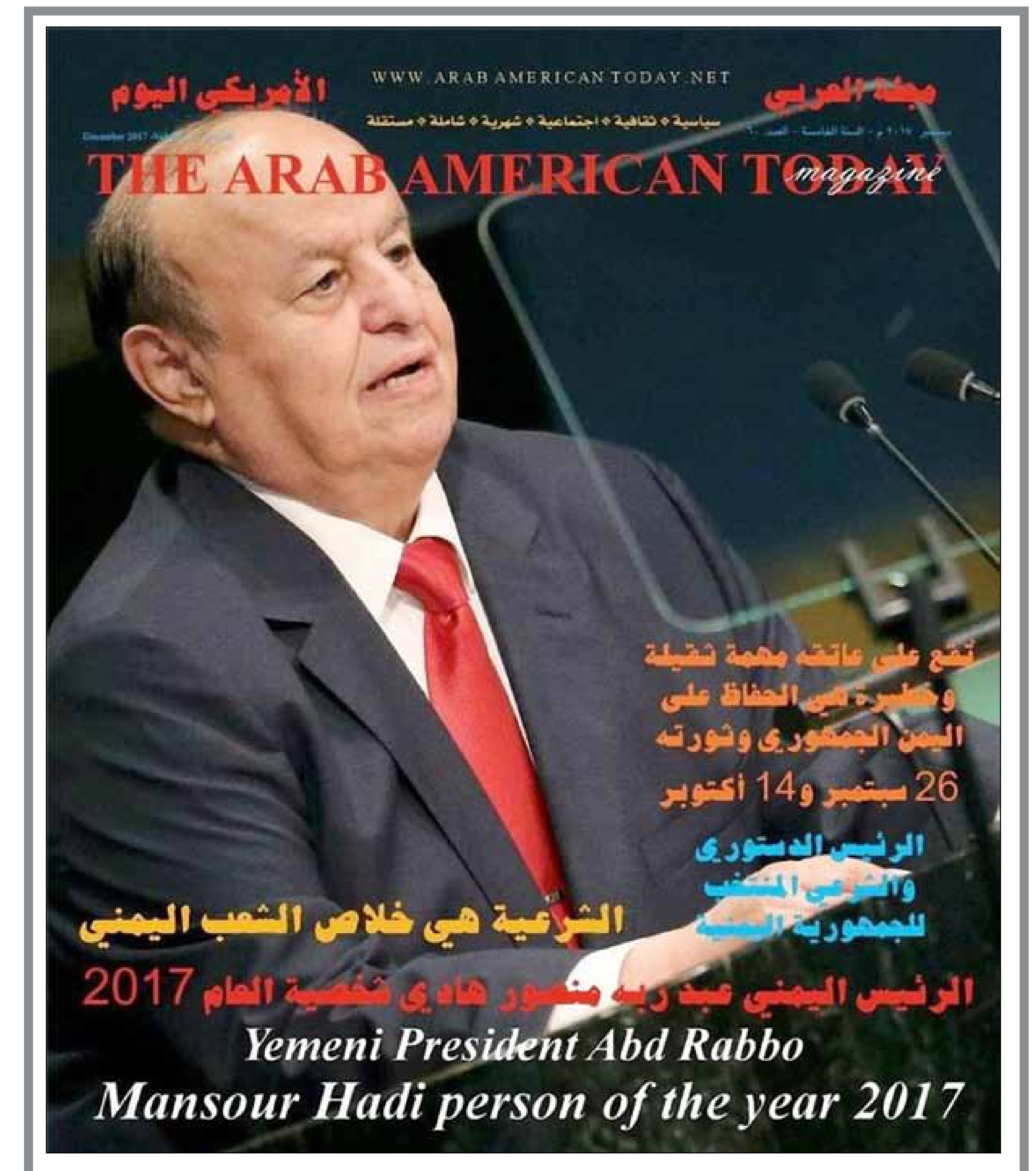
وحين ذاك فإن الميدان يغدو متسعا للمحسوبية والقرابة والمصلحة الشخصية كمعايير مستترة خلف الأبواب المغلقة لدواوين الرقابة والمساءلة... لتتشكل في الدولة الواحدة ولاءات متعددة بتعدد ذوي الفضل في التعيين في كل مؤسسة حكومية ..وحينها فإن المصلحة العامة تتسرب من بين أصابع تلك الولاءات المبنية على أسس لم يكن للوطن أولوية فيها.

ولليمن حكاية جديدة وفريدة في معايير التعيين المبني على أسس «منوية» ... كون تلك المعايير مضبوطة لانعدام أو ندرة نسبة الخطأ فيها حين التوظيف أو التعيين ... فشهادة الكفاءة منصوص عليها في بطاقته ، وسنين الخبرة لا تقل عن العشرة أعوام لمن بلغوا سنّ العاشرة من اولئك «الأطهار»، وبالتالي فليس لليمني حق الوسوسة ناهيك عن حق الانزعاج أو الكلام عن تولي ذلك المنصب أو تلك الوظيفة فمعايير الكفاءة والخبرة متوفرة لدى هذا الجنس السامي الذي لم يخرج إلى الحياة إلا وقد تم تأهيله لمدة لا تقل عن ألف عام منذ وفدت على اليمنيين فرية الولاية وكذبة الاصطفاء.

وفي حال ادّعاء أحد اليمنيين الحقَّ فإن حجّته سريعا ما يتم دحضها حين الاحتكام إلى مصلحة الأحوال المدنية كونها الجهة المخولة باستصدار الأحكام في مثل هذه الشؤون.

إن الكلام عن تلك المعايير لم يعد سرّا تخفيه السلالة التي جسّدت معنى الاجتثاث منذ انقلابها على اليمنيين لتجعل من كل يمني مُجتَث موسوما بالإجرام لاعتلائه كرسيا لم يكن له به علاقة أكثر من تنظيفه لسيده « المطهر « القادم من عصر المظلومية التي تعدّت الخمسين عاما ، وذاك ما تفسّره أفعالهم الجائرة بحق الموظفين والذين لا يرون في عزلهم مشبعا للرغبة الجامحة في إهانة وتعذيب اليمنيين لتكن السجون والمنافي هي المكان الأسلم لمن اعتدوا على الحق المقدس.

تلك حكاية الرزيّة اليمنية في جانب التوظيف والتعيين والتي جسدتها الحوثية لتؤكد للحركة الإمامية وفائها للنهج الانتقامي من أصحاب الارض، وتجدد عهدها بأن فلتة الخمسين عام لن تمر على اليمنيين دون عقاب ترعاه الشرائع العنصرية وتشد من أزرة الأطماع الفارسية.



مجلة أمريكية تختار الرئيس عبدربه منصور هادي شخصية العام 2017 م

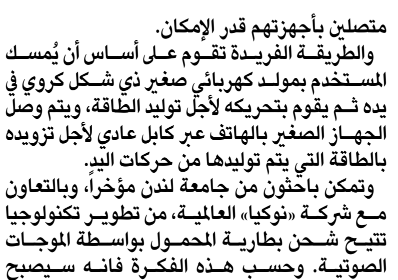
اختارت مجلة امريكية فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي، شخصية العام 2017.

وكتبت مجلة " العربي الأمريكي اليوم " أن الرئيس عبدربه منصور هادي تقع على عاتقه مهمة ثقيلة وخطيرة تتمثل في الحفاظ على اليمن الجمهوري، وثورتي 26سبتمبر و14أكتوبر.

الناشطون اليمنيون على مواقع التواصل الاجتماعي تداولوا الخبر بكل فخر واعتزاز، مؤكدين أن فخامته يستحق اللقب وبجداره، لما مثله من صخرة منيعة في وجه مخططات إيران التوسعية في اليمن والمنطقة العربية، ورفضه لكل الإغراءات الهادفة لتحويل اليمن إلى ولاية إيرانية وانتزاعه من محيطه العربي.

يذكر أن هذه هي المرة الثانية التي تختار فيها مجلة " العربي الأمريكية " ، فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رجل وشخصية العام.

أزمة بطارية الهواتف النقالة وأهم أبتكارات العلم خلال عام 2017م





أمضى العلماء والباحثون العام 2017 في البحث عن حل لأزمة البطارية في الهواتف الذكية، حيث ابتكروا في كانون الثاني/يناير، أي في مطلع العام بطارية خارقة تعمل على تحويل البكتيريا الموجودة في مياه الصرف الصحي القذرة إلى طاقة، ما يجعلها مصدرا للطاقة الرخيصة، ويمكن تصنيعها بسهولة لتوفير الطاقة للعديد من الأجهزة الموجودة في الأماكن النائية.

واللافت في البطارية أنها ورقية قابلة للطي، وهي أحدث مثال على ما يعرف باسم «البطاريات الحيوية» والتي تقوم بتخزين الطاقة المولدة من المركبات العضوية، ويتم إنشاء طاقة هذه البطارية الجديدة من خلال البكتيريا المتواجدة في مياه الصرف الصحي.

ولاحقاً، تمكن شاب مخترع من ابتكار مولد كهربائي يستمد الطاقة من جسم الإنسان، في مسعى إلى مساعدة مستخدمي الهواتف المحمولة، على البقاء متصلين بأجهزتهم قدر الإمكان.

والطريقة الفريدة تقوم على أساس أن يُمسك المستخدم بمولد كهربائي صغير ذي شكل كروي في يده ثم يقوم بتحريكه لأجل توليد الطاقة، ويتم وصل الجهاز الصغير بالهاتف عبر كابل عادي لأجل تزويده بالطاقة التي يتم توليدها من حركات اليد.

وتمكن باحثون من جامعة لندن مؤخراً، وبالتعاون مع شركة «نوكيا» العالمية، من تطوير تكنولوجيا تتيح شحن بطارية المحمول بواسطة الموجات الصوتية. وحسب هذه الفكرة فانه سيصبح بمقدور مستخدمي الهواتف المحمولة إعادة شحن هواتفهم من خلال الصراخ عليها، وكذلك الاستفادة من الضجيج حولهم، حيث يكون المحمول بحوزة الشخص في السوق أو الشارع فيستفيد من الضجيج في شحن هاتفه.

أوراق يمانية



المستقبل السياسي لحزب المؤتمر بعيداً عن صالح



أحمد عايض

يعد حزب المؤتمر الشعبي العام واحدا من أهم الأحزاب العميقة التي ترعرعت في "رحم الدولة" في اليمن، وحضي برعاية عربية وإقليمية طوال السنوات الماضية، وهذه واحدة من أهم العوامل الخطيرة في حياة الأحزاب التي حكمت في الوطن العربي، حيث تعتمد قوة الحزب الشعبية والتعبوية على قوة الدولة وسطوة الفرد المؤسس أو الزعيم القائد.

في صورة غير متوقعة تشظى حزب المؤتمر الشعبي العام بُعيد مقتل رئيسه وزعيمه السابق، وأنقسم على نفسه أجنحة ثلاث ,تباينت وتباعدت المسافات فيما بينها لتباعد ما بين القلوب والأجَندة.

الجناح الأول وهو الجناح الشرعي صاحب الأغلبية والثقل القيادي، والجناح الثاني هو الجناح المنبطح حاليا الراغب في الاستمرار في التحالف مع الحوثيين، والجناح الثالث هم مجموعة من الفارين عقب مقتل زعيمهم سواء إلى مناطق الشرعية أو خارج الوطن وهو جناح فك ارتباطه بالحوثيين لكنه يرفض الاعتراف بالشرعية عموما، أو شرعية حزب المؤتمر الذي يقوده الرئيس هادي "خصوصا".

في هذا المنعطف التاريخي يعاني حزب المؤتمر الشعبي العام من أزمة قيادية داخلية، فكل طرف ينظر إلى نفسه أنه هو الأولى بقيادة المرحلة وأنه الكل في الكل، وهذا نتيجة للتعبة الخاطئة داخل الحزب في المرحلة الماضية، التي لعبت دورا سلبيا في تنامي "شعور الكراهية " من طرف ضد طرف أخر، وتحديدا حصل هذا الانقسام بين الأطراف بعد توقيع المبادرة الخليجية.

شخصيا ألخص أزمة حزب المؤتمر في هذه المرحلة إلى مشكلة "الشتات النفسي" بين قيادات الحزب التي تحولت إلى أجنحة " كل يغني على ليلاه" وكل طرف لديه استعداد أن يتصدر المشهد السياسي والقيادي للمرحلة دون مراعاة للوائح وأنظمة الحزب الداخلية.

أعتقد أن هذا البعد النفسي ظهر جليا بعد مقتل صالح وقبل أن يجف دم "الزعيم " حيث ظهرت أدوات التصدر للمشهد القادم عبر ثلاث قنوات فضائية تحت مسمى "اليمن اليوم" في أقل من 72 ساعة.

قنوات "اليمن اليوم" الأولى وهي المغتصبة من قبل الحوثيين ويتم حاليا إداراتها من قبلهم وأخرى يديرها طرف من الشرعية وثالثة وجدت لنفسها تمويلا خارجيا وانطلقت من القاهرة دون سابق إنذار.

في أسوأ السيناريوهات القادمة لحزب المؤتمر الشعبي العام أتوقع مستقبلا مشابها للحزب الوطني في مصر، إذا ظل على هذا التشتت والضياع في ظل غياب الروح القيادية "الجماعية " التي تستند في عملها على أسس وبرامج الحزب الداخلية.

مشكلة الأحزاب التي تولد في رحم الأنظمة هو هشاشتها وسرعة تلاشيها من الواقع السياسي لارتباطها بأشخاص وليس بإستراتيجيات أو أهداف حزبية.

الحزب الوطني في مصر كان الحزب الذي لا ينازع صيتا وقوة ودعما لأنه كان يستمد قوته من آليات الدولة وليس آليات الحزب، ولذلك رأينا كيف كان سقوطه سريعا بعد رحيل حسني مبارك الذي زج به الربيع العربي في أحد سجون القاهرة، وبعد عدة أشهر من سجن مبارك لفظ الحزب الوطني المصري أنفاسه الأخيرة.

الحزب الوطني المصري تأسس عام 1978 على يد الرئيس الراحل أنور السادات وتم حله رسميا غداة حكم قضائي في 16 إبريل2011م، أي أن عمره السياسي كان 33 عاما، في حين تأسس حزب المؤتمر الشعبي العام في عام 1990 كحزب سياسي، ما يعني أن تجربته السياسة حتى يوم نكبتة (4 ديسمبر 2017م يوم مقتل صالح) هي 27 عاما.

وهنا نتساءل هل سيصمد حزب المؤتمر الشعبي العام في البقاء في واجهة الحياة السياسية بعد مقتل مؤسسه وزعيمه، أم سيكون التشظي هو الموت القادم لهذا الحزب.

يمتلك حزب المؤتمر الشعبي العام الكثير من مقومات البقاء، شريطة وجود قيادة موحدة للحزب، وفي مقدمة ذلك هو رغبة الشركاء السياسيين في الوطن وفي مقدمتهم الخصوم التقلديين للحزب وتحديدا "حزب التجمع اليمني للإصلاح الذي أعلن مبكرا عن رغبته في المضي في شراكه سياسية قادمة مع حزب المؤتمر الشعبي العام ومع بقية الأحزاب الأخرى.

ثانيا هناك رغبة خليجية لدعم مسيرة الحزب في المرحلة القادمة، إضافة إلى أن هناك رسائل إيجابية من كافة الدول العظمى وتحديدا دول "19" المشرفين على المبادرة الخليجية ليكون شريكا في المرحلة القادمة بعد الحرب.

"الأزمة الداخلية" التي تتصاعد حاليا داخل أروقة "حزب المؤتمر" إذا لم يتم تجاوزها ولملمة جراح الحزب وشتاته فإنه سيفقد حاضنته الشعبية والجماهيرية، وحينها سيبدأ في المضي في مرحلة الذوبان والتلاشي من ذاكرة الشعب، بمعنى تحوله مستقبلا إلى أحد الأحزاب الصغيرة التي تملك قناة فضائية وصحيفة ومقرا على غرار النهج الذي تبناه "الحزب" أيام زعيمه في تكوين أحزاب صورية تم تقديمها كديكور سياسي أمام الرأي المحلي والخارجي.

على كل نأمل من القيادات العليا لهذا الحزب، إزاحة ترسبات المرحلة الماضية ,وفتح صفحة جديدة مع كل الشركاء والأصدقاء، وعقد تحالفات سياسية جادة بعيدا عن ممارسات الإقصاء ونفسية التسلط "القهري" في السلطة .

على حزب المؤتمر الشعبي العام أن يرتقي بوعيه السياسي والشعبي إلى أن القادم في مستقبل اليمن سيكون مرهونا بخيارات الشعب وليس بخيارات المال وسلطة الدولة ,مع التأكيد للجميع أن تلك مرحلة قد مضت وأغلق بابها وملفاتها، ولم يعد لتلك النزاعات في قاموس العمل السياسي في اليمن متسع أو قبول.

نتمنى أن يعجل الأخوة بحزب المؤتمر في تنظيم صفوفهم وسياساتهم الجديدة نحو المرحلة القادمة فالكل يتطلع أن يكون الجميع شركاء في صناعة المستقبل المشرق لليمن الجديد.

محافظة مأرب تدشن موقعها الالكتروني على الشبكة العنكبوتية

دشن وكيل محافظة مأرب الدكتور عبدربه مفتاح، الإثنين الماضي، الموقع الالكتروني الرسمي على الشبكة العنكبوتية www.marib-gov.com.

واطلع مفتاح من إدارة الموقع على آلية العمل الذي يعد النافذة الرسمية المعبرة عن السلطة المحلية في المحافظة وأجهزتها الامنية والعسكرية والتواصل مع العالم.

ويضم الموقع الالكتروني 11 نافذة منها نافذة باللغة الانجليزية، والتي تعكس في مجملها عمل المحافظة إلى جانب الترويج السياحي والفرص الاستثمارية والمشاريع فيها.

الحوثيون يحكمون بإعدام مواطن بتهمة الانتماء لطائفة غير طائفتهم



أصدرت المحكمة الجزائية الخاضعة لسيطرة مليشيا الحوثي حكما بإعدام المواطن اليمني البهائي حامد بن حيدرة. كما قضى نص الحكم بمصادرة أموال المواطن حيدرة، وإقفال كافة المحافل البهائية في اليمن.

ويأتي الحكم بالإعدام على المواطن البهائي حامد حيدرة على خلفية ديانته البهائية.

وكانت مليشيا الحوثي قد دشنت في وقت سابق حملة اعتقالات ضد أبناء الطائفة البهائية في العاصمة صنعاء.

وطالبت منظمة "هيومن رايتس ووتش" مليشيا الحوثي بالإفراج عن أحد المحتجزين لديها من أتباع الطائفية البهائية.

وقالت المنظمة في بيان لها، إن كيوان قادري هو آخر بهائي لا يزال معتقلا من بين حوالي خمسين شخصا احتجزوا بعد اعتقالات واسعة في صنعاء مطلع أغسطس الماضي.

واتهمت المنظمة مليشيا الحوثي بعدم الالتزام بالمعايير الدولية لحقوق الإنسان في المناطق الخاضعة لسيطرتها.

الإضراب يجتاح مدارس العاصمة صنعاء والمليشيا تفشل مجددا

تعرضت مداس العاصمة صنعاء لعملية اضراب واسعة نتيجة مماطلة مليشيا الحوثي الانقلابية في صرف رواتبهن.

وكشفت مصادر تربوية «إن المعلمات في مديرية أزال بدأن الإضراب عن التدريس ، وفضلن البقاء في منازلهن،جراء استمرار عجز المليشيا عن دفع رواتبهن.

وبحسب المصادر فإن المعلمات «رفضن الاستجابة لمناشدة المنطقة التعليمية بفك الإضراب ، كما يرفضن تصديق ووعودها التي وصفنها «بالكاذبة».

ووعدت المليشيات الحوثية في وقت سابق من الشهر الماضي بصرف نصف راتب لجميع الجهاز الاداري ، وهو ما عجزوا عنه حتى اللحظة .

الكشف عن ضباط من الحرس الثوري يعملون مع المليشيا الحوثية

كشف معهد أبحاث الجريمة الإيراني عن أسماء أربعة من القادة العسكريين التابعين للحرس الثوري الإيراني، يعملون مع ميليشيا الحوثي الإيرانية في اليمن.

وقال تقرير للمعهد الإيراني الذي يتخذ من الولايات المتحدة مقراً له، "إن ثلاثة من كبار الحرس الثوري الإيراني أرسلوا إلى اليمن وهم "العقيد رضا باسيني والقائد علي الرجبي والرائد محمد نيازي ويعمل الثلاثة كخبراء عسكريين ويتواجدون الآن في اليمن".

وكشف التقرير أيضا أن وزارة الدفاع الإيرانيَّة أرسلت أيضا خبراء ذخائر في أوائل 2017 إلى اليمن.

وأضاف المعهد- الذي يتتبع مسؤولي النظام الإيراني، الذين ارتكبوا "جرائم حرب" وانتهاكات لحقوق الإنسان، أنّ مهمة هؤلاء هي قيادة الحوثيين وعملياتهم العسكرية.

وأشار التقرير إلى أنه "اعتبارا من أوائل عام 2017، تم إرسال فريق لصناعة الذخيرة من وزارة الدفاع برئاسة بهرام رحناما إلى اليمن للمساعدة في بناء أسلحة وذخائر للحوثيين"، بحسب ترجمة نشرتها مواقع إخبارية يمنية.

وقال: إن من "المهم الإشارة إلى أن 1100 من قوات الحوثيين قد تم تدريبهم في أحد مخيمات الحرس الثوري الإيراني، ويجري حاليا تدريب حوالي 250 من الحوثيين في حامية قوة القدس في مدينة همدان الإيرانيَّة".

ونقل التقرير عن مصادر أن إيران قد سيطرت على جزيرة نورة قبالة ساحل إريتريا من أجل السيطرة الكاملة على الوضع في اليمن.

ولفت إلى تطلع إيران للسيطرة أيضا على جزيرة حنيش الكبرى في اليمن، وقال "إذا تمكنت إيران من الاستيلاء على تلك الجزيرة، فإن إرسال الأسلحة والمساعدة المالية، فضلاً عن السيطرة على مضيق باب المندب، سيصبح أسهل بكثير. ولكن حتى الآن، لم تنجح في ذلك".

ولفت التقرير إلى أنه وفي عام 2016، أعطى النظام في إيران حوالي 90 مليون دولار كمساعدة للحوثيين. كما تم تسليم الأسلحة والذخائر عن طريق أسراب البحرية من الصفين 34 و44 من البحرية الإيرانية، وجميعها في مهمة لحماية المنطقة من القراصنة. كما تُرسل معظم شحنات الأسلحة من إيران عبر سفن تحضيرية من بوشهر.

وكانت الولايات المتحدة الأمريكيَّة عرضت منتصف شهر ديسمبر الماضي، أسلحة بينها بقايا صاروخ باليستي أطلقته ميليشيا الحوثي على الرياض، إضافة إلى أجهزة أخرى قالت إنها أدلة دامغة للدعم الإيراني للحوثيين.